

أصائل

أصائل.. مجلة الأصالة و التراث
Assayel.. Cultural & Heritage Magazine

اليوم العالمي الحرفي بإيران

سادات البحار والتجارة البحرية

طيور الفلامنجو بالسلطنة

كأس جلالة السلطان للهجن

مسيرة أشرق النور

ختام قفز الحواجز للموسم ٢٠١٤/٢٠١٥



جواهر عُمان
JAWAHIR OMAN
JEWELLERS

Guardians of Heritage
and Icons of
Luxury & Lifestyle

Qurum
Tel: + 968 24563239
enquiries@jawahiroman.com



jawahiroman

Jewellery Watches Clocks Corporate Gifts Objets d'Art Bespoke Jewellery Design Manufacturing



BMW X5 M
BMW X6 M
الجديتان كلياً



تصميمان يفرضان بالجرأة وفي قلبيهما ينبض محرك مفعم بالقوة. تمتاز BMW X5 M الجديدة كلياً بشخصيتها القوية وأدائها المتفوق وتجهيزاتها الحصرية. أما BMW X6 M الجديدة كلياً فتتألق بتصميمها الأنيق الذي يحاكي سيارات الكوبيه وبأدائها الديناميكي وروحها الرياضية. لكن ما يجمع بين هاتين السيارتين حقاً هو محرك M TwinPower Turbo ثماني الأسطوانات الجديد سعة ٤,٤ لتر الذي يولد قوة تزيد عن ٥٧٥ حصاناً (عند ٦٠٠٠-٦٥٠٠ دورة في الدقيقة) وينطلق بالسيارة من السكون إلى ١٠٠ كم/الساعة في ٤,٢ ثانية. اجلس وراء عجلة القيادة وانطلق في طرازك المفضل كي تختبر بنفسك المعنى الحقيقي للتفوق. تفضل بزيارة أقرب صالة من صالات عرض شركة الجنيبي العالمية للسيارات.

افرض نفسك بقوة.

BMW X5 M و BMW X6 M الجديتان كلياً.

#BMWstories



رقم السجل التجاري: ١٧٠٧٣٣

BMW EfficientDynamics
لبيئة أمثل وقيادة أمتع.

شركة الجنيبي العالمية للسيارات.

www.bmw-oman.com/ar، الموقع الإلكتروني، ٨٠٠ ٥٠٠٠٨، الرقم المجاني أو ٩٦١٧٩٢٩٣ أو ٩٦١٧٨٢٨٢

AkzoNobel

جدران منزلك. لوحتك الفنية.

منزلك هو ملاذك.. وخيالك الإبداعي ينعكس من خلال الألوان والزخرفات والأنسجة التي تتألق بها جدرانك. أطلق العنان لتصاميمك الإبداعية لتضفي على جدرانك جماليات وروعة الرخام الليطالي.



نقدم لكم إيطاليان ماربل من
فيلفيت تاتش
متوفرة الآن لدى أقرب محلات سادولين

سادولين
let's colour

DB_00740_261114

www.sadolinoman.com

ارتق كل يوم.

INFINITI
INSPIRED PERFORMANCE



ابتداءً من
*** ٢٨٣**
ر.ع شهرياً

عروض تمويل تجعل كل يوم من حياتك استثنائي.

ابتداءً من سيارة QX60 الأنيقة والمتعددة الاستخدامات، وصولاً إلى الأداء الرياضي لـ QX70 وفخامة الدرجة الأولى لـ QX80. مجموعة سيارات Infiniti التي جميع رغباتك، أيضاً كانت وجهتك.

احجز الآن تجربة القيادة على INFINITI-OMAN.COM

* تطلق Infiniti-oman.com حاضراً لبرنامج الترخيص. القسيمة القهوي الموضع أسطورة إينييتي 0000. يمشي القسيمة القهوي على الفور الأمامي لمدة 1 سنوات.

الرقم المجاني
800 50011

المستخدمة
للحصول على
24 ساعة
24605555

Infiniti-oman.com

صالة العرض: القرم.

سهيل بهوان
للسيارات ش.م.م

Bahwan
International
Group Holding
مجموعة
بهوان العالمية
للخدمات

من تاريخ 1/1/2011



الإبحار في الطبيعة

For Booking and more information

Toll Free : 800 72 000
Email : reservation@nfc.om
Web : www.nfc.om



للحجز والاستفسار
الرقم المجاني : 800 72 000
البريد الإلكتروني : reservation@nfc.om
الموقع الإلكتروني : www.nfc.om



محمد بن عيسى الفيروز
Mohammed Issa Alfairuz



جسر للحفاظ على الأصالة والتراث

نأهلا وسهلا...

يمتد الحديث فيما بيننا لمساحات واسعة، وهذه المرة يغطي محوره فكرة ذات قيمة أصيلة، ألا وهي: (جسر للحفاظ على الأصالة والتراث)، لقد كان واحدا من أهدافنا الاستراتيجية التي نطمح إلى تحقيقها بهمة ونشاط مد هذا الجسر الذي من خلاله نستطيع أن نعبر بين ضفة الماضي القديم بكل ما يحمله من تفاصيل وتقاسيم، وبين ضفة الحاضر المشرق بكل ما يعنيه من آمال وأمنيات. ومن هنا تواصل (أصيل) حراكها الثقافي الأدبي في تغطية مختلف المواضيع التي تعنى بشؤون الخيل والإبل وبقية الماشية من ذوات الخف والظلف من مختلف الزوايا، سواء أكانت ثقافية، أم اجتماعية، أم اقتصادية، أم دينية، ... كما أنها تسعى لأن تمتد على ذلك الجسر حبلا موصولا بين ضفتي الماضي والحاضر لينتصلا في أفقهما، ويقدمنا للقارئ الأصيل بصورة رائعة راقية. وما أجمل أن يقف المرء وقفة وفاء مع ماضيه الذي رسم لوحته الأجداد والآباء من بين بساطة العيش وطبيعة الحياة الميسورة، وقد جاءت تراثا مخلدا يتناقله الآتون جيلا بعد جيل. ما أجمل أن يوظف هذا التراث في تناغم مع صورة الحياة المتطورة المتقدمة في كل شيء، ويعاد رسم تشكيلته بما يتفق ومعطيات العصر الذي نعيشه، ولكن ينبغي أن تكون هذه الصورة بلا زيف ولا تحريف؛ كي تقدم لوحة ناصعة في جبين التاريخ نورثا لأبنائنا والجيل الآتي من بعدهم.

إن هذا الهدف تسعى (أصيل) جاهدة لأن تمتلك ناصيته بالاحتراف والتقنية التي يوفرها العصر الحديث، ومن جملة الأدلة التي نسوقها على هذا المدلول ليس بأكثر من تقليب صفحات هذه المجلة الغراء، ومطالعة مواضيعها التي جاءت ترجمة جيدة للسياسة التي ناقشناها أعلاه.

مطالعة شيقة نتمناها لكم.

شكرا جزيلًا...

كأس السلطان للرجل

– مسندم تتوج بكأس جلالة السلطان لسباقات الرهن
– ختام رائع لمنافسات السباقات الأهلية بميدان الفليج

كتب: حمود بن سالم الريامي

خطفت الناقة (مسندم) للهجانة السلطانية ومضمرها حمد بن محمد بن سالم الوهيبي لقب الفوز بكأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه –، وذلك من بين ٢٩ ناقة مشاركة في الشوط الخامس والمخصص لفئة الحول لمسافة ٨ كم، وذلك في السباق الختامي لكأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لسباقات الهجن الأهلية للموسم ٢٠١٥/٢٠١٤، والذي نظمه شؤون البلاط السلطاني ممثلاً بالهجانة السلطانية على مضمار السباقات بالفليج، والذي كان زاخراً بالفعاليات المتنوعة والمتجددة التي أقيمت في مختلف ولايات ومحافظات السلطنة، منها المحاببة، والمزاينة، وركض العرصة، والسباقات العامة. وقد أقيم السباق تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن سعيد الكلباني وزير التنمية الاجتماعية، وبحضور معالي نصر ابن حمود بن أحمد الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني، وعدد من أصحاب المعالي الوزراء، وأعضاء مجلسي الدولة والشورى، وأصحاب السعادة الوكلاء، وجمع من محبي وعشاق الهجانة، واشتمل السباق على إقامة ستة أشواط لكل الفئات، وهي: شوط للحجاج، وشوط للقايا، وشوط للبداح، وشوط للثايبا، وشوط للحول، وشوط للعرصة الطويل لمسافة ٢ كم.



مجلة فصلية

العدد السابع والثلاثون

مايو – يوليو ٢٠١٥ م

محمد بن عيسى الفيروز

رئيس التحرير – المدير العام

Mohammed Issa Alfairuz
Chief Editor & General Manager
mohammed@assayel.com.om

بوجا ساكسينا

مديرة التسويق

Pooja Saxena
Marketing Manager

سعيد بن خلفان النعماني

منسق التحرير

Said Khalfan Alnamani
Editing Secretary

المحررون

حسن بن محمد البلوشي

حمود بن سالم الريامي

صالح بن علي الخايفي

Editors

Hassan Mohd Alblushi

Humood Salim Alriami

Salih Ali Alkhaifi

رباب سلمان

مساعدة تنفيذية

Rabab Salman
Executive Assistant

المراجعة اللغوية

د. محمد بن صالح العجمي

Linguistic Revision by
Dr. Mohammed Saleh Alajmi

خطوط

محمد بن قاسم القاسمي

Mohammed Qasim Alqasmi
Graphics

التصميم والاستشارة الفنية

م/ شادي رضاويدياب

Art Director

Eng. Shadi Reda Dyab

التوزيع : Distribution :



Read

in This Issue

إقرأ

في هذا العدد

Camels

Heritage

Equestrian



إنجازاتنا

الفروسية

الهجن

التراث



56

لقاء مع أحمد المرزوقي



39

أدب الخيل



86

السعفيات



70

الجبل الأخضر



112

العنف ضد سباق الخيل



92

فن الرزحة

أصايل للصحافة والنشر ش.م.م.
Assayel for Press & Publishing L.L.C

Tel: (968) 24504030

هاتف : ٢٤٥٠٤٠٣٠ (٩٦٨)

Fax: (968) 24504088

فاكس : ٢٤٥٠٤٠٨٨ (٩٦٨)

P.O Box : 5 , P.C:134

ص.ب : ٥ - ر.ب : ١٣٤ جوهرة النشاط

Sultanate of Oman

سلطنة عمان

E - Mail :

assayel@assayel.com.om

البريد الإلكتروني

Website :

www.assayel.com.om

الموقع الإلكتروني

المجلة الأولى في عمان
(تقارير إيسوس سات الفرنسية)

الإخراج والتنفيذ
designed by

• سعر المجلة ريال ونصف عماني

• Printing Press :



العويسي، وفي المركز الثاني جاءت الطيبي لمالكها خليفة بن دغيش بن سالم العويسي، وفي المركز الثالث الطيبي لمالكها محمد بن علي بن حمود العويسي، وفي المركز الرابع لافية لمالكها محمد بن سعيد بن خميس الجرادي، وفي المركز الخامس نهب لمالكها سالم بن سعيد بن خويدهم الزرعي، تخلت السباق مجموعة من الفترات المتنوعة منها فن الهبل على ظهور الجمال وفن تقليدي (الرزحة) جاء من محافظة شمال الشرقية، وفن مهارة ركوب الإبل وركض العرصة والتقاط الأوتاد، كما قدمت موسيقى الهجانة السلطانية استعراضاً موسيقياً تفاعل معه الجمهور، وجسد مجموعة من رجال البادية القرية التراثية البدوية بكل معانيها، كما رسمت براعم جمعية المرأة العمانية بولاية نخل لوحة فنية معبرة جسدت فيها البراعم حبها وولاءها للقائد المفدى، وقبل تسليم الكأس الغالية والجوائز النقدية تجمعت كل اللوحات المشاركة أمام المنصة الرئيسية في لوحة ضامية صاحبها فن العازي.

التكريم

ثم قام معالي الشيخ محمد بن سعيد الكلباني وزير التنمية الاجتماعية، يصاحبه محمود بن محمد الفارسي

بن علي الزرعي، وفي المركز الخامس بشاير لمالكها خميس بن سالم بن محمد الجنيبي، ثم قدمت موسيقى الهجانة السلطانية استعراضاً نال استحسان الحضور.

الشوط الخامس

الشوط الخامس للحول (كأس وسيارة) فازت وبجدارة مسندهم للهجانة السلطانية والمضمر حمد بن محمد بن سالم الوهيبي، وفي المركز الثاني جاءت كيف لمالكها محمد بن سالم بن محمد الوهيبي، وفي المركز الثالث بديلة للهجانة السلطانية والمضمر حمود بن طويرش الوهيبي، وفي المركز الرابع مسيرة للهجانة السلطانية والمضمر الغفيق بن الصغير المالكي، وفي المركز الخامس برزمان للهجانة السلطانية والمضمر حمد بن محمد بن سالم الوهيبي، تليته فقرة تجسيد حي للقرية التراثية وما تناولته من طرق البيع والشراء عن طريق الإبل في الماضي.

الشوط السادس

خصص لركض العرصة الطويل (كأس وسيارة) حققت المركز الأول الشاهينية لمالكها مالك بن وني بن حمود



الشوط الأول

الشوط الأول فئة الحجاج (كأس وسيارة) فازت بالمركز الأول احتفال لمالكها صالح بن الغفيق الصغير المالكي، وفي المركز الثاني جاءت ريماس للهجانة السلطانية والمضمر ناصر بن معيوف الدرعي، وفي المركز الثالث فنجاء لمالكها حمد بن محمد بن سالم الوهيبي، وفي المركز الرابع فخامة لمالكها سعيد بن بخيت بن سعيد الوهيبي، وفي المركز الخامس الزمايم لمالكها علي بن طويرش بن علي الوهيبي.

الشوط الثاني

الشوط الثاني فئة اللقايبا (كأس وسيارة) توجت بالمركز الأول طيارة لمالكها سلطان بن حمود بن علي الجحافي، وفي المركز الثاني جاءت مشهورة للهجانة السلطانية والمضمر محمد بن سليمان الدرعي، وفي المركز الثالث الشاهينية لمالكها عزان بن حمود بن سليم الجحافي، وفي المركز الرابع الشاهينية لمالكها سلطان بن حمود بن علي الجحافي، وفي المركز الخامس غزلان لمالكها سعيد بن محمد بن سالم الوهيبي.

الشوط الثالث

الشوط الثالث فئة اليداع (كأس وسيارة) حققت المركز الأول صدمة لمالكها محمد بن سالم بن محمد الوهيبي، وفي المركز الثاني جاءت جبارة للهجانة السلطانية والمضمر بدر بن حمد بن سالم الدرعي، وفي المركز الثالث نهب للهجانة السلطانية والمضمر حمد بن محمد بن سالم الوهيبي، وفي المركز الرابع سمحة لمالكها راشد بن سالم بن عبدالله الطوقي، وفي المركز الخامس الماركة لمالكها راشد بن سالم بن علي الغيلاني، وفي نهاية الشوط قدمت مهارات ركوب الإبل مع ركض العرصة والتقاط الأوتاد.

الشوط الرابع

الشوط الرابع للشايا (كأس وسيارة) نالت المركز الأول همولة لمالكها حمود بن محمد بن سالم الوهيبي، وفي المركز الثاني جاءت غيبة لمالكها حمد بن محمد بن سالم الوهيبي، وفي المركز الثالث صلالة للهجانة السلطانية والمضمر عبدالله بن طويرش الوهيبي، وفي المركز الرابع هيام للهجانة السلطانية والمضمر العبد

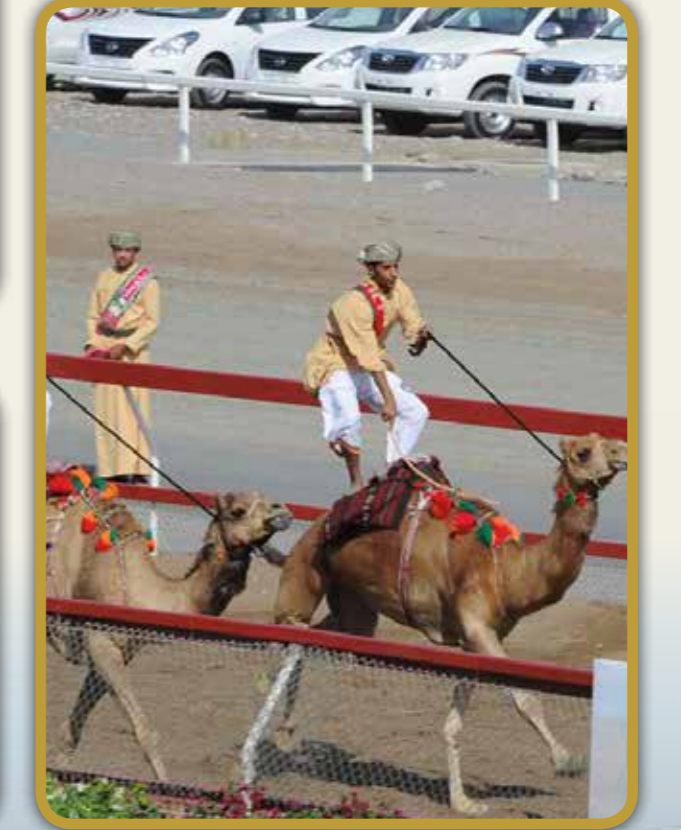




مدير عام الهجانة السلطانية بتسليم الكأس الغالية لمضمر (مسندهم) حمد بن محمد بن سالم الوهيبي، كما سلم مفاتيح السيارات والجوائز النقدية لملاك النوق الفائزة طوال أيام السباق والسباق الختامي، كما قدم مدير عام الهجانة السلطانية هدية تذكارية لراعي السباق.

مسيرة ولاء

بعد ذلك قام مدير الهجانة السلطانية وموظفو الهجانة والحضور وأصحاب الإبل الفائزة بمسيرة حاشدة من أمام مضمار السباق وحتى المدخل الرئيس لميدان السباق بمصاحبة الفنون التقليدية، وراكبي الإبل وهم ينشدون الأهازيج الوطنية مرددين: (أبشري قابوس جاء) مع صرخات الولاء والعرفان لباني عمان جلالة السلطان.





أشراق النور

حيث انطلق المسيرة بعزف السلام السلطاني من قبل الفرقة الموسيقية الكشفية بعدها تقدم مجموعة من الفرسان لاستئذان راعي المناسبة ببدء المسيرة، ثم بدأت المسيرة بالانطلاق من أمام المنصة الرئيسية، وقد اصطفت جميع الخيول بطول الميدان، وبعضهم حاملين الأعلام الوطنية متوشحين أجمل لباسهم، وكذلك خيولهم توشحت أجمل حليها وقد كان في مقدمة الركب السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، وعدد من أصحاب السمو والمشايخ والأعيان من مختلف ولايات السلطنة.

اللّه ورعاه.. والمسيرة هي مسيرة عفوية من أبناء عمان لوادهم جلالة السلطان المعظم.. أبغاه الله.. والمسيرة كانت كبيرة جدا شارك فيها أكثر من ٥٠٠ فارس من مختلف محافظات وولايات السلطنة، أبو إلا أن يأتوا إلى مزرعة الرحبة للمشاركة في هذه المسيرة، ويفضل من الله سبحانه وتعالى كانت المسيرة ناجحة، وأيضا حضر بالمسيرة جموع غفيرة من الرجال والنساء والأطفال كبارا وصغارا؛ للتعبير عن هذه الفرحة، وقد تنوعت بالمسيرة الفقرات المختلفة المعبرة عن هذه الفرحة العارمة، سواء من خلال القصائد الشعرية أو فرق الفنون الشعبية، بالإضافة إلى معزوفات الفرق الموسيقية الكشفية، ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من شارك وأسهم في تنظيم هذه المسيرة، وهذا ما عهدناه دائما من أبناء عمان المخلصين، متمنيا للجميع التوفيق والنجاح.

– أكثر من ٥٠٠ خيل ترسم ملصمة حب و عرفان لفارس عمان
الأول جلالة السلطان المعظم
– مسيرة (أشراق النور) نظمها ملاك الخيل وفرسان السلطنة،
ويشرف اتحاد الفروسية على ميدان الرحبة

وأعضاء مجلس الشورى والمكرمين أعضاء مجلس الدولة، والمجلس البلدي والمشايخ، وعدد من محبي الفروسية وعشاق الخيل، حيث احتضن المسيرة ميدان سباق الخيل بمزرعة الرحبة.

مسيرة معبرة

وقال السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، حقيقة تعتبر هذه المسيرة هي مبادرة جاءت من فرسان وملاك الخيل بالسلطنة، ويشرف الاتحاد العماني للفروسية احتفاء بالمقدم الميمون وسلامة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه

في بادرة وطنية تعد الأولى من نوعها في تاريخ الفروسية العمانية نظم فرسان وملاك الخيل بالسلطنة مسيرة «أشراق النور»، التي أشرف عليها الاتحاد العماني للفروسية بمشاركة أكثر من ٥٠٠ خيل من مختلف محافظات وولايات السلطنة، وذلك تعبيرا عن فرحة أبناء السلطنة بالمقدم الميمون لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه.. وعودته لأبناء شعبه الأوفياء ولأرض السلطنة سالما معافى، وقد رعى حفل المسيرة معالي الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي مستشار الدولة، بحضور معالي الشيخ سعد بن محمد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية، وعدد من أصحاب المعالي الوزراء، وأصحاب السعادة الوكلاء والمستشارين،



فنون مغناة

كما قدمت فرق الفنون الشعبية عددا من الرقصات والفنون العمانية، من خلال فن الرزحة، وفن المديما البصري، وفن الفرقة الحماسية، وقد عبرت هذه الفرق الغنية عن الحب للوطن والولاء لسيد عمان، وجسدت معاني الوفاء والعرفان، وقد نالت على استحسان الجميع.

الشعر والشعراء

كما كان للشعر نصيب من خلال هذه المناسبة الوطنية من خلال مشاركة عدد من الشعراء بقصائد وطنية ومعبرة؛ احتفاء بهذه المناسبة، حيث شارك في المسيرة الشاعر كامل البطحري، والشاعر بدر السندي، والشاعر سيف الريسي، حيث صدح شعرهم أرجاء المكان معبرين عن فرحتهم بهذه المناسبة بطريقتهم الخاصة، في جو ملاء السعادة والفرح والسرور.



مشاركة واسعة

وقد تنوعت الخيول التي شاركت فمنها الخيول العربية الأصيلة ومنها الخيول المهجنة والخيول الصغير، والتي تشارك في مختلف رياضات الفروسية كرياضات الخيل التقليدية والقدرة والتحمل والسباقات السريعة وغيرها، وقد شارك بالمسير الشباب وكبار السن والأطفال والشباب والفتيات، وقد ارتسمت في هذه المسيرة معاني الوفاء والعرفان جلالة السلطان المعظم.

فنون الخيل

بعدها قدم مجموعة من الفرسان فن المحروب وفن الهميل الخيل من خلال الدوران على الميدان وترديد بعض العبارات الوطنية الجميلة، ثم قام عدد من الفرسان بعمل عدد من الاستعراضات المهارية كتنويم وترويض الخيل، بعدها قدم مجموعة من الفرسان ركض العرصة الذي تشتهر به السلطنة من خلال سباق ثنائي سريع، واستعراض لمهارات الوقوف على ظهر الخيل، والتي استمتع الحضور من خلال أداؤها.



هل لديك الجرأة؟



Audi TT الجديدة كلياً.

صممت Audi TT كوبيه الجديدة كلياً بمحرك TFSI 45 لتجمع بين مائة الأعصاب وقوة الحضور. تصميم أسر يعززه محركها المتفوق باستطاعة 230 حصاناً ترافقه تقنيات ثورية مثل واجهة القيادة الافتراضية الذي أبدعته Audi. وتتوفر Audi TT التي تعتبر خير سفير لشعار "التقدم عبر التكنولوجيا" - مع تقنية quattro للدفع الرباعي المستمر كتجهيز اختياري يمنح السيارة مزيداً من التسارع والسهولة في التحكم. انطلق في Audi TT كوبيه الجديدة كلياً. فقط إذا كنت من أصحاب القلوب القوية.



الفرقة الموسيقية الكشفية

سعيد معظم. حفظه الله ورعاه. ولم يأت نجاح هذا الحفل إلا بالجهود المضنية من قبل العاملين بالاتحاد العماني للفروسية، والذين سخرُوا جل اهتمامهم وعنايتهم لإنجاح هذه الفعالية، وإظهار هذه المسيرة بالمظهر اللائق لجسامة الحدث، وهو قدوم المقدم الميمون لجلالة السلطان معظم. أعزه الله. وكل الشكر للوحدات الحكومية التي أسهمت في إنجاح هذا الحدث البارز من خلال توفير الكوادر البشرية والمعدات ومختلف الإمكانيات المتاحة، كما أتوجه بالشكر الجزيل للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون على النقل الحي والمباشرة للمسيرة.

فن العازي والختام

كما شاركت الفرقة الموسيقية الكشفية بعدد من المقطوعات الموسيقية المعبرة والوطنية، وكان أداءهم متقناً، وبكل مهارة وحُب ووفاء تفاعلت معهم الجموع الحاضرة بالمسيرة، علاوة عن ذلك عزفهم للسلام السلطاني في بداية الحفل ونهايته.

واختتمت المسيرة باللوحة الختامية من خلال اصطفاغ جميع الخيول المشاركة بالمسيرة مع فرق الفنون الشعبية والشعراء والفرقة الموسيقية الكشفية، وقد تم أداء فن العازي بطريقة جميلة جداً كان مسك الختام لهذه المسيرة، وبعدها تم عزف السلام السلطاني ختاماً للمسيرة.

جهود مضنية

وقال عبدالله بن سيف بن محمد السليدي رئيس لجنة رياضات الخيل التقليدية بالاتحاد العماني للفروسية: إن اللسان ليعجز عن وصف الفرحه بمقدم الطائر الميمون الذي حط برحاله في ٢٣ من مارس، وهو يوم خالد استعادته به عمان المقدم الميمون لمولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان. حفظه الله ورعاه. وبمشاعر الفرح والولاء لفراس عمان الأول جلالة السلطان نظم فرسان عمان مسيرة «أشرق النور» التي جسدت مكانة القائد المفدى في نفوس أبناء شعبه الأوفياء، متضرعين لله العلي القدير أن يديم على جلالته. أبغاه الله. نعمة الصحة والعافية والعمر المديد.

أحمد بن سيف العبري رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العماني للفروسية مخرج الحفل بالمسيرة. لقد عبرت هذه المسيرة عن تلاحم فرسان عمان وأظهرت المسيرة بالمظهر اللائق والمشرف، التي من خلالها عكس فرسان عمان حبهم وولائهم لفراس عمان الأول مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن





- الطوقي وابنه يهيمنان على الصدارة ويخطفان لقب الختام

- منافسة قوية شهدتها البطولة العمانية لقفز الحواجز بميدان بالرحبة

حققها كذلك ابنه الفارس سلطان بن حمود الطوقي بعد تعادلهما في المجموع العام للنقاط وهو ١٢٤ نقطة، وهي ظاهرة تحدث للمرة الأولى منذ أكثر من ١٥ عاماً، كما توج بلقب الفئة جيم للموسم الفارس مدين بن سعيد اليوسفي من الخيالة السلطانية بواقع ٨٨ نقطة، أما الفئة دال فتوج ببطولتها لهذا الموسم الفارس خالد بن حمود السعدي من وحدة شرطة الخيالة بواقع ٥٩ نقطة، وحصلت الفارسة شادية كمال من إسطنبولات سلطان الطوقي على لقب أفضل فارسة بالموسم بواقع ٣٥ نقطة، كما حصل على لقب أصغر فارس الفارس حيدر أنور من إسطنبولات العربية وأصغر فارسة الفارسة رؤى الحجار.

أربع فئات

بدأت المسابقة بمنافسة الفرسان وذلك من أجل تحقيق اللقب، حيث تم تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات: المجموعة الأولى فئة المبتدئين، والمجموعة الثانية الفئة دال، والمجموعة الثالثة الفئة جيم، والمجموعة الرابعة الفئة باء، حيث تم تحكيم المسابقة حسب القانون الدولي الصادر من الاتحاد

كبقية المنافسات والمسابقات أسدل الاتحاد العماني للفروسية الستار عن مسابقات قفز الحواجز للموسم ٢٠١٥/٢٠١٤ من خلال البطولة العمانية لقفز الحواجز وذلك على ميدان قفز الحواجز بميدان مدينة الفروسية بمرحلة الرحبة، وحقق لقيها الفارس سلطان بن حمود الطوقي من إسطنبولات سلطان الطوقي وذلك تحت رعاية معالي الشيخ سعد بن محمد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية، بحضور السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس الاتحاد العماني للفروسية، وعدد من أصحاب السعادة الوكلاء ومسؤولي وحدات الخيالة الحكومية وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد ومحبي هذه الرياضة العريقة، حيث جاءت المسابقة وفي يومها الختامي من خلال مشاركة أكثر من ٧٠ خيلا من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والإسطنبولات الخاصة والمواطنين، وجاءت المسابقة برعاية الشركة العمانية القطرية للاتصالات (ooredoo).

أبطال فئات الموسم:

حقق الفارس حمود بن سلطان الطوقي من إسطنبولات سلطان الطوقي بطولة الموسم للفئة باء كما



الدولي للفروسية، ففي فئة المبتدئين يجب على الفارس والخيال اجتياز الحواجز بدون أخطاء حتى يحصل على العلامة الكاملة، أما في باقي الفئات (د،ج،ب) فتم تطبيق المادة ٢٣٨ الفقرة ٢،١ من ذات القانون، وهي مسابقة مكونة من شوط واحد محسوبة بالزمن والفارس وخيال الذي يحصل على أقل أخطاء وفي زمن أقل يعتبر الحاصل على المركز الأول.

فئة المبتدئين

بدأت المسابقة بفئة المبتدئين حيث شارك فيها عدد ٢٩ خيلا حيث تمكن من اجتياز مرحلة المسابقة عدد ٧ فرسان وهم الفارس محمد بن خميس اليوسفي علي مرعي من الخيالة السلطانية، والفارس أحمد الخروصي علي كيوي من الإبداع للفروسية، والفارس درويش بن محمد القيصي علي إيزي بلو من الخيالة السلطانية، والفارس عبدالله بن راشد البحري علي هاتفة من الخيالة السلطانية، والفارس فيصل بن مرهون الضامري علي كلايتون من الخيالة السلطانية، والفارس إبراهيم بن محمد آل عبدالسلام علي بارق من الخيالة السلطانية، والفارس بركات بن محمد الهادي علي كاذية من وحدة شرطة الخيالة.

الفئة دال

بعدها جاءت الفئة دال وشارك فيها عدد ٢٤ خيلا حيث تمكن من الحصول على المركز الأول الفارس خالد بن حمود السعدي علي صهوة من وحدة شرطة الخيالة السلطانية، والمركز الثاني الفارسة باربرا علي نديم من إسطنبولات سلطان الطوقي الفارس جمال بن حميد الشرياني علي المنصور من خيالة الحرس السلطاني العماني، والمركز الرابع صاحب السمو السيد أحمد بن غالب آل سعيد علي فيمس كونيكشن من إسطنبولات آل سعيد، والمركز الخامس الفارس عمر بن سليم الحجري علي العباب من وحدة شرطة الخيالة السلطانية، والمركز السادس الفارس مدين بن سعيد اليوسفي علي حمران من الخيالة السلطانية.

الفئة جيم

كما شارك في الفئة جيم عدد ١٤ خيلا وحقق المركز الأول الفارس حمود بن سلطان الطوقي علي تشارمنج جل من إسطنبولات سلطان الطوقي، والمركز الثاني الفارس محمد بن سالم الحضرمي علي رينارد من الخيالة السلطانية، والمركز الثالث الفارس صاحب السمو السيد علي بن غالب آل سعيد علي مميزة من

إسطنبولات آل سعيد، والمركز الرابع الفارس أنور الراشد علي شنيل من إسطنبولات العربية، والمركز الخامس الفارس مدين بن سعيد اليوسفي علي شننال من الخيالة السلطانية.

الفئة باء

واختتمت المسابقة بالفئة باء وتنافس فيها عدد ٧ خيول، وتمكن من الحصول على المركز الأول الفارس سلطان بن حمود الطوقي علي بيبة من إسطنبولات سلطان الطوقي، والمركز الثاني الفارس محمد بن سالم الحضرمي علي سيلون من الخيالة السلطانية، والمركز الثالث الفارس حمود بن سلطان الطوقي علي تالبوت من إسطنبولات سلطان الطوقي.

التتويج والختام

في نهاية المسابقة قام راعي الحفل معالي الشيخ سعد بن محمد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية بتتويج الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى

في كل الفئات، وتكريم الفرسان المبتدئين ممن حصلوا على العلامة الكاملة.

تشكيل منتخب وطني

وقال السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية: يعتبر هذا الموسم متميز عن المواسم السابقة كون أن ميدان الفروسية في مزرعة الرحبة اختلف تماما عن الميادين السابقة، وأصبح ميدان بمواصفات عالمية ومجهز بأحدث المواصفات الدولية التي تقام عليها مثل هذه المنافسات وكذلك الجو الذي يعيش في الفرسان هو جو من المنافسات العالمية، وبالتالي أصبح المستوى العالمي هياً للفرسان على أن يكونوا قادرين على المنافسة الخارجية بأذن الله تعالى، أما الجديد في رياضة قفز الحواجز هو تشكيل منتخب وطني يمثل السلطنة في المشاركات الخارجية، ونطمح على تأهيل هذا المنتخب بحيث يكون قادر المنافسة وتحقيق النتائج الجيدة التي نسعى إليها جميعاً.



SPORT
MADE IN JAPAN
IWA & KOMATSU SEIREN

IIMA
ICHIMURA COMPANY LTD.
Warp knit fabric

صنع في اليابان

تشكيلة جديدة من الأقمشة

المزيد من التشكيلات | المزيد من الألوان
وأحدث التصاميم | الخياطة المتميزة

بالمبنى ٤٢، سكة رقم ٩٨٠
شارع الجامعة العربية
جنوب دهيل - بالقرب من لاندمارك مول
الدوحة، قطر
هاتف: ٨٩٧٥٠٢٠، ٣٣٢٩٢٣٦٨ +٩٧٤



ص.ب: ١٣٨، الرمز البريدي: ١١٤، الحميرة
مسقط، سلطنة عمان، هاتف: ١٨١٧، ٢٤٦٠ +٩٦٨
الخط الساخن: ٩٨٢٥٢٥٩٨، ٩٦٣٣١٢٧٠ +٩٦٨

www.al-obaidani.com

الوعيداني
الامتياز

متوفر فقط





رؤية الجائزة:
دعم وتعزيز الإنجاز الشبابي فكراً وممارسة
و نشر ثقافة الجهد والمثابرة بين الشباب

المنتخب الوطني لالتقاط الأوتاد يحقق جائزة الإنجازات الشبابية (إنجازتنا)

كتب - حمود بن سالم الريامي

حقق المنتخب الوطني لالتقاط الأوتاد جائزة وزارة الشؤون الرياضية للإنجازات الشبابية (إنجازتنا) في المجال الرياضي الجماعي في فئة المنتخبات الوطنية، وذلك بعد تحقيقه المركز الأول ببطولة باكستان الدولية لالتقاط الأوتاد المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤م، جاء هذا التكريم في الحفل الذي أقامته وزارة الشؤون الرياضية بفندق جراند حياة مسقط، تحت رعاية معالي درويش بن إسمايل البلوشي الوزير المسؤول عن



رؤى مالية وخدمات استشارية؟ أكيدا!



وأضاف المشايخي: « يعتبر تتويج المنتخب الوطني لالتقاط الأوتاد بهذه الجائزة، وفوزه في المجال الرياضي الجماعي لفئة المنتخبات الوطنية إنجازا يجعله أفضل منتخب لعام ٢٠١٤م، وهذا مصدر فخر واعتزاز، ومحل تقدير للجهود التي بذلها المنتخب الوطني لالتقاط الأوتاد خلال مسيرته الرياضية، خصوصا أن هذه الجائزة هي النسخة الأولى لها، وإحراز لقبها يعد بصمة واضحة يسجلها التاريخ الرياضي العماني ».

واختتم المشايخي حديثه قائلا: « أتوجه بالشكر والتقدير لوزارة الشؤون الرياضية، وعلى رأسها معالي الشيخ الوزير، والشكر موصول لجميع أعضاء اللجنة المشرفة على الجائزة، متمنين استمرار هذه الجائزة دعما وتشجيعا للشباب ».

الشؤون المالية، بحضور معالي الشيخ سعد بن محمد المرضوف وزير الشؤون الرياضية، وعدد من أصحاب المعالي والسعادة، ورؤساء الاتحاد، وعدد من المهتمين بالمجالين الرياضي والشبابي، حيث تسلم الجائزة نيابة عن المنتخب الدكتور جمعة بن راشد المشايخي أمين السر العام بالاتحاد العماني للغوسية.

أوضح الدكتور جمعة بن راشد المشايخي أمين السر العام بالاتحاد العماني للغوسية أن هذه المسابقة لم تقتصر على المجال الرياضي فقط، إنما توسعت لتشمل مختلف المجالات الشبابية والمؤسسية، وهذا تشجيع واسع النطاق يسهم بشكل مباشر في صقل المواهب الشبابية وتحقيق أفضل النتائج، وخصوصا على المستوى الدولي.



الشراكات القوية تمهد الطريق للنجاح. مع سجل أعمال مثبت وموثوق به، توفر لك الصدارة لإدارة الثروات حلولاً مصممة خصيصاً لك من قبل مدير علاقات خاص بك، تركيزه الوحيد هو إضافة المزيد من القيمة لأصولك. في كل خطوة على الطريق سنجلب لك أيضاً عالماً من الامتيازات لتعزيز أسلوب حياتك.

الصدارة، حيث تأتي أولاً.

افتح حساب الصدارة اليوم،
راسلنا على البريد الإلكتروني: sadara@nbo.co.om



sadara

إدارة الثروات
Wealth Management

البنك الوطني العماني
NBO

nbo.om

لأجلك. لأجل الوطن.
For You. For Our Nation.

أو اتصل على الرقم ٧٧٠٧٧ ٨٠٠



بمشاركة واسعة من هيئات ومنظمات دولية:

العالمي للصناعات الحرفية بإيران

الإقتصاد الإبداعي

الموروثات الحرفية التي تعكس حتى الآن الدور المؤثر للهوية والحضور الحرفي في تأسيس أرضية من الحوار الإنساني والثقافي المشترك مؤكدة على أن السلطنة استلهمت رؤية السلام والعدل من الفكر السلطاني السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- وقد جسدت تلك المضامين السامية نهج معزز للوثام والشراكة في مختلف الأصعدة وجعلت من السلطنة بلد آمن وأمان.

استحقاقات حرفية

أضافت معاليها بأن الهيئة العامة للصناعات الحرفية حققت على مدى الفترة الماضية عدد من الاستحقاقات العالمية والإقليمية جعلت منها في مصاف الهيئات والمنظمات الفاعلة في تصدير الخبرات والمعارف والإمكانيات الحرفية إلى عدد من الدول إلى جانب المسؤوليات التي تحرص الهيئة على إنجازها محلياً والمتعلقة بالتأهيل والتدريب والإنتاج بالإضافة إلى التسويق والاستثمار الحرفي مشيرة معاليها إلى أن السلطنة شهدت مؤخراً نمو متزايد في مؤشرات الاتحاق بقطاع الصناعات الحرفية بنسبة مئوية بلغت حوالي 16٪ وذلك حتى منتصف العام الجاري مقارنة

وإشتملت فعاليات اليوم العالمي للصناعات الحرفية على إلقاء كلمة لرئيس منظمة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أكد فيها على مدى إسهامات القطاع الحرفي في تحقيق نمو مستدام وداعم للتنمية الذاتية الشاملة موضحاً على قدرة الصناعات الحرفية في تأمين عوائد مجزية للدول إلى جانب دورها الاجتماعي في توفير فرص عمل للكوادر البشرية المهارة وضمن إيجاد مصادر دخل للعيش الكريم ودعى مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى ضرورة إشراك القطاعات التنموية الفاعلة في تطوير القطاعات الحرفية إلى جانب أهمية البدء في تأسيس إستراتيجية دولية مشاركة تدعم محور الإقتصاد الإبداعي والمسؤولية الاجتماعية للدول.

نهج سلطاني للسلام

فيما أوضحت معالي الشبيخة عائشة السيابية في تصريح لها بان عمق ومتانة العلاقات بين السلطنة وإيران بالإضافة إلى الإشتراك في قُرب النطاق الجغرافي والمكاني أوجد بنية متشابهة في عدد

فعاليات متنوعة للإحتفال باليوم تضمن:

- الإيادة بجهود السلطنة في مجالات دعم المبادرات الرائدة للاستمرارية الحرف وتأهيل وتدريب الطاقات والكوادر الحرفية.
- دعوات لإشراك القطاعات التنموية الفاعلة في تطوير الصناعات الحرفية وتأسيس إستراتيجية دولية مشاركة تدعم محور الإقتصاد الإبداعي والمسؤولية الاجتماعية.

من القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتحققة من الصناعات الحرفية بالإضافة إلى إستعراض وتبني عدد من المبادرات المعززة للتعاون والعمل الدولي المشترك في مجالات حماية وتطوير الموروثات والمهن التقليدية للأمم والحضارات الإنسانية، وذلك تحت رعاية معالي مسعود سلطان مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورئيس المنظمة الإيرانية للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

ترأسست معالي الشبيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية وفد السلطنة المشارك ضمن احتفالات دول العالم باليوم العالمي للصناعات الحرفية والذي أقيم في العاصمة الإيرانية طهران وذلك خلال الفترة 9-14 من شهر يونيو الجاري، وتضمن الاحتفال الذي شهد مشاركة واسعة من قبل الهيئات والمنظمات الدولية المتصلة بالقطاع الحرفي على تنظيم فعاليات متعددة تختص بالإعلاء



لصناعات الحرفية ويعتبر الإحتفال من المبادرات الآخذة في التعاضد والتي تم مباركتها عالمياً بهدف رفع مستويات الشراكة المثريّة بين الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية من أجل إتاحة الفرص لتبني قنوات من التواصل والاطلاع فيما يختص بالإستراتيجيات والرؤى بالإنمائية والتطويرية الحرفية بالإضافة إلى أن أهمية الإحتفال باليوم العالمي للصناعات الحرفية تكمن في التأكيد على دور الموروثات الحرفية في الوصول إلى مساحة عالمية ومتوافقة وموحدة تشترك فيها جميع الأطراف المختصة بتفاصيل تكاملية وتعاونية معززة للسلم والحوار الثقافي العالمي.



تصميم وإنتاج الحرف المتنوعة من البيئات المختلفة والتي تعكس التنوع المثري للحضارات وأثره في إيجاد مخزون من المهن والموروثات الحرفية النفعية والجمالية ذات الإنتاجية العالية، واحتوى المعرض على مشاركة عدد من المؤسسات الداعمة والراعية للقطاعات الحرفية من مختلف دول العالم.

إجتماع دولي مشترك

واشتمل جدول فعاليات الإحتفال العالمي بالصناعات الحرفية على تنظيم وعقد اجتماع استشاري وفني للدول المشاركة على هامش الفعاليات بمشاركة السلطنة ممثلة في الهيئة العامة للصناعات الحرفية وبحضور عدد من الدول والمؤسسات والهيئات الدولية وتم خلال الاجتماع طرح عدد من البنود التشاورية إلى جانب مناقشة تفعيل مذكرات التعاون فيما يختص بمجالات تبادل الخبرات والمهارات التدريبية والتأهيلية المشاركة، كما إشتملت فعاليات الإحتفال باليوم العالمي للصناعات الحرفية على تنظيم زيارات ميدانية لعدد من القصور والأسواق الحرفية للاطلاع على معايير الجودة والإنتاج الحرفي المطور.

تجدد الإشارة إلى أن عدد من دول العالم تحتفل في التاسع من يونيو من كل عام بمناسبة اليوم العالمي

على تزايد فعالية طرح وتبني مبادرات مشتركة بين جميع الدول الأعضاء بالمجلس ودرها في إرساء برامج للتعاون المتبادل بما يحقق منهجية دولية عادلة في دعم العمل التعاوني منوهة إلى ضرورة تكاتف الجميع من أجل ضمان بقاء واستمرارية الصناعات الحرفية، وتوجهت رئاسة مجلس الحرف العالمي لإقليم غرب آسيا في كلمتها بالشكر والتقدير للجهود الفاعلة للسلطنة ممثلة في الهيئة العامة للصناعات الحرفية على أدوارها في دعم المبادرات والمشاريع الاستشارية والتدريبية للهيئات المختصة بالصناعات الحرفية على المستوى العالمي والإقليمي.

معرض عالمي للحرف

وتضمنت فعاليات اليوم العالمي للصناعات الحرفية على تكريم عدد من المجيدين من الحرفيين حيث قامت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية بحضور معالي مسعود سلطان فر مساعد رئيس الجمهورية الإيرانية ورئيس منظمة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بتكريم الحرفيين الإيرانيين المتميزين على مستوى العالم، كما تم تنظيم معرض للصناعات الحرفية المطورة اشتمل على مشاركة عدد من المشاريع الحرفية المتخصصة في تطوير وتجويد

بنفس الفترة من عام ٢٠١٤م، وفيما يختص بصعيد التصنيع وإنتاج السلطنة من الحرف المطورة فقد سجلت قواعد البيانات بالهيئة تزايد في عدد تأسيس المشاريع الحرفية المجيدة حتى النصف الأول من عام وذلك بمختلف محافظات السلطنة.

وأضافت معالي الشيخة: في المقابل تسعى الهيئة إلى تدشين عدد من القرى الحرفية ذات الطابع السياحي والترويجي عبر إنشاء تجمعات حرفية تؤسس لبيئة استثمارية معززة للاقتصاديات البديلة والتي أوليناها اهتماماً خاصاً للاهتمام بها كمصدر دخل بديل للموارد الغير نفطية، وقالت معاليها ختام تصريحها: أود التوجه بعظيم الشكر والتقدير لجميع القائمين والمنظمين للإحتفالات باليوم العالمي للصناعات الحرفية وفي مقدمتهم معالي مسعود سلطان مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورئيس المنظمة الإيرانية للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية على حفاوة الضيافة وحسن الإستقبال والتنظيم متمنين للجميع الاستفادة الكاملة ودوام التوفيق والإجادة.

إشادة دولية

من جهتها أكدت الدكتورة غادة حياوي رئيسة مجلس الحرف العالمي لإقليم غرب آسيا والمحيط الهادي

منافسة مثيرة شهدها مهرجان منصـور بن زايد العالمي للخيل العربية بلندن الحشار : يشرفني أن أقدم هذا الانجاز اهداء للمقام السامي الداعم الاول لرياضة الفروسية

- «لاهوب» للحشار يسجل انتصارا جديدا للسلطنة ويتوج بالجولة ٥ من كأس زايد
- «مغازي» لأبن الحشار يحقق المركز الوصيف من مونديال «أم الإمارات» للسيدات «إفهار»

كتب - حمود بن سالم الريامي

سنوات فما فوق، وبلغت إجمالي جائزته المالية ٧٠ ألف جنيه إسترليني، والذي أقيم بمضمار لنجفيلد الرملي في عاصمة الضباب «لندن» بانجلترا، وتزامن السباق مع اقامة الجولة الثامنة من مونديال «أم الإمارات» سمو الشريفة فاطمة بنت مبارك للسيدات «افهار» البالغ إجمالي جائزته المالية ٣٠ ألف يورو وحقق «مغازي» للشيخ محمد بن ناصر بن محمد الحشار المركز الوصيف وتوجت بطلة له الفارسة اليابانية ابوي كينومي بطلة ، وأقيم السباقان تحت مظلة النسخة السابعة من مهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيل العربية، ونقل على الهواء مباشرة عبر قناة ياس الرياضية.

كعادته اضاف الجواد «لاهوب» للشيخ ناصر بن محمد بن ناصر الحشار وبإشراف بي ديتروم، وبقيادة الفارس كيرين فوكس ، انجازا جديدا ومثيرا للسلطنة بعد ان توج بطلا لسباق الجولة الخامسة من كأس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للغة الاولى لمسافة ١٠٠٠متر، المخصص للخيل العربية الأصيلة في سن أربع



قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - الداعم الاول لرياضة الفروسية فعمان وجمالة السلطان يستحقون منا كل خير لانهم منبع الخير والكرم.

واضاف الشيخ ناصر الحشار : لله الحمد الحصان لاهوب الجميع يشهد بتفوقه وصدارته في مثل هذه المشاركات وهو حصان من الطراز الاول حيث تمكن من تحقيق عدة انتصارات خلال الفترة الماضية ومن بينها الفوز بالجولة الثالثة لكأس صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للخيول العربية الأصيلة للفئة الاولى للموسم الماضي التي انطلقت فعالياتهما عام ١٩٩٤ وتواصل نجاحها من عام لعام، والتي اقيمت هذه الجولة ضمن فعاليات مهرجان «أبوظبي جينيز الايرلندي الكلاسيكي والذي احتضنه مضمار «كورا» العريق في جمهورية ايرلندا ، ونتمنى ان نشهد نجاحات ومراكز متقدمة خلال هذا الموسم للحصان لاهوب ورفع اسم السلطنة عاليا في هذه المحافل العالمية .

لدي ايرلندا، والشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم سكرتير أول السفارة في لندن، والشيخ حمدان بن سرور الشرقي ممثل شركة ابوظبي للاستثمار، وإسماعيل العوضي الملحق العسكري بالسفارة في لندن، وعدنان النعيمي مدير عام نادي ابوظبي للفروسية، و لارا صوايا المدير التنفيذي لمهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية، رئيس الاتحاد الدولي لأكاديميات سباقات الخيل «إيفهرا»، رئيسة السباقات النسائية والفرسان المتدربين بالاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية «افهار»، وجيني هاينز رئيسة رابطة الخيول العربية في المملكة المتحدة.

وقال الشيخ ناصر بن محمد بن ناصر الحشار : حقيقة سعادة وفخورين بهذا الانجاز الجديد والمهم الذي حققه الحصان لاهوب والاهم من هذا كله رفع علم السلطنة خفاقا في هذا المحفل الدولي الكبير ويشرفني ان اقدم هذا الانجاز اهداء للمقام السامي فارس عمان الاول مولانا حضرة صاحب الجمالة السلطان



لاهور بطلاً

وتمكن «لاهور» البالغ من العمر ست سنوات، والمنحدر من نسل «عامر» من التفوق بفارق عنق عن وصيفه «الهاب» بعد صراع على كسر عظم في المراحل النهائية من السباق المثير، مسجلاً زمناً قدره ١:٤٥٥٤ دقيقة .

وأحرز الجواد «لهوب» قصب السبق بعد أن نال لقب كأس زايد للفئة الأولى، الذي يعد أولى السباقات الكبرى للخيول العربية في بريطانيا على حساب كوكبة من المشاركين والمشاركات الأقوياء في مقدمهم المرشح الأبرز للفوز «الهاب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، الذي حل ثانياً بإشراف جيليان دوفيلد، وبقيادة تاج اوشلي، فيما حلت ثالثة الفرس غزوه، لمحمد النجيفي وإشراف دايمين وتريجانت وبقيادة اوليفييه بيليه.

مغزي وصيفاً

وشهد السباقان وتوج الفائزين سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدي إنجلترا، وسعادة د. سعيد الشامسي سفير الامارات

من جانب آخر وتأكيدا على الصدارة حقق الحصان «مغزي» للشيخ محمد بن ناصر الحشار، وإشراف بي



- الخيالة السلطانية ووحدة شرطة الخيالة تظفران بلقب الموسم للمفتوحة
- خيالة الحرس تنتزع لقب ختام مسابقات أدب الخيل بالرحبة
- بثينة المعمري من وحدة شرطة الخيالة أفضل فارساً للموسم

الخيال (الدريساغ) للموسم، والتي ينظمها الاتحاد العماني للفروسية، وذلك على ميدان مزرعة الرحبة بولاية بركاء، تحت رعاية سعادة محمد بن راشد القنوبي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية بركاء بحضور سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، والدكتور جمعة بن راشد المشايخي أمين السر العام بالاتحاد، وأحمد بن سيف العبري أمين الصندوق رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد، وعدد من المسؤولين والمهتمين برياضة الفروسية من مختلف وحدات الخيالة الحكومية وجمع غير من الجماهير.

حيث شارك في المسابقة الختامية مجموعة كبيرة من الخيول من مختلف وحدات الخيالة الحكومية، والإسطلبات تم تقسيمها على ثلاث فئات: فئة المبتدئين، والفئة المتوسطة، والفئة المتقدمة، كما قدم الاتحاد عدداً من الهدايا والجوائز للجمهور من خلال إجراء سحب في المسابقة.



- ناقش الإعداد لكأس العالم ٢٠١٦م وإقامة بطولات تأهيلية ودورات تدريبية .
- المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي للالتقاط الأوتاد يعقد اجتماعه الأول بعد تشكيله .



ITPF
الاتحاد الدولي
لالتقاط الأوتاد
International
Tent Pegging
Federation



عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للالتقاط الأوتاد اجتماعه الأول بعد تشكيله، وذلك بمقر الاتحاد في منطقة غلا بمحافظة مسقط، وقد ترأس الاجتماع محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي للالتقاط الأوتاد، بحضور أعضاء المكتب التنفيذي الشيخ أنيس بن محمد المعمري نائب رئيس الاتحاد الدولي للالتقاط الأوتاد للشؤون التنفيذية، وهانشل بن عبيد المحروقي الأمين العام بالاتحاد، ورأفت بله عضو مجلس إدارة الاتحاد، وسريتراب سانج عضو مجلس إدارة الاتحاد، حيث ناقش الاجتماع عدداً من المواضيع المدرجة على

جدول أعمال اجتماع المكتب، والتي تعنى بالشؤون التنفيذية، ومن أبرزها: الإعداد لكأس العالم للالتقاط الأوتاد ٢٠١٦م والمزمع إقامته في شهر إبريل القادم، والذي ستسبقه ثلاث بطولات تأهيلية في عدد من الدول الأعضاء، والتي سبق وأن تقدمت بطلب استضافتها، أيضاً تم خلال الاجتماع مناقشة الإعداد لدورات تدريبية قادمة للفرسان من الدول الراغبة في ذلك، كما سيقوم المكتب التنفيذي بعرض كافة التوصيات التي خرج بها في اجتماع مجلس الإدارة القادم، من أجل الموافقة عليها واعتمادها.

الفئة المفتوحة

شارك بمنافسات الختام للفئة المفتوحة عدد ٧ خيول، حيث توجت خيالة الحرس السلطاني العماني بطلا للختام في الفئة المفتوحة بعد أن تمكن الفارس سعيد بن خميس المطاعني من الحصول على المركز الأول عن طريق الخيل أزهار بواقع ٢٠٩,٥ نقطة، وجاء في المركز الثاني الفارس عمر بن سليم الحجري على العباب من وحدة شرطة الخيالة بواقع ٢٠٦ نقطة، وحقق المركز الثالث الفارس خالد بن درويش الصبحي على شكيرة من الخيالة السلطانية بواقع ٢٠٣ نقطة، أما المركز الرابع فكان من نصيب الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على بنباردة من الخيالة السلطانية بواقع ٢٠٢ نقطة.

الفئة المتوسطة

شارك بمنافسات الختام للفئة المتوسطة عدد ٩ خيول، حيث توجت وحدة شرطة الخيالة بطلا للختام في الفئة المتوسطة، بعد أن تمكن الفارس صلاح بن خلفان البلوشي من الحصول على المركز الأول عن طريق الخيل أرزات بواقع ٢١٦,٥ نقطة، وجاء في المركز

الثاني الفارس جمال بن حميد الشرباني على المنصور من خيالة الحرس السلطاني العماني بواقع ٢١٥,٥ نقطة، وحقق المركز الثالث الفارس محمد بن سالم الحضرمي على دوفيدا من الخيالة السلطانية بواقع ٢٠٤ نقطة، أما المركز الرابع فكان من نصيب الفارس فيصل بن حمد الشرجي على فلك السلامة من الخيالة السلطانية بواقع ٢٠١ نقطة.

فئة الجدد

شارك بمنافسات الختام لفئة الجدد عدد ٢٧ خيلا، حيث توجت الخيالة السلطانية بطلا للختام في فئة الجدد، بعد أن تمكن الفارس مدين بن سعيد اليوسفي من الحصول على المركز الأول عن طريق الخيل هاتفة بواقع ١٦٥ نقطة، وجاء في المركز الثاني الفارس عبدالله بن راشد البديري على روكسانا من الخيالة السلطانية بواقع ١٦٢ نقطة، وحقق المركز الثالث الفارس ماجدين سالم السليماني على رملة من وحدة شرطة الخيالة بواقع ١٥٩,٥ نقطة، والمركز الرابع الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على جوهرة من الخيالة السلطانية بواقع ١٥٦,٥ نقطة، والمركز الخامس الفارس راشد بن عامر المشايخي على بديع من وحدة شرطة الخيالة

بواقع ٥٦ نقطة، والمركز السادس الفارس خلفان بن حمد الهطالي على بيناكوлада من الخيالة السلطانية بواقع ١٥٣,٥ نقطة، والمركز السابع الفارس يعقوب بن سبيت العريمي على ستاتو من الخيالة السلطانية بواقع ١٤٨,٥ نقطة، والمركز السابع مكرر الفارس قاسم بن محمد الفارسي على الخيرات من وحدة شرطة الخيالة بواقع ١٤٨,٥ نقطة، والمركز السابع مكرر الفارس سعيد بن هلال الحسني على أمرماو من الخيالة السلطانية بواقع ١٤٨,٥ نقطة.

فرسان الموسم

كما توجت وحدة شرطة الخيالة بلقب فارس الموسم للفئة المفتوحة بواسطة الفارس سيف بن سالم الخاطري، كما توجت كذلك الخيالة السلطانية بنفس اللقب عن طريق الفارس مدين بن سعيد اليوسفي بعد تعادلهما في النقاط، وفي الفئة المتوسطة حصلت الخيالة السلطانية على لقب أفضل للموسم عن طريق الفارس خالد بن درويش الصبحي، كما حصلت خيالة الحرس السلطاني العماني على نفس اللقب عن طريق الفارس سعيد بن خميس المطاعني بعد تعادلهما في النقاط، أما فارس الموسم لفئة الجدد فكان من

نصيب الخيالة السلطانية بواسطة الفارس عبدالله بن راشد البديري، كما توجت وحدة شرطة الخيالة بلقب أفضل فارس للموسم عن طريق الفارسة بثينة بنت أحمد المعمرية.

التتويج والختام

في ختام المسابقة قام راعي الحفل سعادة محمد بن راشد القنوبي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية بركاء بتتويج أبطال الختام، وتتويج فرسان الموسم للفئات الثلاث، كما قدم سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية هدية تذكارية لراعي المناسبة.

إمكانية عالية

وقال سعادة محمد بن راشد القنوبي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية بركاء راعي المناسبة: حقيقة نحن سعداء بما شاهدناه من منافسة قوية بين الفرسان المشاركين في هذه الرياضة الأولمبية، والتي تعكس قدرات الفرسان وإمكاناتهم العالية في التعامل مع الخيل والسيطرة عليها، وببارك للاتحاد العماني





Innovation
that excites

نيسان باترول

انطلق بأعلى مستويات الفخامة على أي درب

نظرة واحدة تكفي لتدرك روعة ما تخبئه لك الحياة من مفاجآت. مقصورة باترول الفاخرة والتصميم الخارجي المميز بلمسات الأناقة تجعلك محط أنظار الجميع أينما توجهت. **بطل جميع دروب الحياة**

نيسان، ابتداءً بغير الحماض.

تصميم عصري جديد | مقصورة فاخرة | تقنيات رائدة



عجلات من خلائق الألمنيوم قياس 19 بوصة. الصابغ الخلفية LED



تصميم داخلي مكسو بالجلد ومزود بالخشب والكروم



شاشة اللمسة مع نظام المساعدة على ركن السيارة



www.nissanoman.com



المعارض: الفرع • بهلا • بركاء • قبدانية • البريمي • أبو عري • جعلان بني بو علي • العبيدة • نزوى • ملالة • السيب • سمائل • شناس • سناو • صحار • صور • ودام • أدم **البريد الإلكتروني:** nissan@suhailbahwanautogroup.com

سهيل بهوان للسيارات ش.م.م

Bahwan International Group Holding



مجموعة بهوان العالمية للفاضة



للفروسية ختام موسمه لمسابقات أدب الخيل ونتمنى المزيد من التقدم والرفي لرياضة الفروسية كما نبارك لجميع الفرسان الذين حصلوا على المراكز المتقدمة وحظاً أوفراً للفرسان الذين لم يحالفهم الحظ في هذا المساء.

إنجاز كبير

وقال العقيد سعيد بن صالح العزري أمر وحدة شرطة الخيالة: حقيقة اليوم سعداء بالإنجاز الذي حققه فرسان وحدة شرطة الخيالة في ختام مسابقات أدب الخيل، وهذا ليس بالغريب عليهم، فقد عهدنا منهم التفوق والتقدم في هذه الرياضة بشكل خاص ورياضة الفروسية بشكل عام، وهذا الإنجاز هو ثمرة عطاء متواصلة لدعم مسيرة رياضة الفروسية بوحدة شرطة الخيالة، وهي رؤية راسخة وقناعة ثابتة من لدن سيدي معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك نحو النهوض بمستوى فرسان الوحدة، وتأهيلهم وصقل مهاراتهم وتعزيزهم بالأدوات والخيول التي تساندتهم في مواصلة مسيرتهم الرياضية بقطاع الفروسية، وإذ نبارك لفرساننا هذا الإنجاز الكبير فإننا نهدبه للقيادة العامة للشرطة والجمارك الموقرة وعلى رأسها سيدي معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك، وكافة المنتسبين لجهاز الشرطة من ضباط وأفراد، كما نتوجه بالشكر للاتحاد العماني للفروسية وعلى رأسه السيد رئيس مجلس إدارة الاتحاد على دعمهم المتواصل، وإقامة مسابقات الفروسية والإشراف على منافساتها بالسلطنة.

اتحاد الفروسية يختتم

مسابقة التفاضل بالرجبة

الخيالة السلطانية تتوج بكأس الهيئات، وبطلا للختام
وهدرعات سلطان عمان تخطف لقب الموسم



الفارس عطي بن سالم الذيابي على الغنفر من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٤٤ نقطة في زمن وقدره ٧,٠٢ ثانية، والمركز السادس الفارس خلفان بن خميس الرواحي على العطف من الخيالة السلطانية بواقع ٤٢ نقطة في زمن وقدره ٥,٧ ثانية، والمركز السابع الفارس خالد بن سالم المعمرى على السباق من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٤٢ نقطة في زمن وقدره ٥,٧٧ ثانية، والمركز الثامن الفارس أيوب بن خميس التوبي على غزالة من خيالة الحرس السلطاني العماني بواقع ٤٢ نقطة في زمن وقدره ٦,٠٨ ثانية، والمركز التاسع الفارس فيصل بن علي الرشدي على بتول من الخيالة السلطانية بواقع ٤٢ نقطة في زمن وقدره ٦,٣٥ ثانية، أما المركز العاشر فكان من نصيب الفارس نادر ربيع حديد على متفوقة من الحاشية السلطانية بواقع ٤٢ نقطة في زمن وقدره ٦,٨٤٤ ثانية.

فارسي الموسم

كما تم خلال الختام الإعلان عن فارس الموسم حسب مجموع النقاط خلال مسابقات الموسم، حيث انتزع هذا اللقب بكل جدارة واستحقاق فارس خيالة مدرعات سلطان عمان هلال بن حسن البلوشي كابتن المنتخب الوطني لالتقاط الأوتاد، بعد أن جمع ٤١٤ نقطة خلال الموسم، وهو للمرة التاسعة يحصل على هذا اللقب من الموسم ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٤ سم. والجولة الثالثة النقاط حلقين وتعد بالرمح مقاس ٦ سم. أما الجولة الرابعة والأخيرة فخصصت لقطع ليمونتين والنقاط وتد بالسيف مقاس ٦ سم، حيث تنافس في هذه المسابقة أكثر من ٦٠ فارساً من مختلف وحدات الخيالة الحكومية.

النتائج

شهد ختام مسابقات النقاط الأوتاد منافسة قوية بين الفرسان المشاركين، وتنافساً كبيراً على لقب الختام؛ مما أدى إلى تساوي النقاط والحصول على العلامة الكاملة، حيث أقيم شوط للتصفيه ليتعادل أيضاً الفرسان في العلامة الكاملة، وتم حسم المركز بفارق التوقيت الذي لم يكن إلا أجزاء معدودة من الثانية، وقد توج بالمركز الأول في حفل ختام مسابقات النقاط الأوتاد الفارس حمد بن سيف الربسي على أكيد من الخيالة السلطانية بواقع ٤٨ نقطة في زمن وقدره ٥,٧ ثانية، وجاء في المركز الثاني الفارس هشام بن علي البكري على أحلام من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٤٨ نقطة في زمن وقدره ٦,١٢ ثانية، والمركز الثالث الفارس موسى بن زاهر العامري على عنقوان من خيالة الحرس السلطاني العماني بواقع ٤٦ نقطة في زمن وقدره ٥,٥٧ ثانية، والمركز الرابع الفارس المعتصم قاسم رمضان على فرح من الحاشية السلطانية بواقع ٤٤ نقطة في زمن وقدره ٥,٥٤ ثانية، والمركز الخامس

فعاليات أششطته لهذا الموسم، معلناً ختامها بعد موسم حافل من الفعاليات والأنشطة المتنوعة في مختلف رياضات الفروسية، سواء الأولمبية كأدب الخيل وقفز الحواجز، أو الدولية كالقدرة والتحمل والنقاط الأوتاد، أو المحلية كرياضات الخيل التقليدية (العرضة)، وتأتي ختام مسابقات النقاط الأوتاد برعاية كلية الخيل.

اشتمل ختام مسابقات النقاط الأوتاد على أربع جولات، خصصت الجولة الأولى لالتقاط وتد بالرمح مقاس ٤ سم، والجولة الثانية لالتقاط وتد بالسيف مقاس

كتب - حمود بن سالم الريامي.

أسدل الاتحاد العماني للفروسية الستار عن موسمه ٢٠٢٠/٢٠٢١، باختتام مسابقات النقاط الأوتاد، وذلك تحت رعاية السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد والمسؤولين بوحدات الخيالة الحكومية، وجمع غفير من المتابعين والمحبين لهذه الرياضة، حيث أقيم الختام على ميدان مزرعة الرجبة بولاية بركاء، وبهذا الختام يكون الاتحاد قد أسدل



ليس بالغريب

الأولى، بل المرة التاسعة منذ بداية الموسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى الموسم ٢٠١٥/٢٠١٤، ما عدا موسمين كنت فيها المركز الوصيف، والحمد لله هذا اللقب تجميع للنقاط طوال الموسم، وأضاف البلوشي: هناك منافسة قوية على اللقب، والفارق في النقاط ليس فارقا كبيرا، بل متقاربا. وأتمنى لجميع الفرسان ومن مختلف وحدات الخيالة الحكومية الحصول على هذا اللقب؛ لأنه حق مشروع للجميع ولكل مجتهد نصيب.

طموح

وقال الفارس حمد بن سيف الرئيسي بطل الختام: هذا اللقب جاء بفضل الله سبحانه وتعالى، وشاركت في منتصف الموسم وتطورت مهاراتي تدريجيا، وتكثيف في التدريب والتركيز ووقوف المدربين وطموحي المشاركة في المنتخب كفرد أساسي، وأنا سعيد بهذا الإنجاز على الرغم من المنافسة القوية في تحقيق اللقب، وأتمنى المزيد من النتائج المتقدمة.

وأكد الرائد محمد بن سعود البلوشي من الخيالة السلطانية قائلاً: نبارك لأنفسنا الحصول على كأس الهياث لهذا الموسم ٢٠١٥/٢٠١٤، وهو كأس قدير وله الكثير من المعاني، وليس بالغريب على الخيالة السلطانية هذا التتويج؛ لاهتمامها الكبير في مختلف رياضات الفروسية ومشاركاتها الواسعة والنتائج المتميزة التي يحققها فرسان الخيالة السلطانية، ونشكر الاتحاد العماني للفروسية وعلى رأسه السيد منذر على الاهتمام التي يوليها الاتحاد بريادة الفروسية، وعلى التعاون القائم مع الخيالة السلطانية، متمنين المزيد من التعاون بما يخدم رياضة الفروسية بالسلطنة.

للمرة التاسعة

وقال الفارس هلال بن حسن البلوشي الحاصل على لقب فارس الموسم: أولاً أحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الإنجاز، والذي لم يأت من فراغ، وإنما جاء بتدريب مكثف، وهذا اللقب لست أحصل عليه للمرة

كأس الهياث

كما تم تتويج الخيالة السلطانية بكأس الهياث بعد أن تمكنت من جمع ١٥٧٠ نقطة، وهي حسب مجموعة المشاركات في مختلف المسابقات التي يقيمها الاتحاد، واستحقت الخيالة السلطانية هذا اللقب؛ لزيادة مشاركتها وفرسانها في الرياضات الفروسية المتنوعة.

التتويج والختام

في ختام المسابقة قام راعي المناسبة السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية بتتويج أبطال الختام، وفارس الموسم، وكأس الهياث، وتكريم الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى.

كأس جديد للموسم القادم

وقال السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية: بداية نشكر وحدات الخيالة الحكومية على ما قدموه خلال هذا الموسم، جهد كبير ونشكر فرسانهم على المشاركة والأداء الرائع الذي ظهر به في مختلف المسابقات التي نظمها الاتحاد، وأيضاً الأنجاز الرائع الذي حققوه خلال الموسم، وبالنسبة للمستوى كان مستوى عال جداً، وأداء الفرسان كان راق، وبنهم على أنهم فرسان متمكنون ويمتلكون قدرات ومهارات عالية من الدقة والحرفية، وكذلك طموحهم الوصول إلى العالمية.

وهم أيضاً فرسان ذو كفاءة عالية، وبإذن الله تعالى سيتمكنون من الوصول إلى العالمية والمحافظة عليها بكل سهولة. وأردف رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية: نأمل أن يكون هناك شيء جديد للموسم القادم من خلال استحداث كأس جديد لفرسان وحدات الخيالة الحكومية وإن شاء الله تعالى سيقوم المعنيون بدراسة هذا الأمر وتقديمه لمجلس الإدارة لاعتماده بعد أن يكون هناك بعض الاشتراطات الخاصة لهذا الكأس.

طابع طيب

وأوضح أحمد بن سيف العبري أمين الصندوق بالاتحاد رئيس لجنة المسابقات: بلا شك أن ما لمسناه اليوم هو حصاد لعدة مسابقات خلال موسم كامل قام بتنظيمها الاتحاد العماني للفروسية، ولله الحمد النتائج طيبة ومبشرة وخرجنا بطابع طيب من خلال المهارات التي أظهرها الفرسان، وكذلك بعض الوحدات العسكرية التحقت منذ بداية الموسم، واليوم بفضل الله تعالى نراها تنافس الفرق المتقدمة، والتي سبقتها في ممارسة هذه الرياضة قبل فترة، وهذا يدل على أن هناك تجاوباً كبيراً من خلال الرقي بهذه الرياضة وتطوير المستوى، وهناك تدريب وإشراف مستمر ونتمنى المزيد، وكذلك حققت خيالة الحاشية السلطانية وخيالة الحرس السلطاني العماني نتائج متقدمة خلال هذا الموسم، على الرغم من الفترة الزمنية القصيرة لممارستهم الجادة في هذه الرياضة، متمنين المزيد من التقدم والرقي للجميع بإذن الله تعالى.



منافسة قوية

١٢٠ كم للعموم

انطلق السباق الدولي لمسافة ١٢٠ كم الدولي ذات النجمتين للعموم في تمام الساعة الخامسة و٢٠ دقيقة، وانتهى في تمام الساعة الرابعة و٥٤ دقيقة، وكان ذلك بمشاركة ١٤ خيلاً، حيث تمكن من اجتياز مراحل السباق ٦ خيول، حقق المركز الأول وخطف السيارة الحصان براكاء وفارسه قابوس بن علي البلوشي لمالكه سالم بن أحمد البلوشي ومدربه أحمد بن سالم البلوشي، وحصل على المركز الأول في السباق الدولي ٩٠ كم ذات النجمة الواحدة الناشئين الفرس بتوله دكاسو وفارسهها سالم بن علي الحمداني لمالكها محمد بن محبوب هاشماني ومدربهها عبدالله بن سعيد البلوشي، والمركز الثاني الحصان ألغن سفاري وفارسه أيمن بن راشد البلوشي لمالكه محمد بن صالح البلوشي ومدربه سعيد بن صالح البلوشي، والمركز الثالث الحصان جف وفارسه بدر بن سالم البلوشي لمالكه ومدربه مصبح بن عامر البلوشي، والمركز الرابع دفران وفارسه أحمد بن عبدالله البلوشي لمالكه مبارك بن عبدالله البلوشي ومدربه فهد بن عبدالله البلوشي، والمركز الخامس الحصان اي كي مروان وفارسه نبراس بن عيسى الفلاحي، واشتمل هذا السباق على أربع مراحل المرحلة الأولى لمسافة ٤٠ كم، وأعطيت اللون

شهد السباق منافسة قوية بين الفرسان المشاركين في السباقين الدوليين، وقد ساعدت الأجواء وسرعة الرياح في نجاح السباق، بعد أن تمكنت اللجنة المنظمة من توفير كل ما من شأنه إنجاح السباق، كالثلج والماء داخل القرية والمسار وتسويته وغيرها...

شروط عامة

وضعت اللجنة شروط عامة للمسابقات الدولية ذات النجمة والنجمتين حسب اشتراطات الاتحاد الدولي للفروسية وخضعت الخيول المشاركة في هذين السباقين لمسافة ١٢٠ كم و٩٠ كم للحجر البيطري داخل قرية القدرة والتحمل بعد التأكد من صحتها وسلامتها قبل انطلاق السباق.

الفحص البيطري

تم إجراء الفحص البيطري للخيول المشاركة قبل انطلاق السباق بيوم واحد، وكان ذلك من الساعة الثالثة وحتى الساعة الخامسة عصراً؛ للتأكد من سلامة وصحة الخيول المشاركة، ولن يسمح لأي خيل بالفحص إذا لم يلتزم بالتوقيت المحدد.



- براكاء يخطف السيارة ويتوج باللقب لمسافة ١٢٠ كم .

بعد موسم حافل أسدل الاتحاد العماني للفروسية الستار عن مسابقات القدرة والتحمل لهذا الموسم ٢٠١٤/٢٠١٥، وذلك بعد إقامة ختام مسابقات القدرة والتحمل بقرية القدرة والتحمل بسبخ المحامد في ولاية بركاء، تحت رعاية السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس الاتحاد العماني للفروسية، وقد تضمنت المسابقة أربعة سباقات لمسافة ١٢٠ كم دولي ذات النجمتين، ولمسافة ٩٠ كم ذات النجمة الواحدة للناشئين، بالإضافة إلى سباقين تأهليين لمسافة ٨٠ كم و٤٠ كم، ويأتي هذا السباق برعاية رئيسة للشركة العمانية للاتصالات (عمانتل)، وشركة ظفار للسيارات، وصيدلية مسقط.

تفوق

تمكن من الحصول على المركز الأول والسيارة في السباق الدولي ١٢٠ كم ذات النجمتين للعموم الحصان براكاء وفارسه قابوس بن علي البلوشي، لمالكه سالم بن أحمد البلوشي، ومدربه أحمد بن سالم البلوشي. حصل على المركز الأول في السباق الدولي ٩٠ كم ذات النجمة الواحدة الناشئين الفرس بتوله دكاسو وفارسهها سالم بن علي الحمداني، لمالكها محمد بن محبوب هاشماني، ومدربهها عبدالله بن سعيد البلوشي.

- اتحاد الفروسية يسدل الستار على مسابقات القدرة والتحمل بعد موسم حافل .





النهوض بالرياضة

وقال السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس الاتحاد العماني للفروسية، «سعداء في هذا اليوم بمتابعة السباق الختامي للقدرة والتحمل لهذا الموسم، والذي شهد منافسة قوية بين الفرسان المشاركين، مما يدل على تطور مستوى الخيول وتمكن الفارس والمدرّب العماني من المنافسة في سباقات القدرة والتحمل، وهنا لا بد أن نشير إلى دور ملاك الخيل في انتقاء الخيول وبذل جهود مادية ومعنوية كبيرة للحفاظ على هذه الرياضة العريقة، وجميعهم يشكرون على تعاونهم مع الاتحاد ومع لجنة القدرة والتحمل للنهوض بمستوى الرياضة».

وأضاف السيد رئيس مجلس الاتحاد العماني للفروسي: ويعتبر سباق هذا اليوم ثمارا نجنيها بعد جهد موسم كامل كان ولله الحمد مكللا بالتوفيق والنجاح، بفضل الظروف التي هيئها الله سبحانه وتعالى لنا، سواء من توفير كل الإمكانيات المتاحة لضمان نجاح كل سباق أو بتعاون الأخوة الملاك والمدربين والفرسان، حيث قدمنا في هذا الموسم وبالتحديد هذا السباق جائزة وهي عبارة عن سيارة، وذلك لدعم مسيرة هذه الرياضة

٤٠ كم التأهيلي

انطلق السباق التأهيلي لمسافة ٤٠ كم تأهيلي في تمام الساعة السادسة بمشاركة ٢٦ خيلا، وتمكن من اجتياز السباق عدد ١٩ خيلا، واشتمل على مرحلتين: المرحلة الأولى لمسافة ٢٠ كم وأعطيت اللون الأحمر، والمرحلة الثانية لمسافة ٢٠ كم وأعطيت اللون الأحمر.

إشراف دولي

حظي السباق الختامي لمسابقات القدرة والتحمل ٢٠١٤-٢٠١٥ بإشراف دولي على السباق بعد أن أخذ الطابع الدولي، مما توجب حضور المختصين من الاتحاد الدولي للإشراف على هذا السباق، سواء كحكام خارجيين أو مفوضين فنيين أو أطباء بيطريين.

التكريم والتتويج

وفي ختام المسابقة قام السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس الاتحاد العماني للفروسية بتتويج أصحاب المراكز الأولى وتكريم الفرسان والملاك والمدربين الذين تمكنوا من إنهاء السباق بنجاح.

بن مبارك اليوسفي، والمركز السادس لحسان ربح الجنوب وفارسه أحمد بن عوض البلوشي لمالكه حسن بن يوسف البلوشي ومدربه محمد بن حسن البلوشي، والمركز السابع الحصان أعبدل وفارسه عبدالعزيز بن فهد البلوشي لمالكه حسن بن يوسف البلوشي ومدربه محمد بن حسن البلوشي، والمركز الثامن الحصان السباح وفارسه عدي بن درويش البلوشي لمالكه ودره منذر بن درويش البلوشي، واشتمل السباق على ثلاث مراحل المرحلة الأولى لمسافة ٤٠ كم وأعطيت اللون الأبيض والمرحلة الثانية لمسافة ٣٠ كم وأعطيت اللون الأخضر، والمرحلة الثالثة لمسافة ٢٠ كم وأعطيت اللون الأحمر.

٨٠ كم تأهيلي

انطلق السباق التأهيلي لمسافة ٨٠ كم تأهيلي في تمام الساعة السادسة بمشاركة خيلين، وتمكنت من اجتياز السباق خيل واحدة واشتمل السباق على ثلاث مراحل المرحلة الأولى لمسافة ٣٠ كم وأعطيت اللون الأخضر، والمرحلة الثانية لمسافة ٣٠ كم وأعطيت اللون الأخضر، والمرحلة الثالثة لمسافة ٢٠ كم وأعطيت اللون الأحمر.

الأبيض، والمرحلة الثانية لمسافة ٣٠ كم، وأعطيت اللون الأخضر، والمرحلة الثالثة لمسافة ٣٠ كم وأعطيت اللون الأخضر، والمرحلة الرابعة لمسافة ٢٠ كم وأعطيت اللون الأحمر.

٩٠ كم للناشئين

انطلق السباق الدولي لمسافة ٩٠ كم الدولي ذات النجمة الواحدة للناشئين في تمام الساعة الخامسة و٣٠ دقيقة وانتهى في تمام الساعة الثالثة و٣٠ دقيقة بمشاركة ٣٩ خيلا، وقد تمكن من اجتياز هذا السباق عدد ٨ خيول وقد تمكن من خطف المركز الأول الفرس بتوله دكاسو وفارسه سالم بن علي الحمدي لمالكها محمد بن محبوب هاشماني ومدربه عبدالله بن سعيد البلوشي، والمركز الثاني الفرس الجماني وفارسه عبدالله بن خميس البلوشي لمالكها مبارك بن عبدالله البلوشي ومدربه فهد بن عبدالله البلوشي، والمركز الثالث الفرس جمر وفارسه خالد بن محمد البلوشي ومالكها سعيد بن سالم البلوشي، والمركز الرابع الحصان اينزكي لوت وفارسه فراس بن سالم السيابي، والمركز الخامس الحصان العمار وفارسه سعيد بن خالد الزدجالي لمالكه ومدربه محمد



وقال: بدايةً أهنيء كافة الشعب العماني على عودة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - سالما غانما وهو يرفل بثوب الصحة والعافية، داعيا الله عز وجل أن يمد في عمره وينعم عليه بالصحة والعافية وهذا الفوز الذي تحقق في هذا اليوم زادنا فرحا وسرورا فوق فرحتنا بعودة جلالة السلطان - أبقاه الله -، فالأفراح توات علينا ولله الحمد والمنة، وسباق اليوم شهد منافسة قوية جدا بين الفرسان المشاركين والجميع كان يطمح في اللقب، وهو حق مشروع للجميع ولكن التوفيق حالنا هذه المرة وهذا شيء يستحق الحمد والشكر، وشهادتي مجروحة في الاتحاد العماني للفروسية وأعضاء لجنة القدرة والتحمل وكافة القائمين على سباق اليوم، حيث لم يألوا جهدا أو يذخروا سعيا، إلا قاموا به من أجل إنجاز السباق، ونشكرهم جميعا وعلى رأسهم السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس الاتحاد العماني للفروسية، ونشكرهم على دعمهم المستمر للرياضة ورصد جائزة كبيرة في هذا السباق والتي هي عبارة عن سيارة، ونتمنى التوفيق والنجاح للجميع خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى.

وتشجيع الملاك والمدربين والفرسان للاستمرار في ممارستها وتطويرها، وننتهز هذه الفرصة لنقدم بالشكر الجزيل لكافة وحدات الخيالة الحكومية على تعاونها، ونخص بالشكر الخيالة السلطانية، وأيضا أشكر زملائي أعضاء مجلس إدارة الاتحاد والموظفين، ولا أنسى رؤساء وأعضاء اللجان بالاتحاد لدورهم البارز والمقدر في إنجاز المسابقات.

فوز كبير

وقال الفارس قابوس بن علي البلوشي الحاصل على المركز الأول في السباق الدولي لمسافة ١٢٠ كم: أولا أحمد الله تعالى على تيسيره للحصول على المركز الأول وفي هذا السباق، وأنا سعيد جدا بهذا الفوز الكبير والذي لم يكن بالسهل نيله: نظرا لقوة المنافسة وطولها بين الفرسان المشاركين، وأشكر كل زملائي من أفراد الطاقم على تعاونهم، وأهدي هذا الفوز للعمم سالم بن أحمد البلوشي الأب الروحي لنا جميعا.

شهادة مجروحة

وأعرب سالم بن أحمد البلوشي صاحب الحصان براكاه الحاصل على المركز الأول عن فرحته الكبيرة بالفوز





تأهلت لنهائي بطولة فاطمة بنت مبارك

توجت الفارسة أزهار بنت سيف الوردية من الخيالة السلطانية بلقب النسخة السابعة من مونديال العالم لسمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك للفارسات في أوروبا وذلك بعد فوزها بسباق تولوز الفرنسي والذي بلغت مسافته ١٦٠٠ متر على صهوة الجواد شين لمالكه اكيوري دي سيرا والذي يشرف على تدريبه ايريك ديلوفا لتتأهل الى نهائي البطولة والذي سيقام في مضمار نادي أبوظبي للفروسية في شهر نوفمبر القادم وأقيم السباق ضمن فعاليات النسخة السابعة لمهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة وتمكنت الفارسة أزهار الوردية من قيادة الجواد شين الى فوز مستحق وتصدرت الفارسات منذ البداية لتؤكد قدرتها على التفوق على الفارسات العالميات وسجلت زمنا قدره ١,٤٨,٣١ دقيقة وبفارق طول عن الفارسة الفرنسية روسا اليسكندر التي حققت المركز الثاني على صهوة المهر نضال وجات في المركز الثالث الفارسة الايرلندية ان اوكلور على صهوة الجواد القطري فور غهيل كارتر لمربط الشقب . وشهد السباق سعادة معضد حارب الخيلي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى فرنسا ولارا صوايا المدير التنفيذي لمهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة وجمهور غفير من محبي ومتابعي سباقات الخيل العربية .

الوردية سعيدة باللقب

قالت الفارسة أزهار الوردية انها سعيدة بتحقيق الفوز للمرة الأولى على صهوة الحصان شين والتأهل الى نهائي البطولة في أبوظبي وأضافت انها لم تتوقع الفوز ولكنها اتبعت توجيهات المدرب والجواد شين انطلق وأخذ مساره سريعاً وتقدم الخيول المشاركة من بداية السباق ووسع الفارق وحسم المنافسة وتوجنا باللقب.





أحمد المرزوقي لأصايل ...



أحمد المرزوقي لأصايل ...

- أقضي معظم وقتي مع الخيل
- بدأت بخيل واحدة، واليوم أملك أكثر من ٤٠ رأساً والحمد لله
- عام ١٩٩٤ أول مشاركة لي في سباقات الخيول
- شاركت في سباقات محلية وإقليمية وعالمية، وفزت بكثير من الجوائز
- إسطنبول مسرة خاطر واحد من أبرز الإسطبلات في السلطنة .

حاوره: يونس بن جميل النعماني

ويستشهد عنتره بالخيل فيقول:

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك

إن كنت جاهلة بما لم تعلمي

وللاقتراب من رياضة الفروسية، زارت مجلة أصايل الفاضل: أحمد بن عبد الله بن مبارك المرزوقي من ولاية صور، مالك إسطنبول مسرة خاطر بالفليج، والذي يملك عدداً من الخيول العربية الأصيلة، وقد بدأت هوايته في ركوب الخيل منذ نعومة أظفاره، وفي مزرعته كان هذا اللقاء.

- لرحب بك عبر مجلة أصايل مجلة الأصالة والتراث.

أهلاً وسهلاً، وشرفتمونا اليوم، وأنا سعيد جداً بهذا اللقاء الذي يجمعني مع القراء الأعزاء، وأيضاً الشغوفين بحب الخيل.

لقد اهتم العرب بالخيل منذ القدم، وكانت لهم رمزاً للفخر والقوة؛ فقد تباهى العرب بالخيل وقوتها وسرعتها، وكانوا يقيمون السباقات فيما بينهم؛ للمفاخرة وعرض القوة. يقول الله تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) صدق الله العظيم، وقد تغنى الشعراء بالخيل باعتبارها رمزا للقوة، حيث قال أبو الطيب المتنبي بكل فخر في إحدى قصائده:

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

- في البداية نريد أن نعرفنا والقراء حول بدايتك مع الخيل؟ كيف كانت بداياتك؟

في الحقيقة هوايتي بدأت مبكرة، منذ الصغر كنت أحب ركوب الخيل، ونمت معي هذه الهواية، وكنت أحلم أن أشارك في بطولات عالمية، وأرفع علم السلطنة عالياً خفاقاً في المحافل الدولية، آمنت بهذا الحلم، والحمد لله بدأت أجنبي ما زرعت، شاركت في سباقات محلية وخارجية، كما شاركت في كأس العالم في فرنسا. وبدأت المشاركات في عام ١٩٩٤م بواسطة حصان مهجن اسمه (بركان) الذي حقق عدة جوائز، ثم فرس أسمها (مكاسب)، وبعد أن تم إلغاء سباق الخيل المهجن في السلطنة، بدأت التوجه إلى سباق الخيل العربية الأصيلة، وامتلكت حصان (ذهب RS) وحقق بطولات كثيرة في السلطنة.

- هلأ حدثنا عن هذه المشاركات، ولنبدأ بالمشاركات المحلية في السلطنة.

المشاركات المحلية كثيرة جداً، بالتالي لا استطيع حصرها، ولكن هذه المشاركات حققت لنا الاستفادة الكبيرة والخبرة

في مجال السباقات، وأهلتنا إلى سباقات اقليمية وعالمية، وكانت لنا نتائج مشرفة، كما حققنا مراكز متقدمة في عدة سباقات، ونلنا جوائز عديدة.

- وماذا المشاركات الخارجية؟

أول مشاركة خارجية لي كانت في دولة قطر الشقيقة عام ٢٠٠٨م في كأس الخليج بالحصان (ذهب RS)، ثم توالى المشاركات في عدد من السباقات، فقد شاركنا في بطولة رئيس الدولة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وحققنا المركز الثاني بواسطة الحصان (فاير فولت)، وحصل هذا الحصان أيضاً المركز الثالث في كأس الإمارات موسم ٢٠٠٩ / ٢٠١٠م، وشاركت بالحصان (بيلي بيولا) في دولة الإمارات العربية المتحدة للخيل العربية الأصيلة عمر الأربع سنوات، وشاركت في بطولة مكتوم للتحدي للخيل العربية الأصيلة في ذات الموسم، كذلك شاركت بالحصان (أكل) من نسل فحل عامر في سيف أمير دولة قطر، ثم شاركت بالحصان (رداد) في جائزة قطر الدولية وحقق المركز الأول في موسم ٢٠١٣ / ٢٠١٤م، وكذلك شاركنا في بطولة قطر الذهبية موسم ٢٠١٤ / ٢٠١٥م



محبتي الخيل من داخل السلطنة وخارجها، الأمر الذي يعني ان مستوى الخيل في عُمان بات يقارع الخيول المستوردة وهذا بحد ذاته إنجاز.

– كيف ترى مستقبل الخيل في السلطنة؟

ان اهتمام جلالة السلطان في الخيل العربي واضح وملحوس؛ مما شجع الملاك على جلب أفضل السلالات من الخيل العربي، وأصبحت تربية الخيل مهنة يمتنها كثير من الناس في السلطنة، وتوجد بعض العقبان التي اتمنى من المسؤولين النظر فيها وهي: تطوير المضمار في مدينة الرحبة للفروسية، ونحن على ثقة بأنهم لن يألون جهداً في هذا الجانب حيث ان هذه المزرعة جاءت بمكرمة سامية من لدن مولاي المعظم فارس عُمان الاول ايماناً من لدن جلالته لما تمثله الخيل لأصحابها ومدى حبهم لها في عُمان وانه من الأمور التي تثلج الصدر انه في عُمان الاعتماد الاول على الكادر العُماني في كل ما يتعلق بالخيل في كل مجالات التربية، وهذا ليس بغريب على العُماني حيث علمنا صاحب الجلالة الاعتماد على النفس في كل المجالات.

– ما هو طموحك، وخططك المستقبلية، وهل ثمة مشاركتك قادمة؟

الطموح لا يتوقف عند حد معين بل على الواحد ان يجتهد لتحقيق الطموح والله الموفق، طبعاً بلا شك اطمح بان أشارك في بطولات دولية وعينية على كحيله كلاسك، وكأس العالم للخيل العربي وان شاء الله سأعمل جاهداً لتحقيق هذا الحلم، وبالنسبة للمشاركات فنحن نعتزم السفر إلى بريطانيا للمشاركة في الجولة الأولى لسلسلة التاج الثلاثي للخيل العربية الأصيلة التي ستقام في مضمار GOODWOOD، ثم سنتوجه بعد ذلك للمشاركة في كأس الدوحة والكأس التحضيرية لكأس العالم للخيول العربية الأصيلة (قوس النصر)، ثم نختم المشاركات في الجولة الثالثة لسلسلة التاج الثلاثي التي ستقام في دولة قطر الشقيقة بسباق سف أمير قطر في شهر فبراير القادم. ونتمنى من المولى -جلت قدرته- التوفيق في هذه السباقات.

– هل من كلمة أو رسالة أخيرة تود قولها؟

أوجه بالشكر الجزيل إلى مجلتكم المميزة مجلة أصيل، وأحب أن أوجه رساله الى جميع مربي وملاك ومدربي وفرسان الخيل في عُمان انه لا يوجد شيء مستحيل لتحقيق الإنجازات بل على الواحد ان يجد ويجتهد ويعمل بإصرار لتحقيق ما يصبو اليه والله الموفق.



المحمول، ووزعت عدة كاميرات في الإسطبل؛ يمكنني من رؤيتها في أي مكان في العالم، واسطبل مسرة خاطر يعد الآن من أكبر الإسطبلات في السلطنة، ويضم أفضل الفحول والأمهات والأمهات من السلالات العربية الأصيلة، وأقوم بكل فخر بالإشراف على خلي من كل الجوانب منذ ولادته الى ان أوصله الى مضمار السباق، وأقوم وبشكل يومي على الإشراف التام على تغذيته، والاهتمام به واتباع التدريبات اليومية دون كلل او ملل، بل بالعكس بسعادة تامة، وهذا الاهتمام سيبا رئيسياً للنجاح، بعد التوفيق من الله سبحانه وتعالى.

– ماذا عن في مزايدات الخيل في السلطنة؟ وهل لك دور في هذا المجال؟

نعم المزايدات جانب مهم جداً لخدمة الخيل والملاك، ويساعد في انتشار الخيل وتحسين السلالات في عُمان، ونحن حيث نقوم بتنظيم ٣ مزايدات في السنة على مستوى عالي من الجودة يتخللها مزاد واحد للأمهات عمر السنتين الذي بدوره يبرز جودة الانتاج المحلي، وأين وصل من حيث انتقى جودة الأفحل والامهات لدى المربين في السلطنة؛ مما يساعد على انتشار الخيل بشكل أفضل، ولقد استقطب المزايدات المثير من

وحققنا المركز الأول في هذه البطولة، ولا زلت أشارك في سباقات دولة قطر من عام ٢٠٠٨ إلى هذا العام ٢٠١٥. أما المشاركات الأوروبية فقد شاركنا في دولة فرنسا في مضمار داكس، وحقق الحصان (رداد) المركز الأول، كما شاركنا في بطولة كأس العالم للخيل العربية الأصيلة في فرنسا أيضاً في موسم ٢٠١٣ / ٢٠١٤م.

وانه من المشرف أن هذه الإنجازات تحققت على أيدي عمانية؛ حيث كان الطاقم المشرف على هذه المشاركات فريق عُماني ١٠٠٪ من حيث المالك والمدرّب ومساعد المدرّب والفارس كان طاقم عُماني ولهذا فان طعم الفوز وحلاوته كان لها احساس اخري لا يمكن وصفه فقد تفوق هذا الطاقم بإمكانياته البسيطة من تحقيق انتصارات محلية ودولية وبجهود ذاتية لله الحمد والمنه.

– مسرة خاطر، اسطبل يشار إليه بالبنان، واهتمامك به واضح للعبان.

نعم، أنا أقضي معظم وقتي مع الخيل، وأشتاق كثيراً لرؤيتها، فهي الصديق القريب إلى ذاتي، ولا يمر يوم دون أن أرى الخيل، والاسطبل، حتى أنني وضعت تطبيق في هاتفي

عشق الخيل

إعداد: رباب سلمان
أعتقد أحياناً أنه لا توجد لغة وصف الخيل وتفننت في الوصف مثل اللغة العربية، فبينما توصف الخيل بالإنجليزية حسب لونها كالأبيض والأسود والبني وما إلى ذلك من وصف تجريدي، كانت اللغة العربية تسمي الخيل بكلمات جمالية تضيفي للاسم كبرياء، كالبلق والأشهب والأدهم وغيرها. ومن هنا بدأ العشق والشغف بهذا الحيوان من قبل البشر، هذه الرياضة ليست حكراً على الرجال فحسب، فها هي فارسة المستقبل دعاء بنت عبدالله بن صخر العامرية تخط بداياتها نحو مستقبل واعد في عالم الفروسية، وما لفت انتباهي هو حبها الشديد للخيل، وإصرارها للتعلم والوصول إلى مراتب عليا، فكان لنا هذا اللقاء السريع معها .

- ما سبب إقدامك على هذه الرياضة؟
عشقي للفروسية هو سبب إقدامي لرياضة ركوب الخيل فهي من هواياتي المفضلة؛ لذلك بدأت التمرين بسعي للوصول إلى ما أطمح إليه.

- هل تترين أنها رياضة حكر على الرجال، أو أنها ذكورية بعض الشيء؟
لا إطلاقاً.. أنا لا أراها حكراً على الرجال وليست ذكورية، ولكن هناك إقبال ضعيف من بنات جنسي في السلطنة خاصة، بينما نرى مشاركة الإناث واضحة وجليّة في بعض من دول الجوار ودول أوروبا وغيرها، حيث إن عدد الإناث يناهس عدد الذكور تقريباً في رياضة ركوب الخيل، كقفز الحواجز والدريساج (أدب الخيل) وسباقات القدرة والبولو وغيرها.

- كيف كانت بدايتك مع الخيل، وفي أي عمر؟
بدأت ركوب الخيل منذ فترة ليست بالقليلة، ولكن هناك ظروف كالدراسة وغيرها كانت تجبرني على التوقف لفترات ثم العودة مرة أخرى.

- كفتاة ماذا قدمت لك رياضة الفروسية؟ وهل تنصحين المرأة بالإقبال عليها؟

أرى نفسي بألني لا أزال في بداية الطريق، وحتماً ستقدم هذه الرياضة لي الكثير، وأنصح أخواتي الفتيات بالإقدام عليها، وممارسة هذه الرياضة الجميلة؛ لما لها من فوائد جمّة، كمعالجة بعض الأمراض النفسية والجسدية، والتي منها تكثيف الثقة بالنفس، والقدرة على الصبر وغيرها الكثير.

- اليوم أين موقعك، وما هي طموحاتك، وكيف تترين مستقبلك في هذه الرياضة؟

لا أزال في بداية مشواري وطموحاتي في رياضة الخيل، وطموحي لا حدود لها، وأرى أن مستقبلي سيكون مشرقاً، لطالما امتلكت الطموح والإرادة.

- هل شاركت في مسابقات للخيل؟
نعم شاركت بمسابقة الدريساج (أدب الخيل).

- هل حظيت بتشجيع من مجتمعك على إقدامك على هذه الرياضة؟

نعم، مجتمعنا العماني ولله الحمد متفتح، وحضرة صاحب الجلالة - حفظه الله - هو المشجع الرئيس لجميع الفرسان، وهو القدوة التي نقتدي بها، ورياضة ركوب الخيل ليست بالجديدة على المرأة، فمنذ الأزل والمرأة تركب الخيل، وشاركت من خلالها في الحروب والسفر والفنون، وكثير من العوائل العمانية تدعم بناتها في التوجه لتعلم ركوب الخيل، والدليل أن نسبة الإناث لتعلم هذه الرياضة تزداد يوماً بعد يوم.

- كلمة أخيرة..

أود أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من وقف معي وساندني في تعلم هذه الرياضة الممتعة ابتداءً من عائلتي، وانتهاءً بالمدرسين ماجد الحسني، ومازن اليوسفي، وقاسم الفارسي، الذين لم يحدوا جهداً أو معلومة إلا وقد علموني إياها، ولم يخلوا علي بوقتهم، وأشكرهم جداً على النصائح التي يسدونها لي، والتي استفدت منها الكثير، وأشكر كل الأخوة والزملاء في مدرسة النور للفروسية.



في شراء خيل لقفز الحواجز، وكانت هذه هي الخطوة الأولى، أما الخطوات التي تلتها فكانت تترتب على التدريب اليومي.

أين ترى نفسك اليوم، وفي أي مرحلة في هذه الرياضة؟
بحمد من الله في كل يوم أخطو خطوة متقدمة أكثر من قبلها، فقد تحسنت قدراتي مع مرور الأيام. أعتبر هذه الفترة فترة تأسيسية لي في بداية مشواري؛ للوضوح في المسابقات المحلية والدولية.

من الملهم الرئيسي لك في هذه الرياضة؟
هو فارس عمان الأول صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد - حفظه الله ورعاه - ، ولمدربي دور رائع، فهو من ناحيته يشجع ويحفز ويرفع معنوياتي، وفي كل حصة تدريبية يخرج لنا بأشياء ومعلومات جديدة، فله كل الشكر والتقدير على ما بذله من جهود كبيرة لإيصالني لهذه المرحلة.

ما أكثر رياضة شددت التباهك فيما يختص بالفروسية؟
أحببت رياضة قفز الحواجز كثيراً فهي ممتعة، وفيها تحد كبير للنفس والخيل معاً، لذا أنا أتمرن بكثرة وأسعى جاهداً للتفوق فيها.

ما هو طموحك وكيف ترى مستقبلك في عالم الخيل؟

طموحي هو الوصول إلى منصات التتويج والمشاركة في المسابقات الدولية؛ لكسب الخبرة، أما عن

إعداد: رباب سلمان

لعشاق الخيول موعد مع صفحات مجلتنا؛ لنعرفكم على شباب عشقوا الخيل فقررنا إضافة لقب فارس لشخصيتهم، وليس ثمة شك أن كل إنسان يحمل طموحات في الحياة يسعى للوصول إليها، وهؤلاء شباب عزموا على أن يتميزوا في مجال الفروسية، فأخذوا بتلك الأسباب حتى لا تظل أحلاماً وسراباً بعيدة المنال. في عددنا هذا استضفنا محمد بن رشاد بن أحمد الهنائي وهو طالب في السنة الثالثة في إحدى كليات السلطنة ليحدثنا عن مشواره مع الخيل.

ما الذي دفعك لدخول عالم الفروسية؟

كنت أمارس الرياضة منذ الصغر، ومن ثم انقطعت عنها لفترة طويلة إلى أن تخرجت من المدرسة، ومن ثم رجعت للفروسية بشكل منتظم مما دفعني للانضمام بعالمها، فكان الشغف والعشق لها الدافع الرئيس، وهي من أفضل الرياضات التي أوصى بها رسولنا الكريم (ص) حينما قال: «علموا أولادكم السباحة و الرماية و ركوب الخيل».

ولا شك بأن التشجيع من قبل الأهل والأصحاب له دور أساسي، و لكن الداعم و المشجع الرئيس لي هو والدي العزيز الذي كان يتابعني في ممارسة هذه الرياضة، رأى والدي هذا الاهتمام من قبلي فناقشنا مع المدرب



مشروع فارس

شريك في التنهية



بنك عُمان العربي
OMAN ARAB BANK S.A.O.C.

سواءً كنت متنقلاً بين مدن وولايات سلطنتنا الحبيبة، أو مستخدماً لطرق وشوارع السلطنة الحديثة، كأستخدامك لطريق صور-بدبد، طريق مسقط السريع، أو أنك في زيارة لأي من الفنادق الفخمة، أو كنت على متن إحدى رحلات الطيران العماني - الناقل الرسمي لسلطنة عمان - أو مسافراً عبر مطار مسقط الدولي، كن متأكداً بأن بنك عمان العربي متواجد من أجلك في أي مكان تذهب إليه.

بنك عمان العربي، أحد أكبر المؤسسات المصرفية في البلاد، يحرص دائماً على تمويل المشاريع الرئيسية في السلطنة، كالمشاركة في تطوير منجزات البنية التحتية، قطاع النفط والغاز، البتروكيماويات، والمشاريع السياحية لما يقارب أربعين عاماً مضت.

يقدم بنك عمان العربي خدمات مصرفية من خلال شبكة فروع واسعة تضم 77 مكتب وفرع محلي و 40 فرع منتشرة في 40 دولة حول العالم عن طريق شبكة فروع البنك العربي.

لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة أقرب فرع لبنك عمان العربي أو اتصل بمركز الاتصالات في الخدمة، على ٢٤٧٥٤٤٤٤

مستقبلي في عالم الخيل فأملني بالله كبير، ونحن لا نعلم ما يخبئه القدر لنا، ولكن على المرء أن يسعى وعلى الله التوفيق.

ماذا تتصح الشباب المحب لهذه الرياضة ولم يتجرأ بعد على الإقدام عليها؟

أنصحهم بعدم التكاثر عن هذه الرياضة الجميلة التي أوصى بها رسولنا الكريم، وعليهم أن يعقدوا النية ويتوكلوا على الله؛ لأنها رياضة يفتخر بها المرء؛ لما لها من تأثير حميد على النفس والبدن والأخلاق، لا تتردوا فما أجمل أن يحصل المرء على لقب فارس ويكون كذلك قولاً وفعلًا.

اليوم ماذا تعلمت من رياضة الفروسية؟

علمتني الفروسية الاعتماد على النفس والاهتمام بصحة البدن، كما أنها تغرس في الفارس الثقة بالنفس، وتكسر حاجز الخوف، وتجعله اجتماعياً أكثر بين الناس.

هل سبق وشاركت في مسابقات للخيل؟

نعم، شاركت في هذا الموسم الأخير ٢٠١٥/٢٠١٤ ولأول مرة لي في مسابقة قفز الحواجز التي ينظمها الاتحاد العماني للفروسية على ميدان الرحبة في بركاء، والتي اعتبرها الإنجاز الأول لي في مسيرتي، قد دخلت هذا الموسم في فئة المبتدئين، ومن ثم ارتقيت بحمد من الله ومن ثم بالمثابرة إلى فئة دال.

هل واجهتك تحديات في مشوارك؟

كل إنسان يمر بصعوبات في الحياة فتكون اختباراً في تحديد الهدف الذي سيوصلك إلى مبتغاك، فيما أن تجتازه أو تفشل وتحاول مرة أخرى. أما عن الصعوبات التي واجهتها شخصياً كانت في بداية مرحلة تأسيس كفارس لما يتطلب الأمر من بذل مجهود كبير وعدم اليأس.

كلمة أخيرة

أختم حديثي بالشكر والثناء لله عز وجل لما من علي من نعمه وفضله، وأن أنعم علينا بسلطان حكيم رحيم يشيد برياضة الفروسية، وهو الداعم الأول لها فشكراً يا مولاي على ما قدمتموه لنا من دعم وإرشاد، نسأل الله أن يحفظ لنا سلطاننا قابوس، ويلبسه ثوب الصحة والعافية والعمر المديد، وأن يجعله ذخراً وفخراً للشعب العماني الأبي والعربي بوجه عام، وأتقدم بالشكر لمجلة أصايل لما تقدمه من دعم وتشجيع لنا نحن الفرسان، ونقلها كل ما يخص أخبار ومواضيع الخيل والهجن، فكل الشكر لكم على المجهود الذي تبذلونه.



ما اسم أول حصان امتطيته؟ ومتى كان وأين؟

اسمه أنيس، وكان ذلك في مهرجان مسقط عام ١٩٩٨م، في حديقة النسيم.

ما هي المهارات التي اكتسبتها فيما يخص الخيل في مجال الرياضة وتربيته والأمور البيطرية؟

اكتسبت العديد من المهارات ولله الحمد، فقد تعلمت أساسيات وفنيات الركوب، مما أهلني لأصبح فارساً ماهراً في رياضة قفز الحواجز، ومن ناحية أخرى فقد تعلمت كيفية العناية بالخيل، من حيث نظافته والاهتمام به، وأصبحت على إدراك بعدة الركوب ومستلزمات الإسطبلات وغيرها من أمور، كتغذية الخيل والجوانب البيطرية.

هل خضعت لدورات تخصصية؟

بالنسبة للدورات التخصصية فقد اقتصرنا على الدورات المحلية في مجال رياضة قفز الحواجز والإسعافات الأولية.

ما هي الرياضة المفضلة لديك في مجال الفروسية؟

أحب جميع الرياضات، ولكن رياضة قفز الحواجز هي شغفي منذ الطفولة.

كيف ترى حال الإسطبلات في السلطنة؟

هناك نشاط ومجهود يبذل في الفترة الحالية من قبل ملاك الإسطبلات الخاصة في السلطنة، بهدف الرقي برياضة الفروسية، وكما نلاحظ فإن عدداً كبيراً من هذه

تربية الخيول هواية قديمة ومتأصلة لدى الشعب العماني، منذ حلت عليهم زاد الراكب بعد أن أهدهم إياها النبي سليمان (ع)، ولا يزال العمانيون يحملون شغف الخيول الأصيلة وعشقها بالفطرة، مما قادهم للاقتراب منها وإنشاء إسطبلات ومدارس للفروسية، والتي توزعت في أرجاء السلطنة؛ بهدف جعل الجيل الصاعد من أبنائها فرساناً بما تحمله الكلمة من معانٍ. استضافت (أصائل) في عددها هذا المدرب والفارس مازن اليوسفي؛ ليكون معه الحوار الآتي...

حدثنا بشكل موجز عن مازن اليوسفي كتعريف بسيط لقرّاء مجلّتنا

مازن بن سعيد بن حمد اليوسفي أبلغ من العمر ٢٧ سنة، متزوج وعندي ولد واحد، حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية، أعشق الفروسية ورياضة قفز الحواجز منذ طفولتي.

متى كانت بداياتك؟ وكيف دخلت عالم الفروسية؟**ومن شجعك على هذا؟**

كانت بدايتي في الفروسية منذ سن العاشرة، وبحكم قرب منزلي من الخيالة السلطانية كنت أشاهد الفرسان كل صباح وهم يمتطون صهوات جيادهم على شاطئ البحر، ومن هنا زاد حبي وشوقي لخوض هذه التجربة، وقد تحققت هذه الأمنية بعد دعم وتشجيع من والدي.

مازن اليوسفي من أبطالنا





حصلت على العديد من المراكز المتقدمة في مختلف الفئات.

من وجهة نظرك كفارس ومدرب، ماهي الطرق التي من الممكن للمسؤولين أن يتبعوها لتطوير رياضة الفروسية؟

رياضة الفروسية بشكل عام هي رياضة جماعية وتحتاج من الجميع التكاتف والتعاون في مجال التطوير بهذه الرياضة والنهوض بها، لذا كان من واجب كل مسؤول وصاحب قرار أن يأخذ بيده، وأن يقوم بواجبه، وأن يحث ويتعاون مع كل القائمين المعنيين برياضة الفروسية في السلطنة؛ من أجل توفير كل الاحتياجات اللازمة والمناسبة للملاك والفرسان، ومن أجل المواصلة والاجتهاد وتحفيزهم؛ لبذل المزيد من العطاء ورفع علم السلطنة خفافاً في المحافل العالمية.

كلمة أخيرة..

في الختام أشكر مجلة أصايل على اهتمامهم برياضة الفروسية، وهي الموروث العريق الذي ورثناه عن آبائنا وأجدادنا، كما أشكر مدرسة النور للفروسية على دعمهم لي وتعاونهم معي، وأتقدم بشكر خاص لأسرتي على وقوفهم وتشجيعهم المتواصل لي.

أبنائهم لممارسة هذه الرياضة التي تغرس في أبنائهم الشجاعة وحسن التعامل، وتنمي مهاراتهم وقدراتهم العقلية والجسمية.

هل شاركت في مسابقات للخيل على صعيد السلطنة أو في الخارج؟

نعم، ولله الحمد لي العديد من المشاركات في المسابقات المحلية، سواء في رياضة قفز الحواجز أو أدب الخيل أو السباقات التأهيلية لرياضة القدرة والتحمل. كما أتمنى تمثيل السلطنة في المحافل الدولية.

ما التتويجات التي حصلت عليها خلال مسيرتك الرياضية مع الخيل؟

تركزت نتائجي المتقدمة في مسابقات قفز الحواجز، وحصلت على العديد من المراكز المتقدمة منذ بدايتي في مسيرتي بقفز الحواجز، وكان من أبرزها تتويجي من ضمن أفضل فرسان مبتدئين في عامي الأول في مسابقات قفز الحواجز والتي ينظمها الاتحاد العماني للفروسية، وكذلك حصولي على المركز الأول في الفئة دال في المسابقة الختامية لموسم ٢٠٠٩-٢٠١٠م، كما حصلت على المركز الأول في الجائزة الكبرى للفئة جيم، والتي أقيمت بميدان الحرس السلطاني العماني، وكذلك

والاحتكاك مع الفرسان العالميين.

ما هو مستوى الفرسان الحالي في السلطنة؟ وهل من سبل لتطويرهم أكثر من وجهة نظرك؟

كما نلاحظ في هذه الفترة وجود عدد كبير من الفرسان الشباب، والذين يتمتعون بمستوى جيد في مجال رياضة قفز الحواجز، ويمتلكون الطموح والحماس للمشاركات المحلية أو الدولية، ولكن هذا النوع من الرياضة يحتاج إلى خيول ذات مستوى عالٍ ومعسكرات متنوعة ومتعددة لإعداد وتأهيل الفرسان وهو ما نفتقره اليوم.

إن رياضة الفروسية تعتبر من الرياضات المكلفة والتي في غالب الأحيان تكون عائقاً للفرسان للمواصلة والاستمرار والمشاركة في المسابقات الدولية.

كمدرب هل ترى إقبالا على هذه الرياضة؟ وماذا تقول للأهل كمناسبة لتشجيع أطفالهم لخوض غمار الفروسية؟

هناك إقبال كبير من الأهالي في هذا الجانب، حيث نشاهد الكثير ممن يحنون أبنائهم على ممارسة رياضة الفروسية، والتي تشهد انتشاراً واسعاً في الفترة الحالية؛ لهذا فإني أشجع كل أب وأم على تحفيز ودعم

الإسطبلات تدار من قبل شباب عماني طامح، وهم يهدفون لرفع مستوى رياضات الفروسية، وكل حسب إمكانياته وقدراته، لذا نتمنى من الجهات الحكومية والخاصة الوقوف معهم ودعمهم؛ لمواصلة هذا العطاء والرقى بالإسطبلات كي تكون مؤهلة لإعداد وتدريب أبناء هذا الوطن المعطاء، وحثهم على المشاركة في المسابقات المحلية والدولية ورفع علم السلطنة.

ما هو مستوى الخيول الموجود لدينا في السلطنة؟ وهل من الممكن أن تؤهل الفارس العماني على التأهل للمسابقات العالمية؟

قد يكون مستوى خيول قفز الحواجز الموجودة في السلطنة ليست بالمستوى الذي يطمح به كل فارس للمشاركة في المسابقات الدولية، وكما نلاحظ أنها تعيش حالة من التوهج من حيث نوعية وتصنيف المسابقات والخيول التي تشارك فيها، حيث إنها تحتاج لخيول ذات مستوى عالٍ وخبرة كافية، إذ يجب أن يكون مع الفارس فريق قادر على المشاركة والمنافسة في هذا النوع من الرياضة، والتي تتطلب فترات طويلة من التدريب والمعسكرات والمشاركات؛ لاكتساب الخبرة

الجبل الأخضر

رباب سلمان

كما تم تشييد العديد من الخدمات ومن بينها الفنادق السياحية لخدمة السياح والزوار. إذن الارتفاع وحده ليس ما يميز الجبل الأخضر عن غيره من المناطق، بل مناخه البارد صيفاً وشتاءً وأمطاره المستمرة طوال فترات العام، وطبيعته الساحرة التي ينفرد بها. وتوجد بأعلى الجبل عدة قرى متناثرة في سفوحه، أهمها قرية سيق والشريجة ووادي بني حبيب والعين والعقر والمناخر وسلوت وحيل اليمن.

ويشتهر أيضاً بتنوع منتجاته الزراعية كالفاكهة والزهور والرمان والخوخ والمشمش واللوز والجوز والورد، التي لا يمكن أن تنمو في أي مكان آخر في الخليج العربي عدا الجبل الأخضر؛ نتيجةً للطقس المتميز وبلغ ارتفاعه ٣٠٠٠ متر. أضاف هذا الارتفاع مناخاً فريداً من نوعه في الخليج العربي، يتميز باعتدال درجات الحرارة صيفاً، وبالبرودة الشديدة شتاءً، ومع هذه الميزة تجود زراعة

يقع في سلطنة عمان في محافظة الداخلية بولاية نزوى، وهو جزء من سلسلة جبال الحجر، يعتبر أعلى الجبال في شبه جزيرة العرب وأكبرها حيث يبلغ ارتفاعه ١٠٠٠٠ عشرة آلاف قدم، ولا يتميز الجبل بارتفاعه فحسب، وإنما بتلك الطبيعة الساحرة والمناخ الممتاز، حيث لا ترتفع الحرارة في أغسطس عن ٢٥ درجة، وأما في الشتاء فتحت الصفر حيث إن متوسط ارتفاعه نحو ١٥٠٠ متر، ترتفع قمته إلى نحو ثلاثة آلاف متر، وتكثر في الهضبة الأودية السحيقة ذات الجوانب شديدة الانحدار، ويتجه بعض هذه الأودية إلى بحر عمان وبحر العرب.

يشتهر الجبل الأخضر بهضبه الواسعة التي تقع على ارتفاع سبعة آلاف قدم وقد بني عليها العديد من المساكن ويعيش فيها أهالي الجبل منذ فترات طويلة

الأشجار متساقطة الأوراق والتي يطلق عليها أشجار الحلويات، حيث تتميز أشجار الفاكهة المتساقطة بتنوع وتعدد أصنافها، ويأتي على رأس هذه الأنواع رمان الجبل الأخضر والذي ذاعت شهرته على مستوى دول الخليج العربي، وتوجد أيضاً أشجار ذات النواة الحجرية المحلية مثل: الخوخ، والمشمش، وأشجار الجوز الشهيرة وبعض أصناف العنب والتين المحلية. إضافة إلى أشجاره الجميلة، ومدرجاته المنتظمة على سفوحه مما جعل منها منظراً فريداً ورائعاً، برز الطقس المعتدل اللطيف يميل إلى البرودة طوال السنة، وتنخفض فيه درجة الحرارة في فصل الشتاء إلى أقل من ٥ درجات مئوية تحت الصفر، ولذا يكون استخدام نظام التدفئة وارتداء الملابس الواقية من البرد أمراً ضرورياً، ويبلغ متوسط الأمطار ٣,٣ ملم في السنة، بينما تبلغ متوسط درجة الرطوبة في الصيف ٢٥ درجة مئوية، وتعيش في مناطق الجبل الأخضر أنواع عديدة من الحيوانات والطيور النادرة، منها: الوعل الجبلي والغزلان والذئاب والفهود التي تعيش في المناطق الوعرة التي يصعب الوصول إليها، كما يفخر الرعاة بأغنامهم الجبلية ذات الحجم الكبير التي يقومون برعيها في مختلف أنحاء المنطقة. وتعتبر الزراعة والرعي والنسيج هي الحرف المتوارثة لأهالي الجبل الأخضر، ويأتي في مقدمتها إنتاج ماء الورد باستخدام طرق تقليدية تم توارثها عبر الأجيال، ويتم استخلاص ماء الورد في فصل الربيع، حيث يتميز برائحته الزكية الفواحة التي يتنسم عبقها الإنسان من بعد. وأهم ما يميز الجبل هو طبيعته الخلابة وبيئته المصانة، فهو يعتبر المنطقة الوحيدة التي تنمو فيها شجرة العلعلان القديمة بشكل واسع، لذلك فإن القيام برحلة والتمتع بالجلوس تحت هذه

الأشجار الضخمة ذات الرائحة الزكية في أحد أيام الصيف، ستُحلق بالإنسان في أجواء الخيال والمتعة والإبداع.

كان الجبل في الماضي أكثر اخضراراً من هذه الأيام، ولكنه في كل الأوقات يظل يمثل عالماً مستقلاً عما يحيط به من مناطق، فهو رائع رحب باستضافته لسكانه غير صلف أو شظف، ورائع رحب باستضافته لسكانه على هضابه ورياه، ورائع في ثغوره ووديانه وحسن عطاياه، وادي بني حبيب هو إحدى المناطق الأخاذة في الجبل، ويمثل أحد روائعه، والحارة القديمة الموجودة على ضفته الغربية والمشيدة منزلها الجميلة تلك من الحصي والطين تحل دلالة حتمية على كرم هذا الوادي على بني البشر، فسمح لهم أن يعمروا المكان ويستعمروه عن طيب خاطر على مدى ذلك الدهر ومر الزمان، وعلى صفحة الجبل المطلة على الوادي أسسوا حضارة تشهد على قوة العزم وفن المعمار، ذلك رغم صعوبة الموقع وصعوبة التنقل وشح المكان. وادي بني حبيب أصبح محج لكل زائر للجبل الأخضر رغم ضيق المكان.

لعدة قرون، سرد الرحالة الأوروبيين حكايات عن الجبل الأخضر في أعماق سلطنة عُمان، والحدائق المورقة المثمرة بالعنب والرمان، والتي تحيط بها تضاريس الصراء القاحلة.

يقول الرحالة وائل الدغفق: «كم كنت ومنذ زمن أبتغيها، لكن حصون السلطان منعتنا منها إنها أرض عرفت باسمها اسم عمان (جبل عمان)، منذ أن قرأت عنها



عبد الصمد القرشي
ABDUL SAMAD AL QURASHI

مِسْكُ الْعَمْرِيَّةِ



جديد
وحصري

بحيث يكون وجهة سياحية للمنطقة بعد أن ظل قرونا مغلقا، وفي وقتنا الحالي، ولا تزال المساعي الحثيثة في جعل الجبل الأخضر نقطة محورية للسياحة في المناطق الداخلية في البلاد، وتحقيقاً لهذا الغرض، بدأت مشاريع بناء عدد من منتجات العلامات التجارية في هذا الموقع.

يتواجد فندق أيللا الجبل الأخضر الفخم، الذي يتضمن ٨٦ غرفة، وهو يعتبر جزءاً من مجموعة أيللا الأوسع، والتي تعمل في جميع أنحاء الهند ومنطقة آسيا والمحيط الهادي، إذ يسعى لتلبية رؤية الحكومة في الحفاظ على تراث المنطقة، حيث طبق في بنائه نظام البيت العماني التقليدي بما يحتويه من سلع، وكذلك فندق «ذا السحاب» وفنادق أخرى تستقبل الزائرين الذين تزداد أعدادهم عاماً بعد عام.

في كتب الرحالة الغربيين وهم يتحدثون عن منعة تلك المنطقة وحرمة الدخول إليها، ومنهم الرحالة الأخير للمنطقة (ولفريد ثيسجر - مبارك بن لندن)، وقد حذر من الاقتراب حيث إن الغربيين الكفار ممنوعين من تديس أرض الجبل - جبل عمان - منذ تلك القراءات ونفسي تتوق لزيارة لها، وقد فعلت مرارا على مدى الخمس عشر سنة الماضية، ولكن اصطدم بالإذن من والي نزوى والذي يحتم على الزائر أن يستخرجه.

وخلال فترة الخمسينيات أغلقت السلطات العمانية الطريق إلى الجبل الأخضر في خضم الصراع الداخلي والتمرد القبلي، وبقي الجبل الأخضر منطقة عسكرية تخضع لرقابة مشددة على مدى عقود بعد انتهاء النزاع، وفي ديسمبر من عام ٢٠٠٥ تم فتح الجبل للعموم بتوجيهات من قبل جلالة السلطان قابوس حفظه الله ورعا، وتم تجهيز الجبل وتطوير الطرق إليه.

رباب سلمان

وتعد الخيران المنتشرة في هذه المنطقة موطناً ثرياً للأسماك والشعاب المرجانية وأشجار القرم، كما تعد أيضاً موطناً للسلاحف والطيور المعشقة، مثل: طائر الخرشنه، وبيضاء الخد، والعقاب، والبلشون، ويمكن العثور على أكثر من ٢٠٠ نوعاً من أنواع الأسماك، معظمها من أسماك الشعاب المرجانية، إلى جانب نحو ٤٠ نوعاً من الشعاب المرجانية في خليج بندر الخيران. ويوفر الصيادون جولات سياحية بقواربهم للأشخاص المهتمين بالقيام برحلة بحرية في المياه الهادئة لخليج بندر الخيران.

بندر الخيران هي إحدى المحميات الطبيعية بالسلطنة، وهي موقع شائع لممارسة رياضة الغطس وركوب القوارب والرياضيات المائية الأخرى بالإضافة إلى التخييم، وهو مكون من خلجان تنمو بها أشجار القرم النادرة، كما أن بها شعاباً مرجانية، وعندما ينحسر المد تظهر مساحات من الرمال والطيني والشقوق الصخرية وكأنها لوحات رسمتها الطبيعة. ولا تخلو رحلاتها البحرية من مرافقة بعض الدلافين للقوارب، ويتمتع الزائر بمشاهدة الجبال الصخرية والبيوت البيضاء الصغيرة المطلية مباشرة على البحر، وتذهل زائريها إزاء طريقتها الرائقة والوتيرة الهادئة للحياة فيها .

وإذا كنت محظوظاً، فستشاهد الدلافين الدوارة التي يمكن العثور عليها بين جزيرة الفحل وبندر الخيران. ويحرص أشخاص من أماكن بعيدة خصوصاً من منطقة العاصمة على زيارة بندر الخيران بانتظام؛ من أجل الاستمتاع وممارسة الرياضات المختلفة كالتخييم والغطس، لافتين إلى هدوء تلك المنطقة الذي يساهم في منح راحة كبيرة للعين، كما تتمتع المنطقة بعدم وجود الضجيج أو التلوث أو العوادم الناتجة عن السيارات أو الزحام المروري، حيث يشعر الفرد بوجوده في عالم مختلف يسيطر فيه النقاء والهدوء على الأجواء المحيطة .

وتعتبر بندر الخيران أكبر خليج شبه مغلق على الساحل الغربي للسلطنة، حيث تحيط به تلال صخرية شديدة الانحدار، وأجراف تغطي تقريباً مساحة ٤ كيلومترات مربعة. وتفصل هذه الجزيرة بين الجانب الغربي من البحر المفتوح الذي يشكل قناتين ضيقتين تعملان كمنافذ رئيسة للخليج. ويصل أعور عمق للخليج إلى نحو ١٦ متراً.

بندر الخيران





رياضة الغوص

الحصول على تجربة أكثر قرباً عن العالم البحري الساحر في منطقة بندر الخيران على متن سفينة شبه غاطسة.

وقد تم تدشين السفينة التي تعتبر الأولى من نوعها في منطقة الخليج من قبل وزارة السياحة، كمبادرة تعليمية عن الحياة البحرية، ولكنها أصبحت خلال فترة وجيزة خياراً رائعاً لتوفير المعرفة والترفيه بالنسبة للجماهير، بما في ذلك أفراد الأسرة بأكملها.

وتقوم السفينة شبه الغاطسة برحلات يومية إلى منطقة بندر الخيران في تمام الساعة التاسعة صباحاً والعاشر والنصف صباحاً، والواحدة ظهراً والثانية ظهراً، اعتماداً على الأحوال الجوية وإمكانية الرؤية تحت المياه، وعلى متن السفينة، يحصل الركاب على فرصة لرؤية العديد من أنواع الحياة تحت البحرية وعروض ملونة للشعاب المرجانية، وأسماك الشعاب المرجانية المختلفة بعيداً عن تكوينات الصخور الفريدة التي تمتلك علامات تكوينية تزيد عمرها على آلاف السنين. وتستغرق الرحلة الكاملة حوالي ساعتين.

بالنسبة للأشخاص المتحمسين لممارسة رياضة الغوص، تعتبر منطقة بندر الخيران واحدة من أهم مناطق الغوص في السلطنة، حيث يتوافر بها أكثر من ٢٢ موقعاً لممارسة رياضة الغوص.

وهناك شركات للغوص يمكن أن تأخذ السائح في قارب من منطقة مارينا بندر الروضة في مسقط إلى منطقة بندر الخيران، حيث يمكن أن يستمتع الفرد بممارسة رياضة الغوص، وتحتوي المنطقة على عالم رائع من الشعاب المرجانية يغري الزائرين.

فيما مضى اعتاد الناس على استخدام طريق يتي انطلاقاً من الحميرية للوصول إلى المكان، ولكن طريق الوادي الكبير عبر دوار بر الجصة يوفر بديلاً أكثر سهولة الآن، وأيضاً هناك رحلات بالقوارب الشراعية تنطلق من منطقة مارينا بندر الروضة، وتنقل الزائر مباشرة إلى بندر الخيران، ويمكن للسواح استئجار قارب شراعي للوصول إلى المنطقة.

وتشغل مارينا بندر الروضة رحلات إلى بندر الخيران مع توفير أجواء خيالية إضافية، وتتمثل في

نظراً لكون أغلب الواحات غير كبيرة المساحة، فإن معظمها غير كافية لاحتواء كثافة سكانية كبيرة، ولكن هناك بعض الواحات الكبيرة وتكون كثافة السكان فيها مرتفعة جداً، وقد تصل إلى الملايين من عدد السكان كما الحال في إفريقيا، التي تكثر فيها الواحات الواسعة في صحار أكثر وساعة؛ وذلك لتوافر المياه بكميات كبيرة.

تكثر الواحات في سلطنة عمان وتتصف بتنوع أنشطتها وكثافتها ومناخها المحلي، وتتميز بمجالها الأخضر الأكثر لطفاً ورطوبة عن باقي المجالات الأخرى القاحلة المجاورة لها، وأيضاً بنظامها الزراعي المتنوع الكثيف. إن سكان الواحات مستقرون فيها في مجتمع يشكل وحدة تنافسية مصلحية رغم أن أغلب سكان الصحاري يعتمدون على الرعي والترحال، إلا أن الواحات ولكونها خضراء عشبية فهي بيئة فيها من الزراعة الكثير والكثير. تستضيف واحات عمان عدداً كبيراً من الزائرين العمانيين والأجانب، ولكل منهم رسم دخول، ويترفع في بعض الأحيان ليصل إلى ٤٠ ريال كرسوم دخول للأجانب، ويقدم رسم الدخول للسكان كتشجيع لهم على الزراعة والمحافظ على نظافة الواحة.

ما يميز واحات عمان هي المساحات الجمالية البكر التي لم تلوثها الحضارة المدنية، وتداخل الصخور الكبيرة بشكل متفرق في بعض الواحات. كما تتمتع الواحة بعدم وجود الصخب أو التلوث أو العوادم الناتجة عن السيارات أو الزحام المروري، حيث يشعر الفرد بوجوده في عالم مختلف، ويسيطر فيه النقاء والهدوء على الأجواء المحيطة وتذهل زائريها إزاء طريقتها الرائقة والوتيرة الهادئة للحياة فيها.

رباب سلمان

عزفت الواحة على أنها: أرض أو بقعة أو ساحة خضراء واسعة في صحراء قاحلة أو غير ذلك، تكون منخفضة عن مستوى سطح البحر، فيها نباتات كثيرة، ومحاطة بأشجار النخيل؛ ولذلك تكون خصبة، ويعود ذلك لأن المياه الجوفية تكون واقعة على مقربة من السطح، وبسبب هذه الظروف تظهر البنابيع ويعود أصل تسميتها في الإنكليزية إلى أصولها القبطية (Oasis) المصرية القديمة.



الهيئة العامة للصناعات الحرفية هُويّة.. وتّمية مُستدامة



انطلاقاً من التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بأهمية الحفاظ على الصناعات الحرفية باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الهوية والثقافة الوطنية تحرص الهيئة العامة للصناعات الحرفية بكل جهد وعزيمة على الحفاظ على المنجزات والمكتسبات الحرفية المتحققة وتطويرها وفق معطيات روح العصر، وقد شهد القطاع الحرفي العماني نمو قياسي ونقل نوعية في مختلف مجالات العمل والأداء الحرفي وذلك تلبية للرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة - حفظه الله ورعاه - للحفاظ على الموروثات الحرفية وتعزيز الدافعية الذاتية للإقبال عليها، وتنفيذاً للتوجيهات السامية لعاهل البلاد المفدى حققت الهيئة أعلى المستويات من الرعاية والدعم والتأهيل والتدريب والإنتاجية مجسدةً بذلك مبادئ التطوير والتحديث الرشيد الذي يقوم على أساس احترام مهن الآباء والاجداد والحفاظ على الهوية الوطنية للبلاد.

الحرفي وفي هذا المجال قامت الهيئة بإنشاء مراكز مخصصة للتدريب والإنتاج بهدف الدفع باستمرارية الصناعات الحرفية التي جانب المساهمة في عملية تطوير القطاع الحرفي عبر تأمين كوادر عمالية مدربة ومؤهلة حتى تتمكن من دخول سوق العمل الى جانب التشجيع على خلق ثقافة العمل الحر وبناء المؤسسات الحرفية الصغيرة والمتوسطة، وتحرص الهيئة على تنفيذ مشاريع حرفية تتناسب مع احتياجات البيئات

وتأسيساً لرؤية السلطنة نحو تجويد أطر التنمية الشاملة والبناء المستدام تسعى الهيئة وبشكل دعوب على توفير وإيجاد فرص وظيفية للشباب العماني الموهوب في مختلف مجالات العمل من خلال مشاريع التدريب والإنتاج الحرفي والتي تستقطب العديد من الطاقات الوطنية المطورة والمبتكرة، وتعد المراكز الحرفية من المشاريع الرائدة في تجويد العمل والإنتاج الحرفي من خلال اسهاماتها في توظيف المعارف والتمكين





الحرفية من أجل إتاحة أكبر قدر من فرص إلحاق الكوادر الحرفية العُمانية بمختلف برامج التأهيل والتدريب الحرفي وذلك تأكيداً على دور الحرفيين في تطوير الأداء .

وموازة لجهود الهيئة يتم رعاية الحرفيين بصور متعددة من خلال تقديم الدعم المادي أو بتوفير الآلات والمعدات والأدوات الحديثة كما عززت الهيئة برامج للدعم والرعاية المتكاملة الإبعاد للحرفيين سواء على الصعيد الانتاجي أو القدرة التمويينية المتعلقة بتأمين كافة مسببات استمرارية الحرف ، وفي هذا المجال تم تدشين مبادرات متنوعة كالدعم النقدي والتمويلي بالإضافة الى الاستشارات التصميمية وخدمات التقييم الحرفي للمنتجات الحرفية المطابقة للمواصفات العُمانية للموروثات الحرفية المطورة.

وبشهد القطاع الحرفي تطوراً ملحوظاً في إرساء دعائم الانماء والتطوير الحرفي من خلال طرح مبادرات حرفية شاملة لدعم ورعاية الحرفيين وفي هذا المجال استحدثت الهيئة مشروع خاص بإنشاء القرى الحرفية

في عدد من ولايات السلطنة بهدف ضمان استمرارية المهن التقليدية والصناعات الحرفية وتم دعم تلك التجمعات بأحدث المعدات والتقنيات المطورة للعمل الحرفي، كما تم تطبيق مبادرة الحقيبة الحرفية لأول مره، وهي مبادرة تهدف إلى تأمين نوعي وريادي للحرفيين بطرق وتقنيات مبتكرة تساهم في تعزيز الانتاج وتطويره لمنتسبين التجمعات الحرفية.

وأوضحت المؤشرات الاحصائية ارتفاع أعداد الحرفيين في كافة محافظات السلطنة وفق ما أظهرته أحدث البيانات حيث شهد السجل الحرفي خلال عام ٢٠١٤م ارتفاعاً بنسبة (٧٦,٧٦٪) مقارنة بنفس الفترة من العام ٢٠١٣م، وتحرص الهيئة وبشكل علمي على مواءمة الزيادة في عدد الحرفيين من خلال تنفيذ مجموعة متكاملة البرامج التأهيلية والتدريبية وقد بلغ عدد برامج التدريب والتأهيل المنفذه وعدد المنتسبين اليها خلال (٢٠١٤ - ٢٠١٥م) أكثر من ٥٠ برنامجاً تدريبياً وتأهيليياً بواقع استفادة تجاوز حوالي ٦٠٠ حرفي وحرفية، وتتبنى الهيئة ثقافة مؤسسية ترتكز على توفير بيئة عمل منظمة للأداء وفي هذا المجال تم توفير حلول جديدة متنوعة

ومبتكرة من أجل تحقيق الاجادة الحرفية وفي هذا المجال تم الاستفادة من توظيف مخرجات البيئة المحلية بهدف خلق منتج حرفي وطني متكامل في هذا المجال نفذت الهيئة خطة إنتاجية لصناعة حزام الخنجر من النسيج القطني وذلك في إطار الحرص نحو تأمين إنتاج جميع أجزاء الخنجر، كما توصل عدد من الباحثين والمختصين بالهيئة الى اكتشاف نوع من التربة المحلية المستخدمة في إنتاج صناعة الفخاريات المبتكرة من البيئة المحلية وبمثل هذا الاكتشاف نقلة نوعية على مستوى كفاءة الانتاج الحرفي.

وأنتهت الهيئة مؤخراً مشروع توثيقي لتصنيف وتوصيف الصناعات الحرفية العُمانية وبعده المشروع مرجعاً موحداً لتصنيفات الحرف العُمانية وتم من خلال إنجاز المشروع حصر مختلف الأنشطة الحرفية العُمانية وتوثيقها وجمعها تحت منظومة واحدة كما سيساهم المشروع في إيجاد أرضية لعمل مناهج تدريب حرفي لمختلف الصناعات الحرفية وتوفير مرجعاً للباحثين والمهتمين بقطاع الصناعات الحرفية.

وتواصل الهيئة تدشين منافذ جديدة لبيع المنتجات الحرفية و تمثل تلك المنافذ ترجمة لمحور دعم الحرفيين حيث يتم شراء المنتجات الحرفية المطورة من الحرفيين ومن ثم إعادة بيعها من خلال المنافذ الحرفية وذلك من أجل الأخذ بمسببات نجاح المشاريع الحرفية للشباب الواعد والمنتسب للقطاع الحرفي.

ويعد البيت الحرفي العماني أحد أبرز المنافذ التسويقية للصناعات الحرفية حيث تعمل تلك البيوت على تعزيز الاستثمار الحرفي وذلك بإتاحة الفرص أمام الحرفيين لإدارة مشاريع الترويج لمنتجاتهم الحرفية، وتأسيساً لهذا النهج تم خلال هذا العام تدشين عدد من بيوت الحرفي العُمانية بالإضافة الى إنشاء أسواق حرفية في كل من ولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية وولاية البريمي بمحافظة البريمي وولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة كما سيتم قريباً الإعلان عن افتتاح منافذ حرفية جديدة.



السلطنة تصدر خبرات حرفية على المستوى الإقليمي

من الاصباغ المحلية المستفادة من البيئة ، وفي هذا المجال عمدت الهيئة الى تطوير أساليب وتقنيات الانتاج بما يتواءم مع متطلبات العصر من خلال استخلاص الاصباغ وتوظيفها ضمن المراحل الانتاجية للصناعات الحرفية بحيث يتم مزج الالوان الطبيعية مع الخامات المكونة لعدد من الصناعات الحرفية كالفخاريات والخزف .

تعاون دولي

ويعد محور الاستخدام الآمن المستفاد من البيئة أحد أهم الركائز الترويجية الحديثة التي تتبناها الهيئة وتسعى الى تأسيسها ضمن خططها التأهيلية والتدريبية ، تجدر الاشارة الى أن الهيئة العامة للصناعات الحرفية نفذت مؤخراً عدد من البرامج والمبادرات المشتركة مع مختلف المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية حيث تم تنفيذ مشروع لإستخلاص الأصباغ الطبيعية بالتعاون مع مملكة تايلاند ومجلس الحرف العالمي وذلك في اطار تعزيز الحضور الدولي للهيئة في مختلف البرامج الهادفة الى الحفاظ على الموروثات الحرفية.

الإجتماعي والاقتصادي بشكل اوسع بما يساهم في تأمين مصدر دخل ثابت للمنتسبين لقطاع الصناعات الحرفية بمختلف دول العالم.

تبادل الخبرات

وتحرص الهيئة على تبادل الخبرات حول مختلف المحاور المتعلقة بتفعيل مبادرات التعاون المشترك مع الجهات المختصة من أجل إكساب الحرفيين مهارات إبداعية وإبتكارية تساهم في توفير بيئة منتجة للحرف العُمانية المطورة، الى جانب تعزيز الدور الريادي لتطوير الموروثات الحرفية وتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية وفق أحدث الاليات والتقنيات الحرفية التي تعنى بالجانب البيئي كحرفة صناعة الاصباغ الطبيعية مع العمل على إيجاد حلول بديلة أخرى للأصباغ المستخدمة حالياً بحيث تكون صديقة للبيئة.

الاصباغ الطبيعية

وتعتبر حرفة استخلاص الاصباغ الطبيعية من أهم الموروثات الحرفية العُمانية ، وتعد صبغة النيلة والورس من الاصباغ العمانية التقليدية التي ما تزال مستمرة في بعض الولايات حتى وقتنا الحاضر الى جانب غيرها

الحرفيين الاردنيين على إستخلاص الصبغة ذات اللون الأزرق من نبات النيلة والتي بدأت بالعودة تدريجياً إلى الأردن على أيدي الخبراء العُمانيين ، وتمثلت مسؤوليات الفريق الحرفي في التدريب على تقنيات عمليات الحصاد والمعالجة والاستخلاص بالإضافة الى مراحل التقطير والتجفيف والتلوين بالطرق التقليدية.

المسؤولية الإجتماعية

ويأتي البرنامج التدريبي إستكمالاً لبرنامج التعاون الوثيقة مع مختلف الدول المهتمة بقطاع الموروثات الحرفية، كما تحرص الهيئة على تفعيل مبادرات داعمة للمسؤولية الإجتماعية مع التوسع في مواكبة الرقي بالأداء والعمل الحرفي القائم على الجودة في التصميم والإنتاج مع ضمان استمرارية تنمية الطاقات الحرفية الوطنية، وتهدف الهيئة من خلال تنظيم برنامج إحياء حرفة صبغة النيلة الى رفع كفاءة الكوادر الوطنية في مجالات نشر التعليم والمعرفة الحرفية بالإضافة الى تأهيل الحرفيين على قدرات التعامل والتعاطي مع المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية من أجل تطوير الحرف والعمل على تعزيز دورها

نفذت السلطنة ممثلة بالهيئة العامة للصناعات الحرفية برنامج تدريبي لإستخلاص الاصباغ الطبيعية بالمملكة الاردنية الهاشمية وذلك بإشراف من خبرات حرفية عمانية متخصصة في حرفة صبغة النيلة التقليدية لعدد من الحرفيين الأردنيين، ويأتي تنفيذ الهيئة لأعمال البرنامج التدريبي على المستوى الإقليمي بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة « اليونسكو » ضمن مبادرة تمكين المرأة الريفية في وادي الأردن بهدف تعزيز الاستفادة من الخبرات والمعارف الوطنية وتوظيفها في مختلف البرامج التدريبية المعتمدة لدى المنظمات والهيئات الدولية بالإضافة الى التأكيد على الدور الريادي للسلطنة في تطوير الصناعات الحرفية والمهن التقليدية بما يضمن بقائها واستمراريتها.

إحياء صبغة النيلة

ويعد البرنامج التدريبي لإستخلاص الاصباغ البيئية من المبادرات العمانية الهادفة الى إحياء صبغة النيلة الطبيعية على الصعيد الإقليمي ، وفي هذا المجال تم الاستعانة بالفريق الحرفي العُماني لتأهيل وتدريب

السعف

وقد قامت الهيئة العامة للصناعات الحرفية مجدداً بتجديد هذه الصناعات؛ لكي تبقى ويرى إبداع العماني فيها، سواء لمن يحبون استعادة التراث أو المقيمين الذين يعيشون داخل البلاد أو السياح الذين يحبون اقتناء المنتج العماني، ويستهدف التجديد الولوج للأسواق الخارجية حيث يتم البحث عن أسواق جديدة لهذه الصناعات مع تجديد وتطوير الآليات المستخدمة في هذه الصناعات؛ لتواكب عالم اليوم الذي دخلت عليه الكثير من التطورات التكنولوجية.

عندما يتردد أمامك مفردات مثل السمة، الزبيل، القفران، الملهبة، الجرابان قد تستغربها، لكنك ستنتفجأ عندما تكتشف أنها مفردات عربية أصيلة استطاع العمانيون المحافظة عليها وتوارثها عبر الأجيال، وهي عبارة عن أسماء لمصنوعات سعفية وأدوات تستخدم بكثرة في منازل العمانيين، وتمت صناعتها من أوراق شجر النخيل بأيدي مجموعة من أمهر صناع السعف الذين توارثوها عن أجدادهم منذ سنين طويلة حقاً.

تشتهر سلطنة عمان مثلها مثل دول المنطقة بعدد من الحرف والصناعات التقليدية القديمة التي حافظ عليها أهلها؛ لتستمر عشرات السنين، لكن الحرف العمانية لها طابعها الخاص وشغفها الملموس عند صنعها ومقتنيها في آن معاً. إن من أشهر هذه الحرف التقليدية ما يطلق عليه بالسعفيات، وهي التحف والأدوات المصنوعة من سعف النخيل الذي تشتهر به سلطنة عمان، عن هذه الصناعة القديمة قدم سلطنة عمان هذه السطور، من أجواء مهرجان مسقط الذي جمع بين أرحائه أشهر صانعي السعف في السلطنة.

المشغولات السعفية من أشهر الصناعات الحرفية التي تشتهر بها محافظة الوسطى في البلاد، وقد جاءت هذه الصناعة كنتيجة لارتكاز البيئة العمانية على زراعة أشجار النخيل، والتي استفاد الحرفي العماني من خاماتها الطبيعية في إبداع الكثير من الصناعات المحلية، التي اعتمد عليها العماني قديماً كالبساط السمة، والسلة الزبيل، وغيرها من أدوات الاستخدام اليومي.



بعدها يتم تركيب حبال من ليف النخيل وفي الوقت الحالي تستخدم حبال النابلون لتعصيمه، أي تركيب معصمين أو عروتين له لتسهيل حمله. وهناك «الشت» وهو غطاء هرمي يصنع من نوع خاص من خوص النخيل، وتغطي به الفواكه المقدمة للضيف أو صينية الطعام؛ لحفظ ما فيها بعيداً عن الحشرات، ويصنع من خوص النخيل المأخوذ من أعلى النخلة المسمى بالقلب، ثم يصبغ الخوص بعدة ألوان وينقع في الماء ويقطع إلى شرائح دقيقة، تبدأ مرحلة الخياطة بخاصة خضراء تسمى العقمة تشكل قمة المكب، ثم يطلق السف منها بشكل حلزوني هرمي، توضع في رأسه عصاً قصيرة مأخوذة من سعف النخيل كقاعدة للمكب وحافضة للتلف .

الخصاف بثني طرفي السفة بطول قطر قاعدة الخصف المطلوب، ثم يبدأ بالخياطة حيث يشبك حواف السفة التي تأخذ الشكل الدائري الحلزوني بحبال القلاد الصغيرة؛ لتشكل في النهاية خصفاً أسطوانياً، تقلم الزوائد فيه بالمقص، ويغدو وعاءً مناسباً لتعبئة التمر وحفظه فيه، ومن المفردات القفير، وهو عبارة عن إناء مصنوع من خوص النخيل، ويستخدمه الأهالي في حمل التمر، كما أن له استخدامات أخرى كثيرة ومتعددة، وله أشكال ويزين بعضها بألوان زاهية ويسمى الصغير منها الزريل، ويصنع القفير من سفة مجدولة من خوص النخيل عرضها نحو أربعة سنتيمترات، وتبدأ صناعته من القاعدة، وتستمر خياطة السفة بشكل دائري حلزوني، وباستخدام خوص قلب النخيل الأخضر، حتى يصل ارتفاع القفير إلى قرابة الذراع،

للاستهلاك وكأنها طازجة تماماً، كما يشغل ما يسمى بالسميم وهو الخصر بلغة اليوم، والتي أصبحت تصنع حالياً من خيوط البلاستيك، كما نستخدمها لصناعة الثوج وهو وعاء مخصص لنقل الحاجيات على ظهر الدواب، ومن أدوات الصناعة الخصف، وهذا ما حدثنا عنه خليفة بن زاهر قائلاً: وهو الإناء الذي تحفظ فيه التمور وتستخدم لهذا الغرض؛ لكونها تحتوي على مسامات تمكن دبس النخيل «العسل» من الخروج بسهولة لتجميعه، ويصنع الخصف بشكل شريطي من خوص النخيل، ويجب أن يكون الخوص بحالة جيدة، ويفضل أن تكون الحبة منه عريضة نوعاً ما بخلاف صناعة السميم والقفران والثيجان، فتصنع السفة بطول ثماني باعات «تقريباً متر ونصف» ويتم تبليل السفة بالماء؛ لتليينها وتسهيل التحكم بخياطتها، ويبدأ

القفران والسميم والثوج هي إحدى المشغولات الحرفية، وعن مراحل العمل يقوم الصانع بجلب الخوص من سعف النخيل ثم يشرحه ويقوم بصبغ كميات منه حسب الطلب، كل كمية بلون؛ لتزيين القفران، وهي أوعية مخصصة لحمل التمر والرطب، ثم ينقعه لفترة في الماء ليصبح ليناً ويسهل سفة جدله، ويجهز عدد كبير من الأمتار من هذا الخوص، ثم يتم تشبيكه مع بعضه البعض، وتشذب الأطراف بقص الزوائد منها؛ لتصبح سفة جاهزة لتصنيع عدد من الأدوات، مثل: القفران والملهبة اليدوية، التي تسمى اليوم مروحة وتستخدم في الأوقات الحارة، طبعاً يقتصر اقتناؤها اليوم لكونها تحفة تعلق في المجالس والبيوت، كما يصنع من السف أيضاً أوعية الجرابان، وهي بمثابة الأكياس التي تحفظ فيها التمور وتحافظ عليها صالحة

تمتع بسيطرة كاملة على أعمالك



مع خدمة الاجتماعات المرئية لإدارة الأعمال
التجارية انتقل بأعمالك إلى مستويات
جديدة من الكفاءة والفعالية.

عمانتل
Omantel
Business

لمزيد من التفاصيل، تفضلوا بزيارة omantel.om أو الاتصال على ٢٤ ٢٤ ٢٨٨٨



أكلة من التراث العماني

إعداد: رباب سلمان

حياة المرأة كيف كانت فيما مضى، وعن أنواع كثير من الأكلات الشعبية التي اعتادوا عليها، فأخذنا منها طريقة عمل الخبيصة، تحتوي على: السكر، وماء الورد، والزعفران، والهيل، والطحين.

تقول الكندية: « كنا نلظ الطحين الأبيض والأسمر، ثم نحمرة على النار حتى تظهر رائحته وينترك جانباً، وبعدها يوضع الماء، والزبدة، والسكر، على النار حتى مرحلة الغليان وحتى تتجانس هذه الأصناف، ثم يضاف الطحين إليه دفعة واحدة، ويحرك بملعقة خشبية باستمرار على نار هادئة حتى يتماسك العجين، وتتكون لدينا كتلة واحدة.»

« ثم يضاف الهيل الناعم، والزعفران المنقوع في ماء الورد إلى العجينة ويقلب جيدا حتى تظهر رائحة، بعد أن يرفع عن النار يقدم للضيافة، وعادة ما يقدم مع القهوة.»

يا لها من أيام خير وبركة!

ما نشهده اليوم في وقتنا الحاضر من طوابير تصطف أمام الباعة لشراء الطعام ومستلزمات الحياة مما لذ وطاب للنفس والعين ما هو إلا دليل على تطور الحضارات، وتداخل أذواق الشعوب تحت عنوان العولمة، لكن يبقى للتراث من الأكلات الشعبية طعمها الخاص والفريد المميز.

تشتهر سلطنة عمان كغيرها من دول العالم بأكلات شعبية متعددة لها مميزات، تختلف حسب المناسبات والعادات والتقاليد المتعارف عليها، ونظرا لحبنا وحرصنا على التراث العماني نقدم في كل عدد أكلة شعبية قديمة حتى لا تنطمس وتختفي في المطابخ الحديثة.

للتعرف على هذه الأكلة القديمة كان لابد لنا أن نتوجه لأحد كبار السن لناخذ المفيد منهم في كيفية إعدادها، فكان لنا هذا اللقاء مع سالمة الكندية، وهي امرأة فاضلة وتظهر عليها ملامح الطيبة، حدثتنا عن

فن الرزحة

إعداد: رباب سلمان.

يعد هذا الفن من أعمق الفنون التقليدية المتواجدة في سلطنة عمان، اكتسب شهرة واسعة على نطاق السلطنة كافة، وهو فن رجالي، إذ يشارك فيه عدد كبير من الرجال الذين يصطفون في شكل متساو، يتقدمهم متبارزون بالسيوف والتروس، وكلمات هذا الفن عبارة عن مطارحة شعرية، تختلف مواضيعها بين المفاخرة والشجاعة والمدح والهجاء، وهي كلمات حماسية. يستخدم الطبل المتوارث أيضا غالبا عن الأجداد في القبيلة، ويقوم الطبالون بقرع الطبول بطريقة موسيقية تتناغم مع الشعر الملقى، ويعود سبب تسمية الرزحة بهذا الاسم، إلى الرجال المتبارزين الذين يبرزون تحت ثقل السيوف التي يحملونها أثناء المباراة، ويقفزون بها عاليا بقدر ما يستطيعون، ثم يهبطون بعدها واقفين على أقدامهم.

يقام هذا الفن الشعبي غالبا في الأعياد، والاحتفالات الدينية، والمناسبات الوطنية، والأعراس، والحفلات المختلفة، كما أنه يقام عند استقبال أحد الكبار، للتعريف بهذا الفن الشعبي. ينتشر فن الرزحة على كافة الأراضي العمانية، وهو معروف بكافة محافظات وولايات السلطنة ولا ينحصر بمنطقة دون سواها، يتقارب هذا الفن كثيرا مع فن الهبوت، ولا يمكن للمتفرج العادي أن يميز بين الرزحة والهبوت، إلا إن كان على

دراية واسعة بكلا الفنين. يهدف هذا الفن إلى مشاركة الناس أفراحهم وأحاسيسهم، ويبعث روح الحماسة بين المتفرجين والمصغين للشعر الملقى من كبار الشعراء، أو من هواة متمرسين في هذا المجال. تختلف حركات الجسد في فن الرزحة تبعا للموسيقى وحركة الإيقاع السريع، وكذلك البحر الشعري الملقى، الذي يكون منه شلات الرزحة والموضوع الذي يتناوله الشاعر عندما يرتجل شعر الشلة.

يختلف فن الرزحة بأنواعه ويطلق عليه تسميات عديدة. هناك النوع الأول المسمى بالهمبل، وهو عبارة عن مسيرة غنائية يتنقل بها الرجال ذاهبين إلى مكان انعقاد الرزحة أو منصرفين منها، ويتخلل المسيرة إيقاع يتلاءم مع هدف المسيرة، وهناك يتقدم الرجال حاملين السيوف والتروس أو البنادق ويتصدّهم طبالان، واحد منهم يضرب الطبل الكاسر والأخر الرحماني، ويشترك وجود شخص ينفخ البرغام داعيا القبيلة إلى الانضمام للهمبل. ويصطف المشاركون في الهمبل صفوفًا متراصين حاملين بنادقهم وسيوفهم يلوحون بها في الهواء وهي تدل على الشجاعة والإقدام، يردد المشاركون غناء الشعر على وزن البحر البسيط، ويكون مضمونه عبارة عن السلام والتحية أو المدح والشجاعة.

النوع الثاني يسمى بالقصافي، وهو فن يزرع بإيقاع سريع مضمون شعره ينم عن الشجاعة والإقدام والمدح. أما النوع الثالث وهو رزحة الكبير، ويسمى في عمان بالللال العود، يتشارك فيها كبار حاملين سيوفهم وفيهم كبار الشعراء يتطارحون الشعر في الفخر والمديح وإلقاء الأحادي والأعزاز، يتميز إيقاعه بالوقار، ويصيح طبل الرزحة ليجتمع الرجال حيث يلحن الشاعر الصفيين المتقابلين أبيات الشعر مبتدئا بتنجيم كلمة (لال).



ررباب سلمان

يلفت انتباه الزائر للسلطنة تلك الحارات القديمة المترامية في معظم الأحياء العمانية، بيوت طينية بأسقف خشبية عفا عليها الزمن وهجرها سكانها الأوائل نحو الأحياء المنظمة الحديثة، لكنهم خلفوا وراءهم رائحة الماضي القديم، تاركين لمخيلتنا حرية الغوص بحياة الشعوب التي سكنت تلك القرى.

في ولاية نزوى تقع حارة التنوف الواقعة على حافة وادي تنوف الشهير، ذو شلالات الماء الدائمة طوال السنة ومقصد الزوار، وتعد حارة تنوف الأثرية مركز القرية قبل عقود من السنوات، وتعاقت عليها أحداث أسهمت في اندثار المدينة، طبع على الحارة التصميم ذو الطابع الإسلامي والطابع الفني المتميز بخصوصيته، والأبراج ذات الارتفاعات العالية، وسور الحارة المبني من الصخور والطين بجانب مرافق الحارة ذات الساحة الكبيرة، تبرز القرية كلوحة فنية تبعث في النفس هدوءاً وسكينة فترتاح العين لرؤيتها، وتأخذ النفس بعيدا لتسبح في الأجواء الروحية التاريخية، تبقى القليل من البيوت الطينية بسبب العوامل الطبيعية، لكنها تستحق أن نقف عندها، وأن نتأمل الماضي العريق الذي يسكنها. لا يزال مسجد القرية موجوداً، وكذلك ما تبقى من الحصن بعد أن تساقط بفعل الظروف البيئية وكونه بني من طين، ومنها بسبب القصف الذي شهدته هذه القرية على نطاق واسع خلال منتصف ١٩٥٠م من قبل أسطول الطيران البريطاني تحت أوامر السلطان سعيد بن تيمور، وقد قصفت البلدة على سبيل الانتقام ضد مشايخ من الجبل الأخضر، وقبيلة بني ريام المنشقة تحت الشيخ سليمان.

تم استخدام قنابل بما يوازي ١٠٠٠ باوند، وكانت كفيلة بتهديم القرية، ولكن تمكن رجال القبائل من الهرب، باستخدامهم الطرق عبر الوادي، والتي أكسبتهم راحة مؤقتة حتى وصلوا إلى الهضبة، وفي وقت لاحق تم اقتلاع بذور الفتنة خلال حرب الجبل الأخضر في ١٩٥٨-١٩٥٩م.

كل ما يجذبك في هذه القرية هو جمالية البيوت الطينية والطرق الترابية الباقية على حالها، والتي تناشد المسؤولين عنها بنظرة من الاهتمام؛ لتحافظ على ما بقي منها وحتى لا تندثر كلياً، إذ يرى المراقبون أنه إذا ما تم ترميم الحارة وتثبيتها كمزار سياحي فستكون إحدى أبرز الوجهات السياحية في محافظة الداخلية، كما أنها ستسهم في توفير فرص عمل مباشرة بعد ترميمها.

وعلى بعد أمتار من الحارة التراثية يجري وادي تنوف على مدار العام مستمداً مياهه من الشلالات النابعة من بين شقوق جلاميد الصخور.

طالب عدد من الزوار وزارة السياحة بتوفير الخدمات اللازمة؛ من أجل سياحة حقيقية مثل توفير أكشاك للبيع، ودورات المياه، وأماكن لوضع القمامة، وتهئية أماكن للعائلات، مثل: المظلات، ومواقف السيارات.

الشبكات

الإنترنت المنزلي السريع

شبكة أسرع لتصفح أروع

اشترك في واحدة من باقات الإنترنت المنزلي السريع لمدة عام، ووفّر ما يقارب 54 ر.ع في الأشهر الثلاثة الأولى.

ooredoo.om

ooredoo



الرسوم الشهرية	باقات
9 ر.ع	5 جيجابايت
14 ر.ع	10 جيجابايت
19 ر.ع	25 جيجابايت
23 ر.ع	75 جيجابايت
33 ر.ع	150 جيجابايت





زاره / سامي بن خلفان البحري.

(باب الشص) على طريق وادي بني حراص بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة هو فتحة طبيعية خلفها الله على هيئة قوس يشكّل بوابة جبلية أبدعها الخالق جل شأنه. يقع باب الشص بمحاذاة الطريق الترابي المؤدي للقرى الغربية بوادي بني حراص؛ حيث توجد قرى الحاجر وسقلة والغيق والعوينات والمويبين أسفل سلسلة جبال الحجر الغربي والتي تنحدر أوديتها ومياهها الغيلية باتجاه الشمال لتلتقي بأودية ولاية العوابي تمخر عباب الصخور والرمال مشكّلة لوحة جمالية حبا لله بها تلك البقاع من أراضي السلطنة كما تمر ببعض القرى لتصب في خليج عمان.

(أصايل) زارت الموقع والتقت بسعيد بن شنين الحراصي من سكان وادي بني حراص بولاية نخل فقال عن باب

الشص: البوابة الجبلية على يمين الطريق الترابي المؤدي إلى قرى وادي بني حراص هي عبارة عن فتحة كبيرة بين الجبال تفضي إلى شعاب وتجمع مياه بسيط من الجهة الشمالية، ذلك المكان في السابق وقبل انهيار أجزاء من الحجارة المحيطة به كان أشبه بمكان مغلق ليس له سوى تلك الفتحة التي تشكّل بوابة ومدخلا له، كذلك وحمل عدة مسميات في السابق منها باب الجن وغيرها. ثم قال الحراصي: تخرج من البوابة مياه الأمطار التي تتجمع وتنزل من الجبال المحيطة مشكّلة شعاب تجري لتلتقي بغيرها ثم تصب بعد مسافة في وادي مستل التي يتجه بدوره إلى سد الغبرة ثم يلتقي بأودية ولاية العوابي على مشارف قرية الصبيخاء متجها شمالا إلى خليج عمان. وتبقى في بعض الأحيان المياه الغيلية في فصل الشتاء ومع كثرة الأمطار تجري رقراقة على مهل من باب الشص وقد تتجمع في حفرة صغيرة.



وأضاف مرهون بن سليمان بن سالم الحراصي: استخدم الأجداد باب الشص في حياتهم اليومية واستفادوا منه ومن موقعه الفريد كثيرا؛ حيث كان ممرا لسالكى الطرق الجبلية مشيا على الأقدام أو الحمير فقط، وهو نقطة التقاء يعرفها الأولون وكان يجتمعون فيه إبان الحروب في سالف العصر. كذلك استخدم الباب قديما لحفظ الأمتعة والأغراض التي يحملها المسافر معه كون الموقع والهيئة المميزة للبوابة المغلقة في السابق. ثم قال مرهون الحراصي: تذكر الروايات أن محمد بن بور سماه بباب الجن وقد دمر مكان تجمع المياه أثناء الغزو. ذلك ما احتفظ به أبؤنا وأجدادنا من معلومات حول باب الشص وقد أخذنا منهم.

واختتم عاصم بن ناصر الحراصي: لا يعرف الكثيرون عن باب الشص رغم قربه من الطريق الترابي، ونأمل في القريب العاجل رصف الطريق الذي يمر على باب الشص ويؤدي إلى قرى وادي بني حراص، علما أن قرى الوادي سياحية وجميلة منها في المرتفعات الجبلية ومنها على ضفاف الوادي وتنتشر الزراعة المختلفة كالعنب والخوخ والثوم والبصل والأشجار الطبيعية كالبوت والشوع والقفص والعلعلان والعتهم على مرتفعاته الجبلية، كذلك وتربية الحيوانات كالأغنام. كذلك وتوجد أمام وخلف باب الشص بعض الأشجار والنباتات المتنوعة، كما تسكنه الحيوانات البرية وتشرب من المياه المتجمعة هناك، وترعى بعض الحيوانات في محيطه اليوم.

يقع حصن الحزم في بلدة الحزم بولاية الرستاق في منطقة الباطنة بسلطنة عمان. يستفيد المعقل العسكري العظيم في الحزم فائدة قصوى من المعالم الدفاعية العمانية التقليدية مثل البوابة الخشبية الضخمة وأنفاق الهروب السرية والأبراج المحصنة وأبراج وفتحات المدافع في الطوابق العليا وهناك مساقط أعلى المدخل الرئيسي لصب الزيت أو غسل التمر المغلي على المهاجمين المندفعين. يعد حصن الحزم بولاية الرستاق أحد أجمل وأهم الحصون العمانية، التي شيّدت في عصر اليعاربة، وذلك خلال فترة حكم الإمام سلطان بن سيف اليعربي خامس أئمة دولة اليعاربة، التي حكمت عمان خلال الفترة من عام ١٦٢٤م إلى عام ١٧٣٨م، في فترة تعد بداية انطلاق لتكوين قوة بحرية بارزة، أصبح لها تأثير تجاري وسياسي بعد ذلك، امتد جنوباً حتى الساحل الشرقي لإفريقيا، ووصولاً إلى سواحل وجزر المحيط الهندي.

حصن الحزم

ورغم الفخامة المعمارية لهذا الحصن، الذي يؤكد على استحكامه العسكري، إلا أنه مليء باللمسات الجمالية الحانية، بدءاً من موقعه وسط خميلة ظليّة، تحيط بها كثبان النخيل النامية في ضواحي قرية الحزم، وفلجها الدافق بالماء، وكأنه نهر صغير، حيث يمر داخل الحصن، ثم إلى ضواحي القرية، عبر ساقية تعد هي الأخرى إبداعاً في هندسة الأفلاج.

ومن الوهلة الأولى يلوح للزائر حصن الحزم، بمجرد أن ينعطف بسيارته إلى جهة القرية الواقعة على يمين الشارع المتجه إلى داخل مدينة الرستاق، بناءً فخم قياساً بالمواصفات الحديثة للبناء، مع أنه من الداخل يتألف من ثلاثة أدوار فقط، ولم يستخدم في بنائه الخشب، إنما جدران سميكة وأعمدة دائرية، تتداخل مع بعضها، وصممت لتبقى صامدة، لا تصدعها ضربات المدافع.

وتظهر الخارطة الخارجية للحصن أنه مربع الشكل، موصولاً ببرجين عملاقين يقعان في جهتي الجنوب والشمال من الحصن، وقد تحول اليوم إلى متحفين يعرضان نماذج من الأسلحة الحربية التقليدية، التي تسرد تطور المدافع وعرباتها، خلال الفترة من ١٥٣٠ إلى ١٨٦٠م، أبرزها مدفغان متميزان بالفخامة، يبلغ قطر كل منهما حوالي ١٢م، إلى جانب المدافع التي كانت موجودة في الحصن.

بعض هذه المدافع إسبانية، صنعت سنة ١٥٩١م من مادة البرونز، ركبت في عربة مصنوعة من أخشاب البلوط والدردار، واللافت للنظر من بين المدافع المعروضة هو وجود مدفع عماني لم يعرف تاريخ صنعه، تزن قذيفته تسعة أرتال، وتشير البحوث إلى أن النحاس الذي استخدم في تصنيعه يحتوي على نسبة عالية من النيكل، بالإضافة إلى أن النحاس المستخدم استخرج من مناجم النحاس في صحار.

من جانب آخر فإن الوقوف أمام بوابة حصن الحزم الفخمة، والتي صنعت خصيصاً له، يوحى للمتأمل بالكثير من الذكريات، ويعيد الباب من أفخم أبواب الحصون في عمان، وبحسب الكتابة التي حفرت في مصراعه الأيسر، يمكن أن نقرأ أنه صنع في مدينة سرب بالهند، وذلك في ربيع الآخر سنة ١٢٢٤هـ، ما يعني أن الباب قد مرّ على صناعته حتى الآن ٣١١ سنة هجرية.

وفي المصراع الثاني نقرأ هذا العبارة: «للسيد المعظم إمام المسلمين سلطان بن سيف بن سلطان نصره الله»، وليست فخامة الباب وحدها التي تلفت نظر

شاهد .. تصفح واسمع

جريدة عمان



www.omandaily.om

الآن .. شاهد .. تصفح واسمع جريدة عمان

- الموقع الإخباري المسموع للمكفوفين
- الموقع الإخباري رقم 1 في السلطنة
- ادخل وقم بتحميل جميع الإصدارات بصيغة PDF
- الموقع الإخباري الأسرع تحديثاً في السلطنة
- شاهد واسمع وتصفح جميع الإصدارات



ومن شرفاته يمكن الاطلاع على واحات النخيل لقرية الحزم الجميلة، التي تعد هي الأخرى إحدى الوجهات السياحية الطبيعية في ولاية الرستاق، وعكس الحصن تطور المباني الدفاعية التي سبقت بناءه، ومنها قلعة نزوى وحصن جبرين، وقد وضع جلياً من طريقة البناء، والأبراج الدفاعية، والتصاميم والنقوش الزخرفية، إضافة إلى أساليب البناء بالفنطرة والسرديب، ووجود مساقط مفتوحة على المساحات الداخلية والخارجية للحصن، تستخدم كمنافذ لرمي السهام أو أية وسيلة دفاعية كانت تستخدم آنذاك.

ولقد ظل حصن الحزم خلال السنوات الماضية مغلقاً عن الزوار، وذلك لتهيئته وتأهيله من قبل وزارة السياحة، ليبدو بصورة عصرية، تتناغم فيه بعض المؤثرات والإيحاءات التي أضيفت عليه، حتى يتفاعل الزائر مع مرافق الحصن، من أجل ذلك أضافت الوزارة عليه بعض المؤثرات واللمسات الجمالية، التي لا تخل بروح الحصن، والتي كان عليها قبل ثلاثة قرون، بل تأخذ بالزائر إلى تلك الأزمنة الغابرة.

الزائر، بل النقوش التي عليه، ليبدو أشبه بلوحة فنية، تتداخل فيها النقوش والكتابات، مع زخرفتها برؤوس نحاسية، حتى يبدو أن كل قطعة من هذا الباب فيه لمسة حانية من القرون الثلاثة التي مرت عليه، ورغم ذلك لا يزال الباب قائماً بجماله وجلاله، يوح بأسرار الزمن العماني البعيد والجميل.

واليوم يعد حصن الحزم أحد الوجهات للسياحة الأثرية، للزائر الباحث عن مثل هذه المعالم التاريخية والثقافية، والتي تربطه بفصول متناثرة من تاريخ عمان، وتقدم له صورة حية للأجداد والبطولات، وتكشف له جوانب من إبداعات الإنسان العماني، في فن العمارة الحربية التي يمثلها الحصن، وهو مفتوح للزوار من الساعة التاسعة إلى الساعة الرابعة، عدا يوم الجمعة، الذي يفتتح من الساعة وحتى الساعة الحادية عشرة صباحاً.

في الطابق الأرضي من حصن الحزم، يصيخ الزائر السمع إلى خرب الفلج، الدافق في ساقية عميقة، يمر بمساح للاستحمام والاعتسال، فيصنع الخريف قطعة موسيقية، ويعمل البخار المتصاعد على ترطيب المكان، ومع التهوية التي يتسلل إليها النسيم من الأبواب والشرفات، يبدو المكان أشبه بواحة، ونصغ النقوش التي تلوح في المشربيات أشكالاً جميلة، تكسر من القسوة التي تتسم بها كثير من الحصون الحربية، ليبدو حصن الحزم من الداخل أشبه بقصر فاخر، تبدو أبعته للعيان.

الرهفص في الخيل الأسباب والعلاج

هل تعلمون أن المغص هو واحد من الأسباب الأكثر شيوعاً للوفاة في الخيول والمهور، وله تكاليف اقتصادية مهمة وأثار على الرعاية الاجتماعية وقطاع الفروسية وملاك الخيل. المغص هو كل ألم باطني مهما كان منشأه وموضعه، ويمكن تمييز المغص الحقيقي الذي سببه الجهاز الهضمي والمغص الكاذب الذي سببه يكون من خارج الجهاز الهضمي كالكبد والكلى، والمجاري البولية. أما بعض عوارضه فهو التعرق الشديد لدى الخيل.

ينقسم المغص الحقيقي إلى:

– المغص التقلصي (**Spasmodic colic**): أي آلام في البطن على هيئة نوبات متقطعة؛ نتيجة الحركة الشديدة والزائدة للأمعاء، وتتميز بفترة قصيرة واستجابة عالية للعلاج.

أما أسبابه:

أولاً: شرب الماء البارد مباشرة بعد العمل أو التدريب، عندما يكون الجواد ما يزال دافئاً والعرق لم ينشف من على صدره.
ثانياً: تعرض الجسم لتيارات هواء ورطوبة.

ومن أعراضه:

أولاً: نوبات مغص على مراحل متقطعة وقصيرة (٥-١٥ دقيقة) وفيها يضرب الجواد الأرض بقدمه ويرقد ويتقلب في الأرض، ولكنه يهدئ عندما تنتهي نوبة المغص؛ تلك الحركات العنيفة تزيد من درجة حرارة والتنفس والنبض مع احتقان في العين.

ثانياً: زيادة عدد ضربات الأعور، ويمكن أن تفحصها بالسماعة من الناحية اليمنى للجواد،

ثالثاً: البراز المتقطع مع احتمال حصر بول.

رابعاً: الجواد ينظر إلى الناحية اليمنى من البطن (الأعور)، مع امتداد الأرجل الأمامية للأمام والخلفية للخلف.

خامساً: فقدان الشهية لأي نوع من أنواع العلف.

يُمكن العلاج فيما يلي:

أولاً: ٣-٥ مل عضل أو بسكوبان مركب ٢٠-٣٠ مل وريد.

ثانياً: مسكنات ألم مثل الأنانجين ٢٠-٤٠ مل وريد، وفي الحالات الشديدة يعطى فينادين ١٠-٢٠ مل وريد.

ثالثاً: مهدئات إذا تطلب الأمر مثل الزيلزين ٥-٨ مل وريد.

رابعاً: حقنة شرجية بماء دافئ قليلاً لتهدئة وتنظيم حركة الأمعاء.

– أما النوع الثاني من المغص فهو: مغص تقلصي ومغص نفاذي (Flatulent colic)

آلام في البطن نتيجة امتلاء الأمعاء (الفولون والأعور) بالغازات.

أسبابه:

– إعطاء كمية عالية من الأعشاب الخضراء أو التغيير المفاجئ في العليقة.

– أكل كمية من العلف غير الصالح والمملوء بالفطريات والعفن.

– خمول في حركة الأمعاء.

– انسداد في الأمعاء.

أعراضه:

أولاً: مغص متصل في البطن بنفس الأعراض السابقة.

ثانياً: زيادة ملحوظة في حجم البطن من الجانب الأيمن أو الجانبين.

ثالثاً: عند فحص الأعور من الجانب الأيمن من البطن، يعطي صوت طبلية عند الخبط عليه باليد.

رابعاً: توقف حركة الأعور عند فحصه بالسماعة.

العلاج:

– التدليك الخارجي للبطن لتنشيط حركة الأمعاء.

– حقنة شرجية بماء دافئ وصابون لتنشيط حركة الأمعاء.

– مسكنات ألم مثل الأنانجين ٢٠-٤٠ مل وريد، وفي الحالات الشديدة يعطى فينادين ١٠-٢٠ مل وريد.

– برافين (١-٢ لتر) بالفم باستخدام اللي المعدي

– طارد للغازات (خليط من كربونات الأمونيوم ٥٠ جم + فحم نباتي ٥٠ جم يضاف إلى لتر ماء).

– مضاد التخمر (محلول فورمالين ١٠ مل يضاف إلى لتر ماء).

– تقوم بتمشيئة الجواد؛ لكي تساعد على عملية طرد الغازات.

– حرمان الخيل من التغذية والماء لمدة ٢٤ ساعة وبعدها يعطى عليقة مدرجة لمدة ٤٨ ساعة.

فيروس الإنفلونزا (A) ينتقل من الخيول إلى الإبل



إعداد: رباب سلمان

تم العثور على أدلة من قبل العلماء في جامعة فلوريدا تشير إلى أن فيروس الإنفلونزا يمكن أن ينتقل من الخيول إلى الإبل وكذلك البشر. على مدى العشر السنوات الماضية دهش فريق البحث الطبي من جميع أنواع الإنفلونزا التي تنتقل عبر العدوى، ونحن الآن في صدد العثور عليها.

وأضاف أحد الباحثين على الرغم من أنه لا يوجد خطر فوري، إلا أن تناقل الفيروس بين الثدييات هو مصدر قلق كبير للباحثين في مجال الصحة العامة التي تسعى إلى السيطرة على الخطر الذي يسببه.

مركز الصحة الأول للبحوث والتدريب تحدث عن مسببات الأمراض الناشئة للـ، بالتعاون مع الولايات المتحدة والمؤسسات المنغولية، حددت القضية الأولى المعروفة عن فيروس إنفلونزا الخيول التي وجدت عند الجمال، وسيتم نشر النتائج التي توصلوا إليها في عدد ديسمبر لعام ٢٠١٥ بمجلة الأمراض المعدية.

إن هذا يدل على أهمية تحسين مراقبة الأمراض الحيوانية المنشأ في الإبل، وفهم أفضل المخاطر المحتملة على البشر، إذ أنه قد يتعرض الإنسان لفيروس خفي يختبئ في الجمال وفجأة وفي وقت لاحق يظهر ويصيب البشر.

وهذا يمكن أن يؤثر على القائمين على الرعاية الحيوانية، وخاصة في الأماكن التي يكون للناس فيها اتصال وثيق مع الإبل مثل الشرق الأوسط، وإفريقيا، وأستراليا. إن المزيد من البحوث ضرورية لفهم كامل للفيروس، على سبيل المثال كيف تنتقل الفيروسات.

قال جراي: «الاكتشاف يضيف بعداً آخر إلى ما نقوم به، مع العلم أن فيروس الإنفلونزا يمكنه الانتقال بين الخيول والجمال والثدييات بشكل عام، ودراستنا له ستعيد تشكيل كيف يمكننا فهم فيروسات الإنفلونزا الجديدة التي قد تؤثر على البشر.»

تقدم ومطلبت
الاستطورية
موديل ٢٠١٥



سوق نزوى



قرية وکان - ولاية نخل



عُمان - للجمال عنوان

www.omantourism.gov.om



الفوائد الصحية للخلايا الجذعية...

إعداد: رباب سلمان

الأعصاب في جميع أنحاء جسم الخيول، وهو غير قابل للعلاج، وعادة ما يؤدي إلى موتها.

استمر الباحثون في العمل على خلايا الجلد لدى حصان يافع، وقاموا بتحويله إلى خلايا جذعية، وذلك باستخدام تقنية وُضعت في الأساس لخلايا بشرية، وتعد الخلايا المعاد برمجةها بالمحفزة، وهذا يعني أن هذه الخلايا يمكن أن تتحول إلى أي نوع من الخلايا في الجسم، كما أن فريق البحث استخدمها لخلق الخلايا العصبية في المختبر، واختبار ما إذا كانت وظيفية صالحة، من خلال إظهار إمكاناتها في نقل الإشارات العصبية في أنبوب الاختبار.

توصل العلماء إلى إنتاج الخلايا الجذعية للخيل في المختبر من قبل، ولكن هذه هي المرة الأولى التي استطاع العلماء فيها خلق خلايا ذات نوع معين.

يوفر البحث من قبل معهد جامعة أديبرا روزلين أداة قوية لأولئك الذين يدرسون أمراض الخيول، كما أن هذه الأدوات ستساعد العلماء؛ وذلك في اختبار الأدوية والعلاجات الجديدة.

نُشرت دراسة في مجلة الخلايا الجذعية والتنمية، ملخصها: بأنه يمكن مساعدة الخيول التي تعاني من ظروف عصبية مماثلة لتلك التي تصيب الإنسان عن طريق اختراق العلماء للخلايا الجذعية. الأطباء البيطريون في جميع أنحاء العالم يستخدمون بالفعل علاجات الخلايا الجذعية للخيول، وذلك لأنواع أخرى من الأمراض، ويتم استخدام الخلايا الجذعية البالغة فقط؛ لتحقيق الهدف، ولكن فعالية هذه العلاجات لم تثبت تماما، ويستخدم هذا الأسلوب غالبا في علاج الوتر والرباط والمشاكل المشتركة.

الباحثون هم أول من خلق الخلايا العصبية من الخلايا الجذعية لدى الخيول، ويقولون أن التقدم في البحوث قد يمهّد الطريق لعلاج الخلايا التي تستهدف ظروفها مماثلة لأمراض كالعصب الحركي.

يمكن البحث أيضا عن كيفية استعادة الخيول التي تتأثر بمرض العشب، وهو عبارة عن حالة عصبية يتأثر بها حوالي ٦٠٠ خيل سنويا في المملكة المتحدة، ولا يُعرف عن هذا المرض سوى القليل، الذي يسبب تلف

المتميز في عالم الساعات التراثية التي نفخر إننا الوحيدون المتخصصون في صناعتها بالسلطنة



نور مجان للساعات والمجوهرات

ص.ب: ٨١، الرمز البريدي: ١٣٤ – جوهرة الشاطئ – سلطنة عمان

الموقع: القرم – مجمع العريمي الطابق الأول – هاتف وفاكس: ٢٤٦٢٤٠٤

E-mail : nur_maja@yahoo.com Website : www.nurmajan.net





العنف ضد سباق الخيول

رباب سلمان

د. تيم أوبريان هو باحث مستقل في مجال الرفق بالحيوان، ومنذ منحه الدكتوراه في العلوم الحيوية، أصبح د. أوبريان رئيس لقسم الأبحاث في منظمة الحنان في مزارع العالم، ومديرا لمنتدى علم الوراثة، و قد أوصى الحكومة البريطانية بإختيار لجان لمزارع البقر الحلاب، و من أجل استخدام المضادات الحيوية في المزارع، و قد كتب العديد من التقارير عن مزارع إنتاج الحيوان وصحة الإنسان، والهندسة الوراسية لحيوانات المزارع، والصلة بين الإستزراع المكثف للحيوانات، الفقر والبيئة، و أيضا البحث في الرفق بخيول السباق ومن أهم ما توصل إليه استنتاجات عامة حول العنف ضد الخيل فيقول:

«لقد قمت بالبحث في قضايا الرفق ورعاية الحيوان على مدى عشر سنوات، وعلى مدار الست سنوات الأخيرة نشرت عدد من التقارير عن الرفق بخيول السباق، ومن وجهة نظري، المستندة على البيانات العلمية التي نشرت بواسطة مجموعات الأبحاث في أنحاء العالم، أن

سباق الخيل و معاناة الحيوان مترابطين إرتباطا شديدا، فالخيول التي تتسابق عادة وهي أقل من سنتين، تتعرض لإحتمالات عالية من الإصابة بفرج المعدة، النزيف الرئوي(حتى خلال التمرين الأقل شدة) و لين العظام (أحيانا لأكثر من ٤٠٪ خلال فترة إشتراكها بالسباقات).

ويتم ضرب الخيول حتى ٣٠ ضربة خلال السباق الواحد، بحسب إستبيان قامت بإجرائه إحدى المنظمات اللاربحية لمساعدة الحيوان، وأظهر هذا الإستبيان أنه يتم إستخدام السوط حتى مع الخيول الصغيرة، خلال أول سباقاتها، وتضرب الخيول التي في حالة من الإجهاد الكامل، و يستخدم السوط للضرب على الرقبة والأكتاف، وأيضا العضلات الخلفية، و قد لوحظت الخيول وهي تضرب لعشرين و ثلاثين مرة خلال سباق واحد.

يعتبر نادي الفروسية هو المسئول عن تنظيم وفرض قواعد السباق، لكن تفتقر القواعد والنظم إلى الوضوح و تطبق بشكل غير محكم من خلال مشرفي السباقات، ولم تؤدي الإنتهاكات التي لوحظت أثناء

فترة المعاينة إلى فرض أي عقوبات على راكبي الخيل القساة والمذنبين.

يموت حوالي ٣٠٠ حصان سباق كل عام على طيات السباق البريطانية نتيجة لسقطات مميتة أو إصابات خطيرة، ومعظمها يصاب بكسر الأرجل أو الأكتاف، السكتة القلبية، أو هبوط في مستوى الأداء مما يجعلها غير مجزية إقتصاديا، بالإضافة إلى المئات التي تتسابق حتى الموت، والآلاف التي تقتل أو تهمل و تواجه معاملة سيئة كل عام لأنها لم تعد قادرة على الجري بسرعة تجلب المال.

يترك حوالي ٥ آلاف حصان السباق كل عام، و يدخل نفس العدد للسباق، و يتمتع القليل جدا منها بنهاية كريمة، فالبعض يطلق عليه الرصاص خلال أسابيع بعد نهاية فترة جلبه للمال، و عددا قليلا يستخدم للتناسل، و يذبح العديد منها، و تباع أجسامها لحول مثل فرنسا، حيث يأكل الناس لحم الخيول، أو ينتهي بها الأمر كغذاء للحيوانات الأليفة، و يصدر البعض الآخر منها، أو يباع من صاحب إلى صاحب في دائرة مفرغة من التعذيب والإهمال، ففي الولايات المتحدة بحسب مقال

صحفي، أن عددا يصل إلى ٧١٠٠ حصان مسجل كفضيلة نقية قد تم ذبحه في ١٩٩٨، و هو ما يساوي ٢٢٪ من إنتاج الولايات المتحدة للخيول الأصيلة عام ١٩٩٨.

وتتجح القليل جدا من الخيول التي لها تاريخ خاص و طباع مميزة أن تصبح حيوانات أليفة جيدة، تحتاج جميع خيول السباق المتقاعدة إلى تكاليف عالية جدا لبقائها، وإهتمام خاص جدا، وتعيش أعمارا طويلة، و حقيقة أنه يلزم إنفاق العديد من آلاف الدولارات عليها لسنوات عديدة تعرضها للترك والإهمال، و قد تم إكتشاف البعض منها ضعيفة، نحيفة، ومنسية، حتى الأبطال منها التي حصلت على الجوائز، فيمجرد نهاية أيام سباقها، تمر بظروف مروعة، وجد الحصان الفائز في سباق المملكة المتحدة القومي الكبير في مزرعة نحيفا ومتعبا وبأثار ندبات على ظهره و ضلوعه بارزة، وجد بحسب جمعية المملكة المتحدة لإدمان المقاومة ٦٠ ألف شخص من مدمني المقاومة على الخيول في المملكة المتحدة لدرجة المساومة في ممتلكاتهم و أسرهم، فإن المقاومة على الخيول هي المسؤولة عن معاناة حقيقية للإنسان وأيضا معاناة الحيوان.»

«وأخيرا يقول: إن سباق الخيول أمرا سيئا بالنسبة للحيوانات و بالنسبة للإنسان، و لا مكان له في مجتمع مستنير.»

عجائب الإبل



يتبخر العرق من الجلد إلى الجو مباشرة دون حدوث بلل للشعر، حتى يوفر الجمل على نفسه الماء اللازم لبلل الشعر، وهو الكثير الذي يريد توفيره.

والجمل له القدرة على شرب ماء البحر، حيث أن الكلى عنده تخلصه من الأملاح الزائدة، وهو يشرب بغزارة حوالي ٨ لترا من ماء إذا عطش دون أن تتأثر كرات الدم؛ لأن الله خلقها بيضاوية ولم تطلق كروية كسائر الكائنات، فعندما تمتلئ كرات الدم بالماء تنتفخ وتصبح كروية دون أن تنفجر.

يحتفظ الجمل بالبول في المثانة طالما أنه في حاجة إلى الماء، حيث يمتص الدم الماء والبول مرة أخرى ويدفعه إلى المعدة؛ لتقوم بكتريا خاصة بتحويل البولينا إلى أحماض أمينية، أي إلى بروتين وماء.

كذلك لوحظ أن خُف الجمل مخزن للماء فهو وسادة مائية، تعمل أنسجة الخف على حفظ الماء في صورة سلاسل تلتف كالجديلة، وكلما زاد الماء المخزن زاد التفاف الجديلة والعكس صحيح، وعند الحاجة إلى الماء يقوم الدم بامتصاص الماء من الخف وتنفك الجديلة.

قال تعالى في كتابه الكريم: «أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت» صدق الله العلي العظيم

ميزات كثيرة وجدت في الجمل، فكان أبرزها بأنه لا يعرق إلا إذا ارتفعت درجة حرارة الجو المحيط به عن درجة ٤٢ درجة مئوية، أما الحرارة الزائدة فيفقدتها أثناء الليل، قد توصل إلى ذلك العربان قديما، لذلك راحوا ينامون بجوار الجمال؛ ليستدفئوا بالحرارة المنبعثة منهم ليلاً. ويقوم الجمل برفع درجة حرارة جسمه نهاراً متمشياً مع حرارة الجو المحيط به؛ كي لا يقوم بالعرق حتى درجة ٤١,٧م، وعندئذ يبدأ في إفراز العرق؛ ليلطف درجة حرارة جسمه إن زادت عن ٤٢ درجة مئوية.

ظل الجمل معروفاً بعدمه العرق وعدمه وجود غدده للعرق حتى عام ١٩٥٦م، حين تبين أن له غددا عرقية على السطح البطني، ومن المفروض أن يعمل العرق على تلطيف حرارة جسم الجمل، وبالطبع يؤدي العرق إلى فقد الماء، وهنا تتجلى قدرة الخالق وإعجازه، فبمجرد خروج العرق ينتصب الشعر عند الجمل فيسمح

ترويض الخيل (التضمير)

إعداد: رباب سلمان

يشتمل التضمير على ترويض الخيول، أو قيام صاحبها بتعليمها كل ما يرغب فيه، سواء من معرفة الطباع لتقوية عضلات جسدها من أجل المشي والجري، والمدة التي يحتاجها صاحب الخيل للقيام بذلك تأخذ من أربعين إلى ستين يوماً، وخاصة في فصلي الربيع والخريف.

يتم تضمير الخيول على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تستغرق المرحلة الأولى شهرين، ويفضل أن يكون سن الحصان ثلاث سنوات وليس أكثر من ذلك، وهنا يتعلم صاحب الحصان أو القائم على عنايته كيف يسير عندما يركبه صاحبه أو أي شخص آخر، ويكون ذلك على أرض رملية ليس فيها حجارة، ويكون السير عند الفترة الصباحية والمسائية لمدة ساعة من الوقت في كل فترة، ثم تزيد إلى ساعة ونصف كل صباح وكل مساء عند الاقتراب من نهاية الشهرين.

أما عن الطعام الذي يقدم له يومياً فهو شعير ثلاث مرات: في المساء، ومرة في الصباح، وقليلاً من العشب عند فترة الظهيرة، على أن تزيد الكميات إذا كان الفرس لديه شهية للطعام، وبعد مرور ١٥ يوماً

من بداية المرحلة الأولى يتبع ما يسمى بتعريق الحصان، وذلك بتغطيته بغطاء سميك، ثم جعله يعدو بشكل بسيط حوالي ٦٠٠٠ مع تزويد سرعته عند الاقتراب من نهاية المسافة، بعدها يرفع الغطاء عنه ويتم فرك جسده جيداً بمناشف يتم تسخينها على النار أو في حرارة الشمس؛ لتنشيف العرق، من قوائم الركبة حتى الحافر، وبعد أن يرتاح الحصان يسوقه صاحبه إلى الإسطبل على أن تعاد عملية التعريق مرة كل أسبوع، وهذه العملية تسهم في إذابة الدهون من جسد الحصان.

المرحلة الثانية: يفضل فصل أسبوع أو أكثر بين نهاية المرحلة الأولى وبداية المرحلة الثانية، وقد لا ينال الجواد أي راحة تستمر لمدة شهرين أو ثلاثة بحيث يعدو الحصان لمدة ساعتين ولمسافة ١٠٠٠م تقريباً حيث تزداد السرعة والمسافة يوماً بعد يوم، ولا يتناول الحصان الماء والطعام إلا بعد العدو، ومن المفترض أن يصل إلى سرعته القصوى في هذه المرحلة.

المرحلة الثالثة: تفصل بين نهاية المرحلة الثانية وبداية المرحلة الثالثة أسبوعين وتستغرق شهرين، وهنا يتدرب الحصان على الجري السريع مع خيول السبق، يعرق مرة كل اثني عشر يوماً، وتقدم له كل نوعيات الطعام وكميات تصل إلى الحد الأقصى من استهلاكه، وهنا يصل إلى سرعته القصوى.



لرؤية ملونة للعالم



افتح بابك لأحدث الأخبار واللقاءات
والحوارات وأخبار الرياضة والموضة
والسياسة والفنون والرحلات...

الموقع الإلكتروني: www.shabiba.com

الموقع على الهاتف النقال: wap.shabiba.com www.eshabiba.com

النش

أمراض الإبل ...



رباب سلمان

ثانياً: الأمراض الجلدية والظاهرية:

النويرة: وهو عبارة عن قروح وأورام صلبة، وسببه نقصان الملح في غذاء الإبل.

فقر الدم: وهو قد يسبب للإبل النفوق، وأهم أسبابه القراد والحلم، وهما حشرات وطفيليات تعض الجمل في مناطق رقيقة؛ ليسهل عليها امتصاص دمه، وتكثر في أباطها وضروعها وأذناها.

الهيام: ويسبب الهزال وفقدان الشهية، ويسببه تكاثر الخبث والبعوض.

النزر: وهو التهاب يصيب الضرع، لذا يتوجب غسل اليدين جيداً قبل حلب الناقة.

أبو ضربان: وره على شكل دمل، يثبت تلقائياً في مواقع مختلفة بين الزور والمنكب بأعلى العضد، وليس له علاج، كما أن العرب لا تذبخ البعير المصاب بهذا المرض، وهو معدٍ ويصيب صغار الإبل، وينتقل من حوار إلى حوار، ومن أعراضه طلع الحوار من قائمته ثم يضعف ويموت.

الجرب: ويسمى أيضاً الخوق، وهو مرض جلدي ومعدٍ سريع الانتقال، ويظهر عادة خلال فصل الربيع ويقل في الشتاء، وقد يصاب به الإنسان أيضاً، ونتيجة للإصابة به يزداد جلد البعير سماكة ويتقشر ويحصب ويسقط وبره، ويصاحب ذلك هزال البعير وتشقق جلده وجفاف الإفرازات الجلدية، كما يتعفن جلد القوائم الخلفية والأفخاذ وما حول العرقوب، لذا يجب عزل الناقة

إن طبيعة حياة الإبل القاسية في الظروف الصحراوية الجافة تتطلب جهاز مناعة قوي؛ لذا حباها الله سبحانه وتعالى بجهاز مناعة متوافق مع هذه الظروف. إلا أنه على الرغم من قدرة هذا الجهاز على مقاومة الأمراض، فإن الإبل تصاب ببعض الأمراض نتيجة للجراثيم والفيروسات والفطريات التي تصاب بها عن طريق أعلاقها أو المياه أو الهواء أو العدوى عن طريق الاحتكاك في القطيع، مع الإشارة إلى أن بعض هذه الأمراض قد تنتقل للإنسان عن طريق اللحوم أو شرب الحليب، ومن خلال تعامل أبناء الصحراء الطويل مع هذا المخلوق منذ آلاف السنين أصبح لديهم معرفة كافية بهذه الأمراض وطرق علاجها، من خلال ما توفره الطبيعة من نباتات أو معطيات طبيعية، ومن الأمراض المعروفة في البادية:

أولاً: أمراض الجهاز الهضمي

الثوى: وهو الضعف والهزال الذي لا يمكنها من الحركة، ولتفاديه يحرص أبناء البادية على رعي الأبل في المراعي الخصبة.

السلاق (الهرار أو الإسهال): وينتج عن رعي بعض المراعي التي يكثر بها الحمض، حيث إن كثرته تسبب السلاق.

الديدان: وهي تنتقل بواسطة الأعشاب والأغذية الملوثة ببيض الطفيليات، وتعالج بواسطة مواد كيميائية طاردة للدود.

المصابة به فوراً، ومكافحة المرض علمياً تتم بالنظافة العامة وعزل الحيوانات المريضة والرش بالمبيدات الحشرية الخاصة، وتسبب الجرب قرادات صغيرة يصعب مشاهدتها بالعين المجردة تسمى بالحلم، حيث يتكاثر الحلم في الجلد وتبيض أنثى الحلم في أنفاق تحفرها في جلد البعير، وعندما يفقس البيض يبدأ الحلم الصغير في عمل أنفاق جديدة بالجلد مما ينتج عنه حدوث الالتهاب والهرش المؤلم المستمر للبعير. كانت العرب منذ القدم تطلّي الإبل المصابة بالقار (القطران)، كما تستعمل البادية الذرنوح بعد خلطه وسحقه مع القطران مع لبس قفاز لأن الذرنوح سام؛ لتطلّي الناقة الجرباء فتشفى بإذن الله، والذرنوح حشرة سوداء تشبه الخنفساء إلا أنها تطير وهي مخططة بلون أصفر في أجنحتها. والقار (القطران) يصنع من حرق الأشجار.

الجدري؛ وهو مرض فيروسي شديد العدوى يمكن أن ينتقل للإنسان، ويظهر على الإبل التي يتراوح عمرها بين ست أشهر إلى ثلاث سنوات على هيئة بقع جلدية حمراء اللون، خصوصاً على السطح الداخلي للمشفر، وحول العينين وفي الأفضاخ، مع تورم المشفرين، والعقد للمفاوية تحت الحنك، وتحدث الإصابة بهذا المرض عن طريق الملامسة أو بطرق غير مباشرة، وتكتسب الإبل مناعة ضده بعد شفائها، ولعلاجه تعزل الإبل المصابة وتستخدم بعض المضادات الحيوية دهانات لمسح البثور مع تغذية الإبل تغذية جيدة، وفي الوقت الحاضر يمكن تحصين الإبل (تطعيمها) ضد هذا المرض قبل انتشاره.

ثالثاً: أمراض الجهاز التناسلي

إبترام الرحم؛ وهو مرض يمنع اللقاح في الإبل نتيجة التواء في العصب في الرحم، ويعالج بإدخال اليد داخل الرحم، فقد يعالج المعالج أعصاباً ملتوية ويجد بعض جلق الرحم واسعة والأخرى ضيقة فيفضها بيديه ويضع ملحاً كدواء، ويسمى هذا العلاج التعديل، أما الملاح فهو معالجة حياء الناقة إذا اشتكت، بخرقة تطلّي بالدواء ثم تعلق على الحياء.

الإحصار؛ النزيف ويسمى السفاج، وتعالجه البادية بكيتين (مطارق) عن يمين ويسار عكرة الذنب (الخويرمات) وهناك من يعالجه بكية على شكل رقم سبعة تحت الحياء .

الإرحام؛ وهو خروج رحم الناقة عند الولادة، ويقال له الترحيم أيضاً، وعندئذ تقول العرب إن الناقة أرحمت، وقد يتلوث الرحم بالتراب عند خروجه، فيؤتى بصحن كبير نظيف ويوضع تحت حياء الناقة ويغسل الرحم الخارج جيداً بالماء الدافئ والصابون، ثم يدهن بالسمن النظيف ويعاد إلى موضعه، ثم يخاط حياء الناقة من فوق ومن أسفل وتترك فتحة صغيرة للبول، لكي لا يخرج الرحم مرة أخرى، ويستمر ذلك لمدة أربعة أيام وبعد ذلك يصبح الرحم طبيعياً فتفك الخيوط.

الإكسار، وهو عدم حدوث التلقيح بعد ظهور علامات الحمل في الأنثى كرفع الذنب، والإكسار أو التفخي قد لا يكون عن مرض، فتلقح الناقة إذا ضربها الفحل مرة أخرى، ولكن إذا تكرر ذلك فإن الخبير يدس يده في رحم الناقة، وقد يجد بقايا جنين بدأ في التخلق ثم مات ولصق بالرحم يكون هو السبب في عدم لقاحها مرة أخرى. وتسمى الناقة في هذه الحالة معس ويسمى بقايا الجنين عس .

عسر الولادة، يحدث أحياناً أن تتعسر ولادة الناقة لاصطدام رأس الحوار بعظام الحوض، أو لانعكاس وضع الحوار في الرحم بحيث يكون رأسه في المؤخرة. لذلك يدخل الخبير يده محتاطاً قدر الإمكان كي لا يضر بالرحم، ويعدل وضع الحوار أو يساعده على الخروج سليماً، وأحياناً تلفق بعض الإبل خصوصاً السمينة منها نتيجة عسر الولادة. وفي بعض الحالات يموت الحوار في رحم أمه قبل الولادة مما يعرضها لخطر الموت ومهمة المعالج هنا صعبة وتحتاج لمهارة فائقة، حيث يدخل يده إلى رحم الناقة وفي يده شفرة حادة ويقوم بتقطيع الجنين الميت إلى أجزاء صغيرة ثم يخرجها قطعة قطعة، محاذراً أن يصيب جدار الرحم بجروح .

العقر؛ كالعقر عند البشر، وقد يكون من أسبابه الشحم، فالناقة إذا كبر سنامها لا يستطيع أن يضربها الفحل لذلك يقال (عاقراً من الشحم)

النزيف؛ فقد تنزف بعض الحيوانات بعد الولادة فيستعمل نبات المرخ الأخضر بعد دقه ونقعه في الماء ليلاً كاملة، ثم تسقى به الماشية في الصباح طوعاً أو كرهاً ثم تكوى على جنبها بمطرق واحد مع كل جنب، فيؤدي هذا إلى وقف النزيف، وهي طريقة مستعملة بكثرة في جازان .

رابعاً: أمراض الجهاز العصبي والتنفسي

الخازباز؛ داء يصيب الإبل في طولها، وسببه ذباب أخضر يظهر وقت الربيع، وعلاجه الكي في الحنجرة.

الشحطة؛ داء يصيب الإبل في صدورها فلا تكاد تنجو منه .

السرو (الهريشة)؛ وتسببه يرقات ذباب النغف التي تنشط في الصيف، حيث يشاهد الذباب بكثرة وهو يحوم حول أنف البعير ليضع بيضه داخل التجويف الأنفي لتبدأ دورة الحياة، حيث إن كل ذبابة يمكن أن تضع ٥٠٠ بيضة، ويرقاته كبيرة ذات أشواك توجد في أنف البعير، وتسبب له عطاساً والتهاباً في الأغشية الأنفية والبلعوم وضيق تنفس، وهزال وفقر دم في الحالات الصادة. ويكافح المرض بمكافحة الذباب أولاً، مع تقطير بعض المطهرات المستخدمة لهذا الغرض في أنف البعير. ولا يعتبر هذا المرض خطيراً بحد ذاته، ولكن وجوده بشكل وباء يضعف إنتاجية الحيوان على المدى البعيد.

الحمى المالطية؛ ويسببه ميكروب، لذا يجب فحص الإبل دورياً؛ لتفادي هذا المرض الذي قد ينتقل للإنسان.



الحمرة

أحد أسباب العرج عند الخيل

رباب سلمان

هناك العشرات من الأسباب التي تؤدي لحدوث العرج في الخيول، وسنقوم فيما يلي بشرح مبسط لإحدى الإصابات المشهورة في هذا المجال. الحمرة أو حمى الحافر إحدى الحالات التي تسبب عرج وألم شديد غير محتمل بالحافر، والترجمة الحرفية التي تدل على المعنى هو التهاب الصفاق الحساس بالحافر، هذه الصفاق تقع في مقدمه الحافر أسفل الجدار الأمامي، وهي التي تقوم بتثبيت العظمة الثالثة Coffin bone في مكانها واتجاهها الطبيعي داخل الحافر، وغالباً ما تحدث الحمرة في القوائم الأمامية للجواد، لكنها تحدث أيضاً في القائمتين الخلفيتين، وقد تحدث في الأربعة قوائم معاً. كيف تحدث الحمرة:

يقول الدكتور خالد عقل أنه غالباً ما يكون السبب هو قصور أو خلل في أسلوب تغذية الجواد، فعندما يحدث خلل في الأمعاء الغليظة قد يتسبب ذلك في زيادة نسبة الحموضة بالجهاز الهضمي، هذه الحموضة تنشط نمو العديد من البكتيريا الموجودة بالجهاز الهضمي، والتي بدورها تفرز العديد من السموم التي تمتص من الجهاز الهضمي وتدخل مع الدم متسببة في حدوث تدمير وتلف بالأوعية الدموية الدقيقة بكل الجسم، بما في ذلك الأوعية الدموية بالحافر وهو ما يهملنا في هذا المقام، وتتسبب السموم والحموضة في حدوث التهاب حاد في الرقائق الحساسة الموجودة بالحافر، وحدث نزف دموي وزيادة في حجمها، ويتسبب ذلك في فقدانها لوظيفتها الأساسية وهي تثبيت عظام الحافر في مكانها واستقامتها الطبيعية، وحدثت آلام حادة شديدة في مقدمة الحافر، ولذلك يحاول الجواد الرجوع بجسمه للخلف ودفع يديه للأمام في محاولة منه لتخفيف الألم الناتج من ثقل جسمه على مقدمه الحافر، وهو الشكل المميز للجواد المصاب بالحمرة.

في حالة عدم علاج الجواد بالوقت المناسب واستمرار تقدم حالته قد يتسبب ذلك في التحول للحالة المزمنة، وقد يؤدي ذلك إلى انفصال العظمة الثالثة داخل الحافر ودورانها، وفي الحالات المتقدمة قد يتسبب ذلك في ثقب الحافر من الأسفل.

الأعراض المصاحبة للحمرة:

– حدوث تيبس تام في حركة الجواد ورفضه للمشي والتحرك.

– عرج وألم شديد بالحافر، مما يدفع الجواد لمحاولة الوقوف على كعب الحافر وسحب جسمه للخلف لتقليل الإحساس بالألم.

– ارتفاع درجة الحرارة، وخصوصاً في الجدار بمقدمه الحافر.

– زيادة معدل النبض بشرايين وأوردة الرمانة أعلى الحافر.

– حدوث ألم بالحافر عند الفحص باستخدام مجس الحافر.

– حدوث تحذب وهبوط في نعل (أسفل) الحافر أمام نسر الحافر، نتيجة لضغط العظمة الثالثة على أسفل الحافر.

– بتقدم الحالة يحدث تشوه مقدمه جدار الحافر كما هو موضح بالصورة التالية.

أسباب حدوث الحمرة:

– الخلل في تغذية الجواد مثل الزيادة الفجائية في كمية الحبوب (الشعير) التي تقدم للجواد، أو في الأعلاف التي تحتوي على نسبة عالية من السكريات، مع حدوث قصور في كفاءة الهضم بالجواد.

– بعض الأمراض الناتجة من حدوث خلل هرموني في بالجسم.

– حدوث أي عدوى بكتيرية بالجسم تؤدي إلى زيادة السموم بالجسم.

– من الأسباب الشائعة أيضاً حدوث عدوى ما بعد الولادة، حيث تحدث الحمرة بالأفراس الحديثة الولادة.

– قد يصاب الجواد بالحمرة بعد الإصابة بالمغص خصوصاً إذا كان سبب المغص قصور بالجهاز الهضمي.

– حدوث إصابات مباشرة ومتكررة بالجزء الصلب في مقدمة الحافر مثل ما يحدث في بعض المسابقات، مما يتسبب في حدوث التهاب بالصفاق الحساس وحدث الحمرة.

– حدوث بعض الجروح والعدوى البكتيرية في الجزء السفلي من القوائم والحافر.

– في آخر الأبحاث العلمية، أثبت أن حدوث خلل في نسبة الأنسولين بالدم قد يتسبب في عدم الاستفادة من جلوكوز الدم، ويؤدي ذلك لزيادة نسبة الحموضة بالدم والحمرة.

علاج الحمرة:

– يجب على الفور إيقاف الجواد عن العمل والتدريب والحركة، واستدعاء الطبيب.

– إزالة الأسباب المسببة والمساعدة على حدوث الحمرة مثل:

– تعديل النظام الغذائي للجواد على الفور، مع ملاحظة أن الكثير من الملاك والفرسان في حالة حدوث الحمرة يقومون بالتوقف عن تقديم الشعير للجواد، وتقليل كمية الوجبة للجواد دون النظر إلى حاجة الجواد من المواد الغذائية المطلوبة، وفي ذلك خطورة كبيرة على الجواد خصوصاً أنه في هذه الحالة يكون مريضاً، ويحتاج إلى ما يعينه على مقاومة المرض وزيادة قدرته المناعية، لذلك يجب على الملاك والفرسان الاستعانة بالأخصائيين لعمل نظام غذائي مناسب للجواد.

– عدم استخدام العنف مع الجواد، والحرص عليه خلال المسابقات والتدريب، واستخدام سبل الوقاية والسلامة أثناء المشاركة بالسباقات.

– الحرص على إعطاء المضادات الحيوية للخيول المصابة، حيث إنها تقلل من عدد البكتيريا التي تفرز السموم وتؤدي لحدوث الحمرة، وإعطاءها أيضاً للأفراس بعد الولادة مباشرة.

– في الحالات الحادة يجب على الفور عمل كمادات من الثلج والماء البارد لحوافر الجواد المصاب، ويمكن عمل حوض يحتوي على الماء البارد، ويتم إيقاف الجواد به لأطول فترة ممكنة؛ لتقليل آثار الالتهابات بالحافر.

– استخدام الأدوية المسكنة للألام ومضادات الالتهابات، ويفضل المضادات الغير إستيرويدية Nonsteroidal anti-inflammatory؛ لأنه بالإضافة لمقدرتها على تخفيف الآلام والالتهابات فإن لها القدرة على تحسين معدل التمثيل الغذائي والاستفادة من الغذاء المقدم للجواد، وخصوصاً في الحالات الحادة، حيث يمكن استخدام الـ Butes أو الـ Flunixin لمدة أسبوعين متواصليين.

– يمكن استعمال بعض الأدوية التي تحسن من الدورة الدموية.

– بإعتبار أن السبب في حدوث الحمرة هو ارتفاع نسبة الحموضة بالدم، ولأن الكبد هو العضو الذي يخلص الجسم من السموم والمواد الضارة بالجسم، فمن المفضل استخدام منشطات الكبد والمحاليل، مع ملاحظة عدم الإكثار من المحاليل المحتوية على الجلوكوز؛ لأنه يتسبب في رفع مستوى الحموضة بالدم.

رباب سلمان

عندما توجه العمانيون إلى التجارة البحرية بالذات، إيماناً منهم باستغلال موقع عمان الاستراتيجي، قرروا قبل كل شيء تأمين السفن الخاصة بهم، ومن هنا اقتنعوا بضرورة أن يصنعوا سفنهم بأيديهم، فاتبعوا في صنعها التقاليد السائدة في صناعتها في المحيط الهندي، والتي تتميز عن صناعتها في البحر المتوسط من حيث إن سفنها كانت تخرز بالألياف وتشد ولا تسمر بمسامير الحديد. وكان بعض العمانيين يذهبون إلى الهند ليصنعوا سفنهم فيها؛ نظراً لتوافر الأخشاب هناك، غير أنهم كانوا في نفس الوقت يجلبون من تلك المناطق الأخشاب ويصنعون البعض الآخر من السفن في عمان نفسها، وفي كلتا الحالتين كان العمانيون هم الذين يصنعون السفن. وتذكر بعض المصادر أن السفن التي كانت تبحر إلى شرق إفريقيا، ويديرها ملاحون عمانيون كانت صناعة عمانية خالصة، وكان العمانيون يتبعون في صنع سفنهم التي تذهب إلى شرق إفريقيا التقاليد السائدة في صناعة السفن، التي تمخر المحيط الهندي من حيث كونها تخاط بالألياف المصنوعة من ليف جوز الهند ولا تدخل في إنشائها مسامير الحديد؛ والسبب في ذلك يعود إلى كثرة الصخور في مياه المحيط الهندي، فإذا كانت السفينة مسمرة بالحديد واصطدمت بالصخور فإنها تنكسر، وإذا كانت مخيطة تكون لينة لا تنكسر، ويعزو المسعودي سبب الخياطة بالألياف إلى أن الحديد لا يثبت في المركب؛ لأن مياه المحيط تذيبه؛ ولذلك عمد العمانيون إلى خياطة ألواح السفن بالليف ثم يطلونها بالشحوم والنورة.

ساعاتها البهار والتجارة البحرية



العمانيون لقبوا بسادة البحار لكثرة نشاطهم البحري العريق عبر التاريخ. سلم الأكاديون ومن بعدهم السومريون بسيادة العمانيين، وقبلوا باستقبال السفن العمانية القادمة بتجارة الهند وتوابل جنوب الجزيرة العربية، ذاهباً إلى القول أن عمان القديمة كانت حلقة الوصل بين حضارتي وادي النيل وما بين النهرين من جهة وحضارة وادي السند من جهة أخرى. وما أن أرف القرن الثالث قبل الميلاد حتى كانت عمان تملك ثاني أسطول بعد قرطبة وطيرة، وربما كان أسطولها أقوى أسطول بحري في العالم أو أكثر عدداً آنذاك، وكان بلا ريب الوسيلة الوحيدة لنقل حضارة مينا وبابل وسوسة إلى الهند؛ ولهذا شكلت البحرية العمانية ومنذ البداية العمود الفقري للحياة الاقتصادية في عمان، وأوكلت إليها مهام عديدة كصيد الأسماك واللؤلؤ والنقل والتجارة وحماية الوطن وأبنائه (على اليابسة وعلى ظهر سفنهم)، ولا شك أن هذا الدور انعكس على الحياة الاقتصادية في عمان، واضطلعت بدور كبير في جانب تفعيل التجارة البحرية بين آسيا وإفريقيا بحكم الموقع، واتصالها بساحل إفريقيا ومدخل بحر الهند والصين؛ لذا أطلق بعض المؤرخين على العمانيين اسم رواد الملاحة منذ أقدم العصور.

عند ظهور الإسلام كانت عمان بلداً عربياً مستقلاً يحكمه اثنان من أهل الجلندي، وهما: عبد وجيفر، فدخلت عمان في الإسلام طواعية بعد وصول مبعوث الرسول (ص)، وقد أسهم العمانيون

ولعل أجلى المعلومات عن البحرية العمانية في العصور القديمة، تأتينا مع الفتوحات الكبرى

للإسكندر المقدوني (٣٥٦-٣٢٢ ق.م)، التي أدت إلى تغييرات عميقة في الطابع السياسي والحضاري لغرب آسيا رغم قصرها، بالرغم من اعتماد الإسكندر على البحارة الفينيقيين في البحر الأحمر والخليج العربي، فقد لعب العمانيون دوراً أساسياً وإيجابياً في النشاط البحري في المحيط الهندي، ومن جهة أخرى فإن الفرس سعوا لمنافسة العمانيين في الفترة السابقة للاجتياح المقدوني، وبشكل خاص في عهد دارا الكبير ملك الفرس الأخميني (٥٢١-٥١٤ ق.م) إلا أن العمانيين لما اتصفوا به من عزيمة وتصميم ما لبثوا أن استعادوا دورهم البحري الدولي في عام ١٠٠ ق.م. وعندما برز الرومان كقوة دولية ما بين عام ٥٠ وحتى ٢٠٠م، شاهد العالم توسعاً في النشاط البحري الدولي على أيديهم خاصة ما بين الشرق والغرب، ولم يؤثر ذلك كثيراً على نشاط البحرية العمانية بل دل على العكس من ذلك، فقد زاد العمانيون من نشاطهم البحري الدولي وقاموا بتغيير طرقهم البحرية المعهودة من قبل، ليسابروا شواطئ فارس والسند وصولاً إلى الهند، متحاشين بذلك الاصطدام مع السفن المعادية لهم.

في الدعوة إلى الإسلام وشاركوا في الكثير من الفتوحات، مثل: فتح فارس، وبلاد السند، وبلاد المغرب العربي. يروى أن عثمان بن أبي العاص الذي عين عاملاً على عمان من قبل الخليفة عمر بن الخطاب، قد قام سنة ٦٣٦هـ بحملة بحرية ضد بلاد السند، وانطلق بها من الموانئ العمانية بأسطول عماني وبحارة وجنود من عمان. وأسهم العمانيون في العصر الإسلامي أيضاً بدور بارز و متميز في تجارة التوابل بحكم ريادة أسطولهم البحري ونشاطهم التجاري، واشتهر العديد من موانئ عمان بمكانة تجارية رفيعة ومتميزة في العالم في ذلك العصر. وكانت صحار- قصبه عمان - تعد أهم مدن عمان التجارية مع الشرق الأقصى وإفريقيا، ويصفها المقدسي بأنها (دهليز الصين وخزانة الشرق والعراق ومغوثه اليمن)، وقد نقل عنه ياقوت الحموي في معجم البلدان هذا الوصف. وفي هذه الفترة برزت عمان في العصر الإسلامي من الدول ذات الأهمية التجارية بحكم موقعها المهم على طرق التجارة العالمية، وأصبحت مدنها المرفئية في التجارة ذات بعد عالمي، وفي طليعة هذه نجد صحار عاصمة عمان القديمة. كما أصبحت عمان بفضل هذه المكانة الجديدة في الدورة التجارية العالمية مضرب الأمثال في سعة الرزق، ورواج التجارة، فقد قيل: «من تعذر عليه الرزق فعليه بعُمان».

وكان العمانيون منذ القدم معروفين عند الحضارات والأمم القديمة بأنهم ملاحون ماهرون، ولهم باع طويل في التجارة البحرية مع آسيا وإفريقيا، وبقي هذا الإرث يتفاعل بأطراد وفق ظروف الاستقرار ومناخ الحركة الاقتصادية العالمية، ولم تقتصر علاقة العمانيين بالسفن في صناعتها وإدارتها، بل كانوا يمتلكونها أيضاً وهم أربابها، وقد ذكرت المصادر أسماء بعض من امتلك المراكب من أهل عمان وممن ذكرتهم، اسمعولية الذي خرج في سنة ٣٠٠هـ في مركبه من عمان إلى قنيلة، وإسحاق الذي قد قدم من الصين سنة ٣٠٠هـ على ظهر مركب يملكه وحمولته، وكاهان الذي وصل عمان سنة ٣١٧هـ في

امتداد تلك السواحل. كما أن لكل ميناء من تلك الموانئ العمانية محيطه الحيوي وحيزه الجغرافي وظهيره القاري.

كما أن المحيط الهندي كان له منفذان لحمل تجارته وسلعه عبر العصور التاريخية، وهما: الذراع الأيمن ويتمثل ذلك في الخليج العربي، ثم المنفذ الأيسر وهو البحر الأحمر. وبسبب عوامل طبيعية وحضارية لم يتمكن البحر الأحمر من احتلال مركز الصدارة في حمل تجارة المحيط الهندي إلى مدينتي البحر المتوسط، واستمر الخليج العربي يقوم بالدور المهم والأساسي في تجارة المحيط الهندي، ولأسباب جغرافية وبشرية ظلت الحركة التجارية مرتبطة بالساحل العربي وهو الساحل الغربي، وكانت السواحل العمانية تشكل جانباً مهماً على تلك السواحل.

وإذا اتجهنا إلى العلاقة التجارية بين عمان وجنوب الجزيرة العربية وشرقي إفريقيا فإن هذه العلاقة الوطيدة تشكل مرحلة مهمة من مراحل تاريخ عمان الوسيط والحديث، فقد ارتبط العمانيون ما قبل الإسلام بشرق إفريقيا تجارياً.

في المحيط الهندي، فمن صحار ومسقط والموانئ العمانية الأخرى برز عدد كبير من الملاحين العمانيين الأكفاء الذين أوردنا أسماء بعضهم والذين سيطروا على التجارة البحرية مع الشرق الأقصى وإفريقيا الشرقية، وكانوا أكثر مهارة من السيرافيين، بل وكانوا يتفوقون عليهم ويسيطرون على معظم الطرق التجارية البحرية؛ لأنهم كانوا أمهر المسلمين عامة في فنون البحار في العصور الوسطى.

فالعمانيون منذ انفتاحهم على الحضارات والشعوب فإنهم أدركوا أهمية موقع عمان ومركزها الدولي وأهميتها التاريخية؛ لذلك انطلقوا في أنشطة التجارة البحرية على وجه الخصوص، وقد ساعدت طبيعة السواحل العمانية، بجانب هذا الموقع على قيام موانئ عمانية ملاحية نشطة أصبحت علاقات بارزة في شبكة الملاحة الدولية طيلة العصور القديمة والعصر الوسيط. فبالرغم من طبيعة تكوينات السلاسل الجبلية العمانية وتنوعها في مناطق الشمال عن مناطق الجنوب، إلا أنها سمحت بتكوين سهل ساحلي برزت عليه سلسلة من الموانئ النشطة على

مركبه قادماً من سرنديب، ومحمد بن بابشاد بن حرام. وهكذا فإن أهل عمان لم يقتصر نشاطهم على الملاحة، بل امتد إلى مختلف جوانب النشاط التجاري البحري، فكان بعضهم يدير السفن ويبحر فيها، وبعضهم يمتلك السفن ويستخدمها لنفسه أو لمن يؤجره، وبعضهم يقوم بالتجارة أيضاً، وهذا مكنهم من القيام بنقل سلع إفريقيا والهند والشرق الأقصى مباشرة دون الاعتماد على العناصر الأخرى، فالجغرافيا جعلت عمان على مفترق الطرق ونقطة التقاء بين الشرق والغرب تجارياً، بحكم موانئها التجارية، فبالنسبة إلى الصين والشرق الأقصى كانت عمان أحد المراكز التجارية التي توزع منها متاجر الصين؛ لذا تصف العديد من المصادر صحار خاصة بأنها «دهليز الصين» نظراً لما يمر بمينائها من المنتجات الصينية. وهناك على ما يبدو أكثر من طريق بحري إلى الشرق غير أن الأشهر من هذه الطرق طريقان اثنان سلكتهما السفن التجارية. الطريق الأول: تسلكه عادة السفن الكبيرة التي يمكن أن يطلق عليها عابرة المحيطات، وهو من أطول وأشق الطرق البحرية الدولية، إذ تستغرق الرحلة فيه من الخليج العربي إلى الصين قرابة عام ونصف. ويشير أحد الباحثين الصينيين إلى أن العمانيين كانوا من أمهر الملاحين في التجارة، وكانت صحار بوابة الصين، ولم تكن عمان مركزاً مهماً للسلع المتبادلة بين الشرق والغرب لشبه الجزيرة العربية فحسب، بل كانت همزة الوصل للمواصلات للسفن التي لابد أن تمر بين الشرق والغرب، حيث اعتبر عمان وميناء سيراف الذي يقع على رأس الخليج هما الميناءان المهمان على نفس المستوى في مجال القيام بالتجارة مع الصين. ثم تبحر السفن من هذه المنطقة إلى الشرق بعد مرورها بكثير من الدول وبعد أن تمضي ٣٦ أو ٣٧ يوماً يمكنها الوصول إلى دولة موي (وهذه الدولة تسمى ووشيون في عهد أسرة سون الصينية) وأن ما يطلق عليه اسم موي أو ووشيون كلاهما يعبر عن اللفظة المقابلة MAZUN وهي صحار الآن في عمان.

وإذا كان العمانيون قد أصبحوا بحكم خبرتهم على هذا النحو من المقدرة والشهرة في ركوب البحر، فلا غرابة إذا قال بعض الباحثين من أن الطريق البحري إلى الشرق الأقصى كاد أن يكون حكرًا على رجال البحر العمانيين دون غيرهم. وأن النشاطات التجارية أصبحت في أيديهم حتى عام ١٧٨٧هـ/١٨٧٨م، وأن ملاحي عمان وتجارها كانوا هم العناصر المؤثرة في ازدهار النشاط العربي الملاحي

البوسعيدي الذي حكم أكثر من نصف قرن دولة واسعة في الخليج العربي والمحيط الهندي ينتقل بين ممتلكاته في عمان والساحل الإفريقي، وكان يقضي فترة طويلة على ظهر السفن يتفقد بلدان هذه الدولة الشاسعة الأطراف. وقد ذكر أحد التجار الأمريكيين الذي زار زنجبار في بداية الثلاثينات من القرن التاسع عشر، أن السيد سعيد وصل البلاد على رأس قوة تتألف من سفينة مزودة بأربعة وستين مدفعا، وثلاث فرقاطات مزودة لكل منها بستة وثلاثين مدفعا، وسفینتين مزودتين لكل منهما بأربعة عشر مدفعا، وحوالي مائة مركب نُقل عليها ستة آلاف مقاتل. ورغم بُعد الممتلكات العمانية في إفريقيا عن عمان بأكثر من ألفي ميل، إلا أن الأسطول العماني كان له قوة، بحيث استطاع أن يحرس هذه الممتلكات الشاسعة الممتدة بين بندر عباس وزنجبار، كما استطاع أن يحرس عشرات الموانئ الواقعة على السواحل العربية والإفريقية، وعشرات الجزر المتناثرة في الخليج العربي والمحيط الهندي.

وهكذا شمل النشاط التجاري البحري العماني مع شرق إفريقيا مختلف الجوانب من امتلاك السفن وصناعتها وإدارتها، ولا بد أن نشير بشكل موجز إلى طبيعة عمل الأفراد الذين عملوا في السفن العمانية المبحرة إلى شرق إفريقيا، فقد كان بعضهم يمتلك السفن ويديرها والبعض يديرها فقط، فقد يؤجر ملاح لقيادة السفينة لرحلة واحدة أو أكثر بأجر متعارف ومتفق عليه يختلف باختلاف طول الرحلة التجارية، ويعمل مع الملاح مجموعة من العاملين ويقسمون عادة إلى اثنتي عشرة مرتبة كل لها عملها الخاص. ويعتقد أن المراكب العمانية أدخلت عليها تعديلات عديدة مع مرور السنين؛ بهدف السعة الاستيعابية ومواجهة الرياح والأمواج العاتية، وبدأت السفن الجديدة الكبيرة تصل محل السفن التقليدية والقديمة وهكذا.

ولقد ساعدت الظروف المناخية السائدة بالمحيط الهندي على نشاط الملاحة بين شرق إفريقيا وعمان، فكثيراً ما دفعت الرياح الموسمية الشمالية في فترات هبوبها على منطقة الخليج في فصل الشتاء العمانية من سواحل عمان إلى الساحل الشرقي لأفريقيا، كذلك كانت الرياح الموسمية الجنوبية الغربية تدفع نفس تلك السفن في طريق عودتها عبر مياه المحيط الهندي إلى عمان في فصل الصيف.

ولم يتوغل العمانيون كثيراً قبل ظهور الإسلام داخل إفريقيا، فقد اكتفوا بالاستقرار على سواحلها الشرقية، وإقامة المراكز التجارية بها، وعملوا على مقايضة الأفارقة، فكانوا يحملون إليهم منتجات الهند والصين في مقابل العاج والذهب.

وبسبب التجارة العمانية النشطة مع شرق إفريقيا أصبح هناك اهتمام خاص من جانب العمانيين بشرق إفريقيا، حيث استقر العديد من العمانيين في بعض المدن في شرق إفريقيا، لأسباب سياسية واقتصادية وجغرافية في عمان، ويسجل مطلع القرن السابع أيضاً كما تذكر بعض المصادر هجرة عمانية إلى الساحل الشرقي لأفريقيا وتواصلها مع عمان.

وفي أوائل القرن التاسع عشر كان الأسطول العماني والحربي، أيضاً يعتبر ثاني أكبر أسطول ويأتي في المرتبة الثانية بعد الأسطول البريطاني كما تذكر بعض المصادر، وكان لهذا الأسطول الضخم قواعد رئيسة على الساحل الشرقي للخليج العربي في موانئ بندر عباس وحاسك، وشامل، وسياب، ولنجة، وجزر قشم، وهرمز، ولارك، وكانت قواعده على الساحل العماني مطرح، وجزيرة مصيرة. أما على الساحل الإفريقي فكان لعمان قواعد بحرية في ممباسا، ولامو، وكلوة، ومركة، ومقديشو، وزنجبار. وكان السيد سعيد بن سلطان



سكان حضارة مجان

أطلق السومريون على عمان مجان أو جبل النحاس، وقد وردت عمان تحت هذا الاسم مجان في مئات النصوص الرافدية، سواء أكانت سومرية أو أكادية التي كتبت بالخط المسماري، وكانت تشير بشكل واضح إلى أهمية هذا المكان من النواحي الاستراتيجية ومصادره الطبيعية، خاصة النحاس والأحجار الكريمة المستخدمة في صنع التماثيل كحجر الديوريت.

في الخمسة آلاف سنة الأخيرة كانت تتمتع مجان بعلاقات قوية مع بلدان العالم المختلفة، وقد كانت الموانئ القديمة حلقة الوصل كموانئ: صحر، وصور، ومسقط، وصلالة، ومطرح. وفي السلطنة مواقع كثيرة جدا مليئة بالمباني التاريخية، من بينها: صور، وصلالة، وجعلان بني بوعللي، وجعلان بني بو حسن، والقابل، وإبراء، والمضيبي، ولزوي، والحمراء، وملح، وبركة الموز، وهذه تشكل جزءا مهما من الهوية الحضارية.

ففي موقع سمد الشان تم الكشف عن عدد كبير من المدافن التي تمثل مراحل زمنية مختلفة ترتبط بمواقع سكنية من فترات تعود إلى الألف الرابع ق.م وحتى العقود الإسلامية. وتم الكشف في موقع (سمد الشان) عن أولى محاولات التعدين واستخراج النحاس وصهره وتصنيعه وتصديره إلى مناطق سكان بلاد ما بين النهرين (العراق)، سواء أكان من السومريين أو الأكاديين أو البابليين أو الآشوريين. وفي مناطق مثل سمد الشان، ووادي العين، ووادي بهلاء، والمناطق الساحلية قامت المدن، وتعد هذه المنطقة من أقدم المراكز الحضارية التي نشأت في الجزيرة العربية، وكانت الكثافة السكانية في الألف الثالث ق.م كبيرة لدرجة أنها كانت أكبر من أي منطقة في شبه الجزيرة العربية؛ بسبب الثروات التي كانت قائمة فيها كالتعدين والزراعة والموارد الطبيعية والتجارة، فقد كانت عمان من أولى المناطق في الجزيرة العربية التي أقامت جسورا تجارية مع شبه الجزيرة الهندية، وبلاد النهرين، ومع إيران، وشرق إفريقيا.



والأسيل، وطوي عبيلة، وسمدة، والسياب، والبيضاء، والواسط على أفران ومخلفات الصهر وسبائك النحاس الخام، وقاموا بتحليل نفايات النحاس من مواقع صهره في عمان لما تبين أن تاريخ صناعته يعود إلى ٤٥٠٠ عام من الآن ويتوافق هذا التاريخ تماما مع بداية المرحلة التي ازدهر فيها إقليم مجان.

كما تنص الكتابات المسماة التي خلفها الملك نرام سين حفيد الملك سرجون ٢٢٦٠ - ٢٢٢٣ ق.م على أن مجان كانت إحدى المقاطعات التابعة للدولة الأكادية، ولكنها ثارت ضدها فاضطر الملك «نرام سين» إلى تجهيز حملة عسكرية وتوجه بها إلى مجان، فأخذ ثورتها وأسر حاكمها «مانو دانو»، وجلب معه حجر الديوريت، وصنع لنفسه تمثالا عثر على قاعدته في مدينة سوسة عاصمة عيلا، ومن مقتنيات «نرام سين» إناء من حجر الكلس عليه كتابات مسماة تؤكد أنه من جملة الغنائم التي حصل عليها من مجان، وذكر الملك «نرام سين» بأنه اقتصر في تجارته مع مدينة مجان فقط، وانقطعت العلاقات التجارية مع مجان بسقوط الإمبراطورية الأكادية وبتولي سلالة لكش الثانية ٢١٦٤ - ٢١٠٩ ق.م الحكم في بلاد الرافدين.

وبعد انهيار سد مأرب بدأت القبائل العربية اليمنية بالهجرة إلى كافة أنحاء الجزيرة العربية حيث هاجرت

كما دلت الوثائق على أن الكميات المستوردة كانت كبيرة، ففي أحد النصوص تذكر كمية مقدارها ١٣٠٠ مينا من النحاس على شكل سبائك.

وتشير النصوص المسماة التي تعود إلى فترة النصف الأول من الألف الثالث قبل الميلاد أن بلاد الرافدين كانت تستورد السلع من مجان عن طريق السفن الدلمونية، ولكن هذه الحقيقة تغيرت منذ مجيء الملك سرجون الأكادي إلى الحكم، حيث بدأت سفن مجان تصل إلى بلاد الرافدين مباشرة، وأشار الملك سرجون إلى ذلك في كتاباته: «لقد تركت سفن مدينة ميلوخا وسفن مدينة مجان ودلمون ترسو في ميناء أكد».

ثم أتى الأكاديون الذين سكنوا مناطق الربع الخالي بشمال عمان، وفي حدود ٤٠٠٠ ق.م هاجر الأكاديون إلى العراق، في حين من بقى منهم بالربع الخالي المعروفين تاريخياً باسم «الشحرة» هاجروا إلى أرض ظفار واختلطوا مع أهلها وتعلموا لغتهم الشحرة. وفي خلال فترة ٢٢٧٠ ق.م - ٢٢١٥ ق.م استطاع الأكاديون حكم العراق، وامتد ملكهم إلى شبه الجزيرة العربية. كما أشارت النصوص الأكادية بأن مجان هي مصدر إنتاج النحاس الذي اعتمد عليه اقتصاد بلاد الرافدين خلال الألف الثالث قبل الميلاد، وقد اكتشف العديد من مناجم النحاس القديمة في عمان، مثل: عرجا،

شعب الدرفيد يتحدثون لغات مشابهة للغة السومرية سكنت بلاد الرافدين، ويعتقد أن ما جذبهم إلى أرض عمان هي شجرة اللبان النادرة والمهمة عند القدماء، فهي بمثابة بتروال العصور القديمة، حيث كان يباع بأعلى الأثمان؛ لاجته للمعابد والطقوس والبيوت.

تذكر النصوص المسماة بأن سكان مجان سكنوا في بلاد الرافدين، وأن المراكب كانت تصل من مجان إلى مدن أور ولجش ولارسا وهي محملة بسبائك النحاس والذهب والأحجار الكريمة، وبأنصاف من القصب والأواح الخشب والتمور والزيت المعطرة.

وقد استورد «جوديا» حاكم لجش من مجان وملوخا الذهب والنحاس وحجر الديوريت والمرجان والعمود والخشب والأبنوس؛ لتشبيد معبد «نجرسو»، وتذكر الرسائل الموجهة إلى «أياناصر» أحد كبار التجار والملايين في أور ووكيل استيراد النحاس من دلمون كيفية استيراد النحاس من مجان عن طريق دلمون،

في المنطقة الشرقية يوجد موقع رأس الجنين الذي يتضمن العشرات من المواقع الأثرية والممتدة بين صور والأشخرة على الساحل العماني، ومن بينها رأس الحد ورأس الجنز، حيث اكتشفت مواقع سكنية يعود أقدمها إلى الألف الخامس ق.م وحتى العهد البرونزي القديم الإسلامية، ومكتشفات تعود إلى العصر البرونزي القديم في الألف الثالث ق.م، وبقايا قوارب وأختام مستوردة من الهند، وهي مربعة الشكل تحمل مشاهد من أصل هندي وكتابات هندية.

كما عثر على كميات كبيرة من الفخار وأدوات الزينة تبين أنها من مصدر فينيقي، ويبدو أن سكان منطقة رأس الجنين في تلك الفترة كانوا يعيشون على صيد الأسماك، وتم الكشف عن موقع سكني وميناء قديم يعتبر من أقدم الموانئ، التي عرفتها شبه الجزيرة العربية، حيث كان حلقة الوصل بين شبه الجزيرة الهندية وعمان وبقية مناطق الخليج العربي. كما بينت دراسات مكثفة حول كتابات اكتشفت برأس الجنين تعود إلى النصف الثاني من الألف الثالث ق.م، وتعتبر أقدم كتابة هجائية عرفت حتى الآن تعود إلى منتصف الألف الثاني ق.م، وهذه الكتابة الهجائية عبارة عن ختمين من الحجر الصابوني على كل منهما ثلاث إشارات كتابية، وهذه الكتابة قد تكون مقطعية أو هجائية من أصول عيلامية نسبة إلى منطقة (عيلام) ما بين العراق وإيران، ولها اتصال واضح بنظام الكتابة العربية الجنوبية.

قبل نحو ١٠ آلاف سنة هاجرت قبائل من شعب فيجيد إلى ظفار، وقبل نحو ٨ آلاف سنة هاجر شعب آخر كان



For a unique online news experience

OMAN **Observer** DAILY
browse the web edition



فإنني أدعوكمما بدعاية الإسلام أسلما تسلما فإني رسول الله إلى الناس كافة، لأذخر من كان حيا ويحق القول على الكافرين، وأنكما إن أقررتما بالإسلام وليتكما وإن أبيتما أن تقررا بالإسلام فإن ملكما زائل عنكما وخيلي تطأ ساحتكما وتظهر نبوتي على ملككما.»

وقد أجاب الأخوان الدعوة وأسلما طواعية وأخذا يدعوان وجوه العشائر والقبائل إلى الإسلام، فاستجاب أهلها لدعوة الحق عن قناعة ورضى، ونتيجة لاتصال بعض أهل عمان المباشر بالرسول (ص) انتشر الإسلام في عمان انتشارا واسعا، وقد أثنى الرسول الكريم على أهل عمان؛ لأنهم آمنوا بدعوته مخلصين دون تردد أو خوف أو ضعف، وقد دعى الرسول الكريم (ص) لهم قائلا: «رحم الله أهل الغبراء آمنوا بي ولم يروني»، ولقد دعا الرسول عليه الصلاة والسلام لأهل عمان بالخير والبركة.

قبائل الأزد إلى أرض عمان، واستطاع قائدهم مالك بن فهم الدوسي الأزدى طرد الفرس عن عمان، وبعد ذلك شغل فيما يعرف بحلف تنوخ، وأخضع النبط والاراميين، وانضم لحكمه قبائل العرب، وتطلع مالك بن فهم إلى الأحساء والقطيف وضمها إلى ملكه.

إسلام أهل عمان وصل الإسلام إلى عمان في السنة العاشرة من الهجرة، وكانت عمان من أوائل البلاد التي اعتنقت الإسلام في عهد الرسول الكريم، فقد بعث الرسول (ص) عمرو بن العاص إلى جيفر وعبد ابني الجلندي بن المستكبر ملك عمان آنذاك؛ ليدعوهما إلى الإسلام، وكان ذلك حوالي عام ٦٣٠ ميلادية، ومما جاء في رسالة النبي (ص) إلى جيفر وعبد ابني الجلندي: «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى جيفر وعبد ابني الجلندي، السلام على من اتبع الهدى... أما بعد»

Download the applications of **Observer** عمان from the applications in the (APP STORE) and enjoy direct browsing of both newspapers immediately after issuing

www.omanobserver.com

OMAN **Observer** DAILY
Now ... stay updated with

- The No.1 news website in the Sultanate
- The audio-enabled news website for the blind
- The fastest updated news website in the Sultanate
- Download the day's edition in PDF



كما لاحظت نوستيز دخول أحد الرقيق إلى قاعة والدة السلطان، وكان يحمل في يده رسالة فتقدم وانحنى بكل احترام ووضع الرسالة عند قدميها وهي عبارة عن رسالة من ابنها السيد سعيد بن سلطان، مما يدل على المكانة المرموقة التي كانت تتمتع بها أم السلطان داخل قصر، حيث أن الرسالة لم تسلم إلى زوجة السلطان السيدة عزة بنت سيف التي كانت داخل الجلسة بل سلمت إلى والدة السيد سعيد.

كما يذكر الرحالة البريطاني جيمس ويلستد - الذي زار عمان سنة ١٨٣٥م وشجعه السيد سعيد بن سلطان على القيام برحلته والتزم بكافة نفقاتها - بأن السيد سعيد كان يزور والدته كل يوم ليتحسس رغباتها ويستجيب لها بكل طاعة وخضوع.

وعند مغادرة السيد سعيد بن سلطان الأخيرة من عمان في عام ١٨٥٦م ذهب لوداع والدته السيدة غنية وهو يشعر أنه سيموت إما في طريقه إلى زنجبار أو عند وصوله إليها.

وقد ذكر ذلك ابن رزيق في كتابه الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين حيث قال: عندما غادر السيد سعيد عمان في رحلته الأخيرة تاركاً أمه، ذكره لها أنهما قد لا يلتقيان حتى يوم البعث، لأنه كان يشعر أنه سيموت، أما وهو في طريقه إلى زنجبار، أو عند وصوله إليها وهذا ما حدث فعلاً فقد توفي السيد سعيد في ذلك العام أثناء رحلته من عمان إلى جزيرة زنجبار وتم دفنه في زنجبار.

القصة

السيدة غنية بنت سيف البوسعيدية

التاريخ العماني حافل بالشخصيات المرموقة التي لعبت دوراً بارزاً في مجريات الأحداث التي شهدتها عمان عبر الحقب الزمنية المختلفة.

والمرأة العمانية ساهمت مثل الرجل في هذا الأحداث والإنجازات. فتاريخ المرأة العمانية هو تاريخ المجتمع العماني كله. وتذكر لنا كتب التاريخ أسماء عديدة لنساء عمانيات برعن في مجالات عدة كالسياسة والفقه والشعر وغيرها.

في هذا المقال سوف نسلط الضوء على شخصية نسائية هامة الكثيرون لا يعرفون عنها وعن سيرتها الزكية. وهي السيدة غنية بنت سيف بن محمد بن سيف بن محمد بن خلف البوسعيدية.

تزوجت السيدة غنية من السيد سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدية حاكم عمان بين عامي (١٧٩٢-١٨٠٤م). وأنجبت منه السيد سعيد بن سلطان، سلطان عمان وزنجبار خلال الفترة من سنة ١٨٠٦ إلى ١٨٥٦م. وأحد أهم حكام عمان في العصر الحديث.

وشاهدت نوستيز السيدة غنية مشغولة في تطريز قطعة من القماش، وأخبرتها أنها تعلمت الخياطة والتطريز من السيدات الأوروبيات اللاتي قمن بزيارتها. وهذا يدل على أن السيدة غنية كانت تقوم باستقبال زوجات الوفود الرسمية التي تزور مسقط.





ظفار

وتجارة الخيل العرب والنظار والعتاق مع الهند

زادكم، وهو ما أطلق عليه اسم «زاد الراكب» فكان أول فرس انتشر بين العرب من تلك الخيل، واستمرت حكاية الخيل العربية الأصيلة في عُمان، لتغدو تجارة رائجة ازدهرت ونمت في ظفار.

* ظفار وتجارة الخيل العربية.

كانت السفن التجارية دائمة الغدو والرواح بين موانئ المحيط الهندي وموانئ الساحل العماني، وظفار لا هي أشهر تلك المدن والموانئ العمانية التي وصلت تجارتها إلى موانئ المحيط الهندي المختلفة، حيث ارتبط بها تصدير أجود أنواع اللبان والبخور، وكذلك الخيول الأصيلة التي اشتهرت بها ظفار منذ القدم، والتي تم تصديرها إلى الهند خاصة في العصر الإسلامي، حيث كانت موانئ عُمان تعج بالكثير من الخيول العربية الأصيلة والتي تجلب من البحرين واليمن والعراق، والمعدة للتصدير إلى بلاد الهند والتي كانت تعرف باسم (الخيول العرب) والنظار والعتاق، وقد اشتهرت الهند باستيراد كميات كبيرة من الخيول العربية؛ لما تحظى به تلك الخيول من مكانة عالية بها، فقد أدت غزوات المغول المدمرة إلى ارتفاع أسعارها؛ نظراً لتوقف الطرق التجارية، واضطراب الأحوال فيها، ولهذا سارع ملوك الهند في استيرادها بكميات تجارية ضخمة، ولعل السبب في ذلك يعود لعدم ملائمة مناخ الهند لحياة الخيول.

وقد وصف لنا الرحالة العربي ابن بطوطة ظفار في معرض حديثه عن خطوط التجارة بين الخليج العربي والهند بقوله: «حيث كانت الخيول الأصيلة تصدر من هناك إلى الهند، وهذا السفر استغرقنا شهراً وكان

بقلم/ هدى بنت عبدالرحمن الزدجالية

إن الموقع الجغرافي لموانئ عُمان جعل منها مركزاً تجارياً مهماً لتجارة العبور توريداً وتصديراً بين منطقة الشرق الأقصى (الهند، والصين، وجزر الهند الشرقية) من جهة، وداخل مناطق شبه الجزيرة العربية من جهة أخرى، بالإضافة إلى علاقتها بمناطق شرقي إفريقيا. فعمان تُعد الواجهة الجنوبية الشرقية للمنطقة، كما أنها تحتل المكانة الأولى لكونها واجهة المسالك البحرية في المحيط الهندي، والتي تقود إلى بلاد الرافدين، والخليج العربي، والسواحل الغربية لشبه القارة الهندية، وسيلان، وإندونيسيا، والهند الصينية، وجنوب الصين.

وكانت أكثر الطرق البحرية التي اعتاد بحارة الخليج العربي وعمان على ارتيادها في الماضي البعيد أو الأزمنة القريبة هي الموانئ الغربية في شبه القارة الهندية في حركة تجارية نشطة، فمنذ أوائل الرحلات البحرية كان لهذا الطريق دور في تشكيل الحضارة العمانية؛ نظراً لقربها من الهند، ولهذا فقد ارتبطت عُمان بعلاقات سياسية، وثقافية، وتجارية مع الهند منذ العصور القديمة، واستمرت تلك العلاقات في النمو والازهار حتى العصور الإسلامية الأولى؛ حين برز الدور العماني ومساهماتهم في انتشار الإسلام، وثقافته هناك.

وعلاقة العمانيون بالخيول العربية الأصيلة قديمة تضرب جذورها في عمق التاريخ، ويروي ابن الكلبي لنا قصة أزد عُمان مع نبي الله سليمان حين طلبوا منه زاد يبلغهم بلادهم، فدفغ إليهم فرساً من خيله، قال لهم: هذا

مصحوباً بريح محببة، ومنها تحمل الخيل العتاق إلى الهند، ويقطع البحر فيما بينها وبين بلاد الهند مع مساعده الريح في شهر كامل، قد قطعه مرة في القلوط من بلاد الهند إلى ظفار في ثمانية وعشرين يوماً بالريح، ولم ينقطع لنا جرى بالليل ولا بالنهار...»، والدميري بدوره وصف لنا الخيول العمانية، وما تتميز به من قدرة على العدو والجرى، فهي بذلك تتفوق على الخيول العربية الأخرى؛ لكونها تطعم من التمر العماني الذي أكسبها ذلك التفوق في العدو، والحسن والجمال.

إن الظروف الجغرافية والطبيعية والبشرية لعُمان عامة، وللشاحل العماني خاصة جعلت من ظفار وموانئ العمانية الأخرى على رأس شبكة خطوط الطرق التجارية العالمية البرية والبحرية، مما أعطى الدور العماني النشاط عمقاً تاريخياً في مجال تجارة المحيط الهندي في العالم القديم والإسلامي.

وبلغت ذروة المجد التجاري لظفار في العهد الحبوشي فلم تكن مخصصة فقط للتبادل التجاري السريع من استيراد وتصدير، بل أصبحت ظفار مجمعاً تجارياً ضخماً

لكثير من السلع، والبضائع التجارية الواردة من البلدان المختلفة، ويؤكد ذلك ما أورده البكري من أعداد السلع التجارية المتداولة في أسواق ميناء ظفار في ذلك العصر ومن تلك السلع: السيوف، والثياب بأنواعها العدنية والصنعانية، والعنبر، والجزع، والعقيق، والرقيق، والبخت، والإبل المهرية، والخيول العرب، والنضار، وغير ذلك من أصناف الأمتعة، وإلى جانب الدور النشاط الذي قامت به ظفار بوصفها ميناء تجارياً دولياً، فإنها أيضاً زودت المدن، والقرى الداخلية العمانية بما تحتاج إليه من السلع الواردة إليها، ولا أدل على ذلك من تلك الأساور الزجاجية الصينية التي عثر على قطع منها في عين حمران، ويرجع تاريخها إلى القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي، والتي عثر على نماذج مشابهة لها في مدينة ظفار الحبوشي، كما عثر على قطع من أساور زجاجية أخرى مشابهة في منطقة الشصر، كل تلك الأدلة تؤيد وجود روابط تجارية بين ميناء ظفار على الساحل العماني وبين المناطق الداخلية، وبالإضافة إلى دور الموانئ والمرافئ الأخرى المهمة على سواحل عُمان مثل ريسوت، وصور، وحاسك، وغيرها، والتي كان

إليها من شمال الجزيرة العربية، والعراق، واليمن، وغيرها من البلدان إلى الهند، والسند وأفريقيا. اشتق اسم مرباط من مربط الخيل، فقد ضبطها أبو الغداء بضم الميم وسكون الراء المهملة، في حين ضبطها الحموي بكسر الميم وسكون الراء المهملة، وسميت بهذا الاسم؛ لكثرة ما كان يربط بها من الخيل، فقد كان أهلها يتجرون في الخيل مع الكثير من البلدان، حيث ذكرها بهاء الجندي في كتابه السلوك في طبقات العلماء والملوك بقوله: «مرباط وهي قديمة كانت على الساحل قبل ظفار، سميت بذلك لكثرة ما يربط بها من الخيل». أما ابن ماجور فيذكر

لها أثر فاعل في الحركة التجارية الداخلية والخارجية. ولابد أن نشير لذلك الطريق التجاري الممتد من ظفار إلى الهند، والذي تسلكه السفن التجارية المشحونة بالبضائع والسلع، فظفار تعتبر محطة هامة لتلك السفن التجارية المتجهة إلى ساحل المليبار أو ساحل جوجيرات في غرب الهند، ووصلت تجارتها إلى منطقة الديبل على بحر العرب من الساحل الهندي وكثرت الجاليات العربية هناك، كانت السفن تنطلق من موانئ عدة على الساحل الجنوبي للجزيرة العربية، كميناء ظفار، ومرباط جنوب عُمان مباشرة في عرض المحيط إلى ميناء قابيقوت (كاليكوت)، أو كولم ملي (كويلون)، وتريفندوم، وقد شكّلت تلك الموانئ أهمية خاصة للتجار العُمانيين بسبب وقوعها على خطوط السفن البحرية المتجهة لسرنديب أو جزر المالديف، والصين، كما استقرت بها أعداد كبيرة من التجار العُمانيين، وهي أسبق المناطق الهندية في التحول للإسلام، وظهور التأثيرات العربية ومنها الكتابات البرهمية ذات الحروف العربية.

لقد كانت للجاليات العربية والعُمانية مكانة مرموقة في مدن وموانئ غرب الهند، فقد أصبح أمير البحر منهم في منطقة جوجيرات، وجاءت استعانة حاكم المليبار بالعرب في أعمال دواوينه دليلاً لتلك المكانة، هنا نشير إلى ما تذكره الروايات الهندية بأن حاكم المليبار السامري المليباري الذي أسلم زمن النبي (ﷺ)، وأنه اتجه للقاء الرسول، وتوفي في ظفار أثناء عودته، ودفن بها ولا يزال قبره هناك، وأنه هو من جلب أشجار النارجيل وغرسها في ظفار فانتشرت زراعتها هناك.

ظل هذا الازدهار العُماني التجاري مع الشواطئ الغربية لهند في عهد كل من الإمام أحمد بن سعيد (١٧٤٤-١٧٨٣م)، والسيد سعيد بن سلطان (١٨٠٦-١٨٥٦م)، فقد ظل ميناء مسقط يمون السفن القادمة من الهند، والمتجهة إليها بالماء العذب، والفحم الحجري، وكانت مسقط تستورد من الهند قماش المسلمين، والبهارات، والأخشاب، والأرز، والغفل، وبعض السلع الصينية، وفي المقابل كانت سفن مسقط تحمل إلى كلكتا الخيول، والبلح، والأسماك المجففة أو المملحة وخاصة السمك المعروف باسم (الكنعد)، وتعود بالسكر والغرفة.

•- مرباط مربط الخيل:

تعتبر مدينة مرباط أقدم المدن التاريخية في جنوب الجزيرة العربية ذات التاريخ الموعج في القدم، وهي من أسواق العرب القديمة والمشهورة بتجارة الخيل العربية، فكانت أحد الموانئ العُمانية المهمة والتي برزت في مجال تصدير الخيل العربية التي تجلب

ظفار على ما حدثني رجل من أهلها مقدار خمسة فراسخ، ولما لم تكن ظفار مرسى ترسي فيه المراكب، وكان لمرباط مرسى جيد كثر ذكره على أفواه التجار، وهي مدينة مفردة بين حضرموت وعمان على ساحل البحر، لها سلطان برأسه ليس لأحد عليه طاعة.» وقد حاول ابن سعيد المغربي تحديد موضع هذه المدينة بدقة فقال: «وهي على جون يدخل إلى الشمال...، وفي شرقها على جون المذكور ظفار المحدثه»، ويستفاد من هذا الوصف أن مرباط كانت عبارة عن مرسى تجاري مهم لمدينة ظفار وما خلفها من المناطق، قبل أن تبنى ظفار الحيوطي على الساحل وتحل محلها ميناء رئيساً لإقليم ظفار والذي لا مرسى له، فهي تبعد عن ظفار المحدثه (ظفار الحيوطي) بنحو مرحلتين من الجهة الشرقية باتجاه حاسك، وتميزت بما توفر فيها من أمن واستقرار وطمأنينة للنواخذة والتجار، بالإضافة إلى ما كانوا يلاقونه فيها من حسن استقبال، وكرم الضيافة؛ كل ذلك أسهم في خلق بيئة تجارية، واستثمارية ناجحة، فتقاطرت إلى مرباط السفن التجارية من الشرق والغرب، وارتبطت بهذا الميناء سلع تجارية راجحة أهمها تجارة الخيل العربية.

لنا في كتابه صفة بلاد اليمن عن مرباط قوله: «إنما اشتق اسم مرباط لأنها كانت مرباط الخيل، فكان من بغداد إلى مرباط وظفار طريق أمن يسلكه البدو مرتين في العام الواحد، يجلبون الخيل ويأخذون عوضها العطر (اللبن) والبُر، ويرجعون إلى العراق، مشيراً بذلك لطريق الخيل التجاري البري» والممتد من العراق عبر نجد، والإحساء إلى مرباط.

وتعد مرباط مدينة صغيرة على ساحل البحر العرب جنوب عُمان أشاد وأجمع على دورها التجاري والحضاري عدد كبير من الرحالة والجغرافيين، واشتهرت على أفواه التجار بوصفها مرسى مناسباً لظفار القديمة، ففي معجم البلدان يذكر لنا ياقوت الحموي بأن: «مرباط فرضة ظفار، وفيها مرسى جيد، ويقربها جبل يثبت فيه اللبان، وأهلها عرب، وزيتهم زي العرب القديم، وهم أهل صلاح وتجارة...».

والرحالة ماركو بولو زارها في القرن الثاني عشر الميلادي وقال عنها: «ويحصل التجار منها على أعداد كبيرة من الخيل العربية، ويحقق أرباح وفيرة»، وقال عنها الحموي: «هي فرضة مدينة ظفار، بينها وبين

انجلترا كامبفر

الرحالة المؤرخ

رحلة إنجلترا كامبفر إلى مسقط عام ١٦٨٨ م

شكلت مسقط نقطة تاريخية مهمة في المنطقة بأسرها. وشكلت تقارير العابرين و الرحالة مجالاً خصباً للتعرف على مسقط في القرون الماضية ومن تلك الكتابات والرسومات المهمة هي ما قام برسمها الرسام الألماني (انجلترا كامبفر) الذي زار مسقط في طريق عودته من البلاط الفارسي الى وطنه عبر اليابان، حيث اوفده الملك شارل الحادي عشر الى امبراطور فارس في محاولة للتصالح معه لغزو الأتراك، حيث مكث ما يقرب من عشرين شهراً في البلاط الفارسي تمكن خلالها من دراسة اللغتين الفارسية والتركية. وذلك في عام ١٦٨٨ ميلادية (عام ١٠٩٩ هجري) أي في عهد الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي ويعطينا تقريره الكثير من المعلومات حول مسقط في تلك المرحلة بل و حول التقاليد العمانية وأهم المنتجات المتوفرة في سوق مطرح، وصولاً الى اسعارها و مقارنتها مع باقي الأقطار المطلة على المحيط الهندي. في ١٤ مايو عام ١٦٨٨ (١٣ شعبان ١٠٩٩ هجري) وصل انجلترا الى مسقط و يشير إلى عادة عند العثمانيين وهي أن السفن القادمة إلى الميناء لا تدخل الميناء إلا في النهار؛ مما أدى بهم الى انتظار الفجر للرسو في ميناء مسقط، و يشير الى أن مسقط كانت محطة للكثير من التجار الذين قدموا من مختلف بقاع العالم حيث التقى بتاجر ارمني و مكث معه لمدة يومين، كما يتحدث الرحالة الهولندي عن التحصينات الدفاعية في ميناء مسقط وأن الجدران حُسيت بالجير (الجص) الأبيض؛ وذلك لغرض التزيين. وعادة طلاء الجدران بالجص كانت منتشرة في المدن المطلة على المحيط الهندي، ويمكن ملاحظة ذلك في الساحل اليمني وأفريقيا وحتى بعض المدن الساحلية الهندية.



وقد تحدثت المصادر التاريخية عن قيام الجبور أمراء مملكة هرمز في القرن السادس عشر الميلادي باحتكار تجارة الخيل في الخليج العربي اعتماداً على موانئ ظفار، وخاصة بندر مرباط، والتي كانت منفذاً رئيساً لتصدير الخيول العربية إلى الهند، عن طريق نجد، ثم إلى وادي الدواسر، مروراً ببلاد مهرة، والتهاء بظفار خلال رحلة تقارب مدتها شهر ونصف، لتحمل تلك الخيل العربية بعدها من مرباط إلى الهند، فقد كانت هذه التجارة تدر عليهم أرباحاً وفيرة.

ولنتيجة لسيطرة الشيخ حسين بن سعيد الجبري شيخ الجبور في الإحساء والبحرين سنة ١٥٢٢م على طريق قوافل الخيل، وبسبب نفوذه على المنطقة الممتدة من البحرين إلى ظفار، فقد حاول البرتغاليون من خلال إغلاق موانئ الهند، وقيام القائد البرتغالي البوكيرك بمهاجمة هرمز واحتلالها عام ١٥٠٧م وبالتالي كسر احتكار العرب لهذه التجارة الرائجة، والتي ذكرتها مصادر البحارة البرتغاليين، مشيرة فيها إلى تجارة للخيل في قريات، ومسقط، والبحرين، والقطيف، لتتقل بعدها إلى مرباط عبر طرق معلومة، ثم يتم تصديرها إلى الهند، كل تلك العوامل أدت إلى تدهور تجارة تصدير الخيل العربية إلى الهند، كما أثر ذلك سلباً على الموانئ العربية وفي مقدمتها بندر مرباط، كل تلك العوامل كانت ضربة قاصمة قضت على تجارة الخيل الرائجة في المنطقة.

هكذا هي حال التجارة بين مد وجزر، فقد انتهت تلك تجارة الخيل العربية الأصيلة مع الهند؛ نتيجة اضمحلال طريق تجارة الخيل البري في الجزيرة العربية، واقتصرت التجارة بين عمان والهند على سلع أخرى اختلفت باختلاف العصور التاريخية، وستظل حقيقة تاريخية مهمة مفادها أن عمان هي كانت وما تزال بلاد الخيل العربية الأصيلة.



رسم آخر للرسام الرحالة الدبلوماسي إنجلبرت كامبفر لمسقط عام ١٦٨٨م

و يعرج (انجلبرت) الى وصف الإنسان العُماني في تلك الحقبة ولباسه حيث يشير إلى أن العمانيين كانوا نحاء الأجسام ولبسوا جلابيب فضفاضة و يلبسون الخناجر وعمائم بيضاء يتدلّى طرف منها، ويحملون سيوف طويلة وبنادق طويلة جداً.

وهنا مدعاه للاستغراب حيث دُثب العُمانيون قديماً على استخدام سيوف قصيرة تشبه السيوف اليمانية، وبالنسبة للبنادق الطويلة فهي عبارة عن البنادق المعروفة في عُمان وتسمى (أبو فتيلة)، وتعد من أقدم البنادق في التي استخدمت في العالم، وهي بدائية جداً، ويتم تلقيح السلاح بالبارود والرصاص من أعلى الفوهة، وقد دخلت إلى عُمان إبان الغزو البرتغالي للمحيط الهندي.

وقد رسم انجلبرت لوحات نحاسية لمسقط، ويعد انجلبرت احد اهم الرحالة الذين زاروا مسقط في تلك المرحلة و هو عالم في الطبيعيات والفيزياء و يعتبر فيلسوفا وسياسيا حيث ندبه ملك السويد سفيرا الى البلاط الفارسي وذلك في محاولة للتحالف مع امبراطور الفرس لغزو الدولة العثمانية، وقد مكث انجلبرت في البلاط الفارسي عشرون شهرا لم يفلح خلالها من تحقيق اهداف الرحلة لكنه عوض ذلك تمكن من تعلم اللغتين التركية والفارسية، وكانت الأخيرة لغة هامة في حوض المحيط الهندي حيث اتقنها التجار الهنود و السيلانيون (نسبة إلى سيلان أو سيرلانكا حالياً) والعرب وغيرهم. وقد ندب ابن الإمام في مسقط احد التجار البانيين للترجمة لإنجلبرت باللغة الفارسية الى العربية والعكس. وقد زار مسقط في رحلته من فارس الى اليابان ... و تعتبر مقالاته ذات اثر تاريخي هام للدول التي زارها.

لقد عاشت عُمان في الفترة التي زارها انجلبرت تطوراً اقتصادياً اثر الوحدة العُمانية في مواجهة الغزو البرتغالي، وشن الإمام سلطان بن سيف حرباً ضروساً على البرتغاليين، وطاردهم في حوض المحيط الهندي، وكانت احد ابرز معاركه مع البرتغاليين في خليج عدن مما أثار خلافاً سياسياً بين الإمام سلطان بن سيف والإمام اسماعيل بن القاسم امام اليمن. وسار ولده بلعرب بن سلطان على نهج أبيه، وعمر عدداً من القلاع و الحصون و القصور أبرزها حصن جبرين الذي يعد تحفة معمارية نادرة.

في الختام لا بد من الإشارة الى عدد من النتائج التي يمكن استخلاصها ولا سيما أهمية كتابات الرحالة الأجانب في ايضاح صورة التاريخ العُماني كون كتاباتهم تعتمد على المشاهدات، وتهتم بالعادات والطقوس وغيرها. كذلك لا بد من الاشارة الى المرحلة المتطورة التي عاشتها عُمان في ظل الدولة اليعربية، وما واكب ذلك من حراك سياسي واقتصادي عاشته عُمان؛ مما جعل الكثير من التجار من مختلف الأقطار تتوافد عليها، وجعلتها محطة للجوء السياسي كما حدث مع ابن السلطان أكبر سلطان المغول الذي قدم إلى عُمان و سلمه الإمام إلى أبيه.



اللوحه التي رسمها إنجلبرت كامبفر لمسقط عام ١٦٨٨م

بعدها يشير (انجلبرت) الى سوق مسقط الذي كان بعضه مغطى وبه أجود أنواع الحرير والتوابل والفواكه مثل المانجو المحلي (الأمبا) ويقول بأنها أحلى ثمار مانجو تذوقها في حياته، وقد اشترى ١٠٠ ثمرة مانجو بمحمدية واحدة (المحمدية عملة كان يتداول بها في عُمان وحوض المحيط الهندي). كما اشترى كمية كبيرة من الرطب مقابل ١١ محمدية فقط مع أجرة النقل الى السفينة. كما يشير أيضاً الى وجود أنواع مختلفة من الفواكه والخضار مثل الليمون والبصل والثوم والبيذام (البيذام فاكهة تنمو في عُمان) ويشير الى توافر اللحوم في مسقط ويقول: «بأن الأسعار في مسقط جيدة جداً اذا ما قورنت بباقي الأقطار المطلة على المحيط الهندي». أما بخصوص النضال العماني ضد المستعمر البرتغالي يشير (انجلبرت) الى لقائه بابن الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي الذي كان مسؤولاً إدارياً على مسقط حيث سأل ابن الإمام الرحالة انجلبرت عن وصول البرتغاليين وإغارتهم على أحد القرى الساحلية الفارسية - كون الرحالة قدم إلى عُمان من أرض فارس- و قال ابن الإمام: بأنه لا يخشى على مسقط من هجمات البرتغاليين؛ حيث أنه توجد حامية عسكرية كبيرة في مسقط. و قد شاهد (انجلبرت) مئتي مقاتل عُماني يتدربون يومياً على القتال، ويتحدث هنا عما شاهده، ويشير أيضاً الى اعداد كبيرة من المقاتلين العُمانيين كانوا يحيطون بالمدينة المحصنة. وقد أشار (انجلبرت) الى أن الإمام أسر ابن سلطان المغول عندما هرب من الهند والتحق بمسقط حيث اجبره الإمام على الإقامة الجبرية الى حين تمت اجراءات تسليمه إلى أبيه (السلطان أكبر - سلطان المغول) وهنا إشارة الى مكانة مسقط كمدينة حضارية مهمة على حوض المحيط الهندي، وانها كانت تشهد حراكاً اقتصادياً وسياسياً مهماً، كما يوضح الاستراتيجية العُمانية التي ما تزال مستمرة وهي عدم اثاره المشاكل مع الدول الأخرى.

ويتحدث الرحالة الألماني (انجلبرت) عن نظام المياه الصالحة للشرب في مسقط حيث أن المياه تتوفر في التلال القريبة من المدينة ثم تجمع في قنوات لتصل الى خزائين يقرب الميناء تتزود منهما السفن بالمياه، وربما يشير هنا الى وجود فلج في مسقط ينقل المياه الى المنطقة القريبة من الميناء. و كان على القباطنة دفع ثمن المياه التي تزود بها سفنهم .

يعرج بعدها (انجلبرت) الى وصف حصني الجلاي والميراني ويقول: ان احدهما به مسجد، ويشير الى سكان مسقط في تلك المرحلة حيث يقول: بأنه كان أغلب سكان مسقط من العرب و بها جالية لبانيين (وهم الهنود القادمون من منطقة كوجرات بالهند) كما يشير الى جالية يهودية في مسقط تعيش مع باقي سكان المدينة في سلام ومحبة، كما أشار الى تاجر انجليزي يتاجر في البخور والصبغ، وكان ينوي الرجوع الى انجلترا عن طريق أصفهان. ويشير الرحالة الألماني الى مبنى كان دبر للعبادة إبان الغزو البرتغالي لمسقط، اصبح مقراً للإمام الذي كان يزور مسقط كل ثلاث سنوات. وهو يقصد هنا الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي لأن وقت الزيارة كان في عهده .



وجد في كل قارات العالم ما عدا أستراليا وأنتاركتيكا، حيث يوجد على امتداد الشريط الساحلي في أفريقيا، وأجزاء من آسيا والهند كما يوجد في جنوب الولايات المتحدة وجزر الكاريبي:

يوجد من الفلامنجو أو النحام ٦ فصائل تعيش كل منها في منطقة مختلفة، ويتميز بوقفته الشهيرة على رجل واحدة ويرفع الرجل الأخرى تحت جسمه والتي لم يجد العلماء لها تفسيراً محددًا حتى الآن. وهناك من يعتقد أن الفلامنجو - كـبعض الحيوانات الأخرى - لديه القدرة على أن يريح نصف جسمه بالنوم ويبقى النصف الآخر مستيقظاً، لذلك يرفع رجل واحدة وينزل الأخرى. وبعض الأبحاث الأخيرة تشير إلى أن استخدام الفلامنجو لرجل واحدة يساعده على الحفاظ على حرارة جسمه، حيث إنه يقف فترات طويلة في المياه الباردة.

يبدو هذا الطائر غريباً أثناء طيرانه إذ أنه يبقى رقبته ممدودة إلى الأمام ويحافظ على توازنه عن طريق ساقية الطويلتين، كما أنه يتميز بسيقانه ورقبته الطويلة، ويكسو جسم البالغ منها ريش أبيض ووردي، أما ريش القوادم والجناحين فلونها أسود، مما يعطيها جمالا مميّزا خاصة عند الطيران، ومنقاره كبير ومعكف للأسفل ولونه أسود من الأسفل، كما أن حجم الذكر أكبر من الأنثى، وفي موسم التزاوج يظهر لون أصفر أسفل رقبة الطيور البالغة. وتعيش في المملكة العربية السعودية على سواحل الخليج العربي وجزر السعودية في الخليج، ويكون تكاثرها في فترة تبلغ من أبريل إلى أغسطس، وتعتبر زائر شتوي للسعودية يصل في فترة الخريف وفي باقي الفصول الأخرى تبقى مجموعات صغيرة.

طيور الفلامنجو في السلطنة

رباب سلمان

طائر وردي اللون، وله أسماء عديدة منها: (النحام الكبير، البشاروش، الفل امينجو، فنتير)

يمكن لكل من يشاهد طائر الفلامنجو أن يتعرف عليه في الحال، وكثيراً ما يشاهد هذا الطائر على مقربة من السواحل العمانية. تكثر أعداد هذه الطيور في صلالة، وتزدحم بأعداد كبيرة في شواطئ محافظة ظفار في الأخوار، مثل: خور صولي، وخور البليد، وخور الدهاريز، وخور أثيب، وخور صلالة، وخور أركحل الذي يمتاز بتواجد طيور الفلامنجو بكثرة، ولسوء الحظ تندر مشاهدة فصيلة النحام ذي الريش الوردي رائع الجمال؛ لأنه لا يتكاثر في السلطنة. ومعظم طيور هذه الفصيلة التي يمكن أن تشاهد في حالات نادرة تكون من صغار النحام المهاجرة من الشمال.



يولد الفلامنجو بريش رمادي اللون، ولكن البالغ يتحول إلى اللون الوردي أو الأحمر، بحيث أن البكتريا المائية ونظامه الغذائي الذي يحوي الكثير من البيتاكاروتين تحولوه إلى هذا اللون الجميل، فكلما أكل أكثر وتغذى جيداً كلما تحول لونه إلى الوردي الغامق أو الأحمر، والطائر الأبيض أو الباهت يعني أنه لا يتغذى جيداً.

يتغذى الفلامنجو بشكل رئيس على الجمبري (القريدس) وأنواع من الطحالب، ويمتلك مجموعة خاصة من الشعيرات في فكه السفلي وعلى لسانه، وهي تساعد على تنقية طعامه من الطين والوحل العالق به.

يعيش النحام في مستعمرات تتخطى أعدادها الآلاف؛ وذلك ليتجنب أعدائه بسهولة وليس تغل الأماك الصالحة للعيش وتناول الطعام، وتنقسم مستعمرات الفلامنجو إلى مجموعات تتكون من 10 إلى 50 طائر، وتقوم الطيور في المجموعة الواحدة ببناء الأعشاش وحضن البيض والمساعدة في إيجاد أزواج لبعضهم البعض، حيث يقوم الذكور والإناث في المجموعة الواحدة بتأدية عروض مميزة حتى يقومون بجذب الأزواج المناسبين لهم.

يختار زوج الفلامنجو مكان مناسب في الطين للتعشيش، وأحياناً تسرق المجموعة الواحدة الأعشاش من بعضها ولكن كل زوج يعمل على الدفاع عن عشه. يقوم الفلامنجو الذكر والأنثى بتغذية الصغار عن طريق حليب يجتره من حوصلته مثل الحماة، حيث تفرزه غدد معينة موجودة بامتداد القناة الهضمية، ويتغذى عليه الفلامنجو البالغ أيضاً. يغادر الفلامنجو الصغير العش بعد أسبوعين؛ لينضم إلى مجموعات منفصلة من الفلامنجو الصغير حيث يحرص على البقاء مع أقرانه حتى لا يتعرض للأذى من الأعداء.

لكل محبي الفلامنجو بإمكانكم التوجه اليوم نحو شواطئ محافظة ظفار للاستمتاع بتلك الطيور الرائعة.

قراءة في كتاب

الحياة العلمية
في عهد اليعاربة

اعداد : يونس بن جميل النعماني.

إن دراسة الحياة العلمية في التاريخ العُماني تحتاج إلى سبر أغوار المصادر والمراجع التاريخية؛ وذلك لسببين، الأول: ندرة المصادر والمراجع التي تتكلم عن هذا الموضوع، والثاني: تكرار هذه المعلومات في المصادر والمراجع المختلفة، ومع ذلك فقد استطاع الباحث أن يجمع مادة علمية عن عهد اليعاربة، الزاهر سياسياً واجتماعياً؛ ولأن العلاقات الخارجية ما هي إلا انعكاس للداخل وما يحدث فيه، لذا شاهدنا ازدهار لجوانب الحياة المتعددة ومنها العلمية.

يتناول الباحث في كتابه الحياة الثقافية والعلمية في عهد اليعاربة التي جاءت بعد عهد دولة بني نبهان، وقد تميّز عهد اليعاربة بالاستقرار السياسي والاقتصادي؛ مما ساهم في إثراء الحياة العلمية.

موسى البراشدي حاصل على ماجستير آداب تخصص تاريخ في جامعة السلطان قابوس عام ٢٠٠٦، وملتحق ببرنامج الدكتوراه في الفلسفة بقسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، وهذا الكتاب عبارة عن دراسة الماجستير للكتاب. صدر الكتاب عن النادي الثقافي بدعم من مجلس البحث العلمي، وطبع بدار الفرقد بدمشق، وجاء في ٢٥٢ صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، ففي التمهيد ركز الباحث على



الناحية السياسية؛ بهدف تعريف القارئ بدولة اليعاربة وفترتها الزمنية، وأتمتها، وأهم الأحداث التي مرت بها، ولو تطرق الباحث إلى دور العُمانيين في التأليف والعلوم، أهم جوانب الحياة العلمية، وذكر نبذة مختصرة لأبرز الشخصيات في هذا المجال، مع إشارة بسيطة لبداية ظهور اليعاربة وتوليهم للحكم؛ لدعم الموضوع والفصل التمهيدي؛ على اعتبار أن الكتاب يتحدث عن الحياة العلمية، وأن كثير من الباحثين تطرقوا إلى الحياة السياسية، ودور اليعاربة في طرد البرتغاليين من عُمان والخليج العربي وسواحل المحيط الهندي. وقد اعتمد الباحث على مجموعة من الوثائق والمخطوطات تصل تقريبا إلى ٨١ مخطوطة، كما حدد الفترة الزمنية للدراسة من عام ١٦٢٤ إلى عام ١٧٤٤م وهي فترة حكم اليعاربة، ومع أنها طويلة نوعا ما إلا أن الباحث موضوعاً واحداً غير مزدوج وهو الحياة العلمية في عهد اليعاربة.

جاء الفصل الأول بعنوان: عوامل الحياة العلمية في عهد اليعاربة، تناول فيها الكاتب الأسباب التي أدت إلى تطور العلوم وذكر منها اهتمام الأئمة

والعلماء، فالرعية على دين ملوكها، فإذا كان الحاكم مهتم بنواح معينة، فإن الشعب سيسلك هذا المنحى، وكذلك الرخاء الاقتصادي، والأمن والاستقرار، والتسامح الديني، وهذا ما جعل عصر اليعاربة ملائماً لازدهار الحياة، وقد فصلها الكاتب في هذا الفصل. يقول ابن رزيق في وصف الإمام ناصر بن مرشد في مخطوط سراج المسترشد العادي إلى مناقب سيرة الإمام المجدد ناصر بن مرشد: «فلله دره من إمام عادل، وندب نابه فاضل، أما في سمو النسب فقد كاد يكون مع السبعة الشهب، وأما في الورع والخشوع المشهود لواجب الوجود، فهو ممن سيماهم في وجوههم من أثر السجود، وأما في الحلم فهو الحلم الباهر، وأما في العلم الزاخر، وأما في ذلاقة اللسان فهو الند لسحبان (يقصد سحبان بن وائل) .. الخ

أما الفصل الثاني فتناول فيه نظام التعليم وأبرز المراكز العلمية، وذكر الباحث مع التفصيل النظام التعليمي القائم في عهد اليعاربة والجوانب التربوية لهذا النظام التعليمي، ثم أهم المراكز أو المدن العلمية في عُمان مثل نزوى والرسناق وبُهلا وجبرين وأدم وإبراء والصير (رأس الخيمة) الخ..

وفي الفصل الثالث الذي يعتبر لب موضوع الكتاب، تناول فيه الكاتب الإنتاج الفكري في عهد اليعاربة من خلال الإتيان بنماذج من الكتب المؤلفة في فترة الدراسة، والتي شملت مختلف المجالات، وقد قسمها إلى العلوم الشرعية، والعلوم الأدبية واللغوية، والأنساب، والتاريخ، والطب، والفلك، وعلم الأسرار. وهذا التنوع دليل على ازدهار العلمي على حد قول الكاتب. وقد أوضح الكاتب أن العلو الشرعية تبوات مجالاً واسعاً في التأليف لدى العلماء العُمانيين، فقد شملت عدة جوانب منها العقيدة والفقه والتفسير .. الخ، وقد ذكر كثير من العلماء ومؤلفاتهم لا يسع المجال لذكرهم هنا. واختتم الباحث بعدد من الاستنتاجات والأفكار التي خرج بها من هذه الدراسة.

مما يحسب على الكتاب أنه يصح بعض المعلومات التاريخية، ويقوم على تحليلها، مثل ذكر نظام التعليم ومؤسساتها، ويعد الكتاب مرجعاً مهماً في الحياة العلمية في تاريخ عُمان بشكل عامة واليعاربة بشكل خاص، كما أنه يذكر أسماء لولاة وفقهاء وشخصيات لا يذكرها التاريخ إلا نادراً، وهو ما يُعد جانباً إيجابياً في كتابة التاريخ إذا ما قارنا أن كثير من الكُتاب والمؤرخين يهتمون بالجانب السياسي، وكأن التاريخ مرتبط بهذا الجانب فقط، ولا يربطون التاريخ بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

من الملاحظ في الكتاب كثرة النقل من المراجع حرفياً، وهو ما يسمى بغلة النقد الأدبي سرد من الدرجة الثانية، وهو ما لا يحبذ في المنهجية التاريخية، وإن حدث النقل كان على الكاتب أن يعلق عليه، أو يعيد صياغة الفكرة، أيضاً الكاتب يعتمد على ولكنسون في تعريف الوقف، وكان من الأخرى الاعتماد على المصادر والمراجع العُمانية، كما أنه لا يذكر تفاصيل كثيرة عن مواضيع ذات صلة بالموضوع مثل مدرسة الشيخة عائشة الريمية، ومدرسة الشيخ حبيب بن سالم البوسعيدي، فهناك بحث شامل عن الشيخة عائشة الريمية لخلفان البوسعيدي، وآخر لخميس العدوي.

على أية حال لقد بذل الباحث جهداً كبيراً في البحث عن الوثائق والمصادر والمراجع، فقد اعتمد على مجموعة من الوثائق والمخطوطات تصل تقريبا إلى ٨١ وثيقة ومخطوطة، وكما أسلفنا فإن الكتاب يعد مصدراً ثرياً لمن أراد أن يسبر أغوار هذه الحقبة التاريخية بالذات في هذا الموضوع، كما أنه إضافة للمكتبة العُمانية فنحن بحاجة إلى هذه الكتب النوعية.

مع خالص الود ..

ما للظماً أية أسباب!



أصيلة بنت سعيد المعمرية

سامح وقوفي ما قدر يحطب الباب
 يومه صبر طاح الحنين وهزمني
 كل عتبة أحسب لها مية حساب
 إلا جنون لُفك ، طيش ورغمني
 وش غيرك؟ ما للظماً أية أسباب
 عطني سبيل للمطر ما حرمني
 ما لي قدم يوم الأرض أثمرت ناب
 إن ما نهشني الحرب، طيفك وسمني
 لـوبن ألق والسما كلها ذياب
 والكوكب اللي أحتمي به صدمني
 كنت الوطن: من ناس وُخود وتراب
 أيني عليك أعلام عمر هدمني
 واليوم أسافر دون خوفي من عتاب
 وحدي .. وألقى لي منافى تلمني
 أنا .. تمطر دمة الحزن غياب
 أصحى وأقطع رمش عين قسمني
 أسرح وألقى ف سكة الفرخ أغراب
 أرجع وأرمي طوب سور حشمي
 ملّيت أدور في شتا ليلى ثياب
 محد كسى حالي ومحد رحمني
 كلما لمحتك صحت: كذاب .. كذاب
 لا شفت بعدك نور لا صدق ضمني
 وأفعل على حلمي معك كل الأبواب
 وأفتح ف بعدك صبر ليلى ظلمني

ضياء عُمان



بدر الشحيمي

طال الفراق .. ابيضت غيون يعقوب
 وشمة القميص وُعاد له شوف عيناه
 أحنا كذا.. يا نبض تحيا بك قلوب.
 بغراقك الليل البهيم اكتسيناه
 ولليوم خطنا من سنا طلتك ثوب
 ولليوم وزد إحساسنا لك فرشناه
 صبح الأمل في داخل إحساسنا يجوب
 لَمَا تنفّس مسقط العز شغناه
 وفي كل شبّر من مدى الأرض مشبوب
 ومن أول خُود الوطن لين أقصاه
 يا مرحباً يا عشق فدّمنا جذوب
 يا مرحباً يا شوقنا اللي انتظرناه
 يا مرحباً يا من لنا حظ مكتوب
 يا مرحباً والفضل والحمد لله
 دمع الفرخ لك يا ضيا عُمان مسكوب
 لا خير في دمع لغيرك ذخرناه
 يا ذرنا لن ضاقت نُخلمنا ذروب
 يا عزنا ما غيرك اللي أنتمناه
 يا رمزنا تخلم بك أوطان وشعوب
 من جاه وغيك وغينا يكسب الجاه
 يا فخرنا من كلنا صرت محبوب
 بغيوننا خُبتك غدّي الكل يفراه!!


ROLEX



هل تعلم:

– الجمل لا يعرق إلا إذا ارتفعت درجة حرارة الجو المحيط به عن درجة ٢٤ درجة أما الحرارة الزائدة فيفقدتها عند الليل.

– الجمل له القدرة على شرب ماء البحر حيث أن الكلى عنده تخلصه من الأملاح الزائدة.

– تعتبر القلاع والحصون التاريخية من ابرز المعالم التاريخية في سلطنة عمان والتي شيّدت منذ الاف السنين ، ويبلغ عدد القلاع والحصون اكثرمن ألف وثمانمائه وسبعون مبنى تاريخي، وقد أولت الوزارة اهتماماً بترميم الحصون والقلاع والابراج حيث تم ترميم مايزيد عن سبعة وسبعون مبنى قديم موزعه ما بين حصن وقلعه وسور وبيت أثري وبرج وبوابه أثريه وسوق أثري.

– فن من الفنون العمانية وهو فن البرعة، الذي أدرجته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في نوفمبر ٢٠١٢ ضمن قائمة التراث الإنساني، ليكون بذلك إرثاً ثقافياً عالمياً.

معلومة:

تتصف الخيول العربية الأصيلة بصفات تتميز بها الخيول عامة وبعضها تفرد بها حيث أنها تميزها عن السلالات الأخرى وهناك صفات يتفوق بها الخيل العربي الأصيلة على سائر الخيول منها: **اكتمال اللياقة:** فالحصان العربي الأصيل قليل الأمراض، لديه قدرة عالية على الشفاء في وقت قصير في حالة الجروح والكسور. وأيضا يمتاز الخيل العربي بخصوبة عالية فحالات العقم نادرة جدا لدى الحصان العربي أم الفرس العربية الأصيلة.

الصبر: إن قدرة الخيول العربية الأصيلة على تحمل المتاعب والمشاق يفوق كل وصف. وهذا ما أثبتته التجارب حيث أن الحصان العربي الأصيل يستطيع قطع المسافات الطويلة بدون منازع.

الشجاعة: نتيجة الحياة القاسية التي عاشها الحصان العربي الأصيل مع العرب في صحرائهم وبين الحيوانات المتوحشة، والحياة المليئة بالمعارك والغزوات ، فقد اكتسب شجاعة أصبحت عبر القرون جزءا لا يتجزأ من حياته النفسية. وهذه الشجاعة التي يمتلكها الحصان العربي هي التي ساعدته على الثبات في المعارك. تحت صلصلة السيوف. وقد أدهش العالم بامتلاكه هذه الشجاعة منقطعة النظير.

الذكاء والوفاء: يتمتع الحصان العربي الأصيل بذاكرة حادة، خاصة بالنسبة إلى الأماكن التي يمر فيها، أو الأشخاص الذين يتعاملون معه. ويتجاوب الحصان العربي مع تعليمات قائده في حين إننا نجد هذه الصفة شائعة عند الجياد الأخرى التي تدرب وتروض. والحصان العربي الأصيل يعرف وقع قدمي صاحبه دون أن يراه، فيصهل له ويحمحم. وإذا فاجأه في الليل، وهو نائم ولم يسمع صوته، يهب مذعورا يدافع عن نفسه، فإذا عرفه تغير حاله، وأخذ موقف الخجل والاستحياء بعد صولته وإظهار العدا، ويبدأ بالحممة وخفض الرأس كأنه يستغفره.

حبه للموسيقى: للحصان العربي خاصة، يشترك فيها مع الخيول الأخرى حبه للموسيقى ، وطربه لها. وهو يعبر عن استجابته للموسيقى بخطوات حافره. ويتمايل جسمه وفقا لحركة الإيقاع الذي يسمعه.

أمثال شعبية:

– «انا شايف خير و خضره ما استعجب من جراد المقبره»

معنى هذا المثل: ان الذي يعيش في الخير و الخضره لا يهتمه ما يكون من هلاك الزرع الذي يحدثه الجراد.

– «انا اقول جمل و انت تقول جبل»

هذا المثل يدل على الفرق الشاسع بين الرأيي

– «اللي يلم الحول و يذري به لابد من طيش الرهام يصيبه»

ومعنى هذا المثل: ان الذي يقوم باي عمل لابد عليه ان يتحمل نتائجه وان يصيبه نتيجة ما عمل.

مديري العلاقات وصلات أصالة. إمتيازات يتمتع بها زبائن أصالة من بنك مسقط.



CR No. 1/14573/8

ضُمت أصالة للخدمات المصرفية المميزة من **بنك مسقط** خصيصا للزبائن الذين يتطلعون للحصول على خدمات مصرفية مميزة. وكونك أحد زبائن أصالة، سوف يتم تخصيص مدير علاقات يفهم احتياجاتك، كما ستمتع بالدخول إلى صالات أصالة.

خبرات محلية. استشارات موثوقة.

لمزيد من المعلومات و لمعرفة شروط الأهلية لخدمات أصالة اتصل على ٢٤٧٧٩٩٩٩

تطبق الشروط والأحكام

هيا. ننجز. أكثر.

asalah
البنك المصرفية المميزة
priority banking

بنك مسقط
bank muscat

المغامرة، في أي زمان ومكان.



جيب® جراند شيروكي



قدرة دفع رباعي
4x4 أسطورية



مقود توجيه
مع أزرار للتحكم
بالدواسات



لوحة عدادات
متعددة الوظائف



نظام المعلومات
الترفيهي الجديد
مع شاشة قياس ٨,٤ بوصة



نظام التحكم
بالتشبيث سيليك تيرين

Jeep

تشمل: تسجيل • المساعدة على الطريق • هدية العلامة التجارية • ضمان المصنّع لـ ٣ سنوات / ٦٠,٠٠٠ كم

المرحلة الخامسة في الصورة في الصورة قد لا تكون متوفرة في الطراز القياسي. جيب® هي علامة تجارية مسجلة لهجومه فيات كرايسلر للسيارات. الولايات المتحدة ذ.م.

لمزيد من المعلومات:

اتصل على ٢٤٥٨ ٤٥٣٠ أو تواصل معنا على info@chrysler-oman.com

dhofar
AUTOMOTIVE للسيارات



ABOVE & BEYOND

رينج روڤر ايفوك

من أول نظرة

landrover-me.com



محسن حيدر درويش ش.م.م, مسقط 24523200 | صهار 26841087 | صلالة 23230727